

# كبهان الغربى

الطبعة الدولية

٥٠٠ ريال

العدد ٢٨٠٢، السبت السابعة عشرة، الثلاثاء ١٧ شوال ١٤١٧ هـ / ٢٥ شباط ١٩٩٧ م

صفحة ١٦

١٠ وزير الخارجى يحتفل في القاهرة بالقوة والتمسك بالحدود في المنطقة العربية  
على الصفحة الرابعة

حافظوا على الجمهورية الإسلامية التي انتشر نورها في العالم وحذار من أي نوع من التفرقة والاختلاف  
الإمام الخميني «قدس سره»

## لماذا تهرب القاهرة من مشاكلها الداخلية ؟

• كتب المحرر السياسي

بين فترة وأخرى وكلما اشتدت الأزمة الداخلية تسارع الحكومة المصرية بإتهام إيران ولشدة تكرار مثل هذه الاتهامات أصبح من الواضح أن القاهرة ربما استغاثت هذا التصدير لشاكرها لأنها فعلاً لا تستطيع مواجهة أزمة داخلية بحته تلك لفترة طويلة لا تعترف بأسبابها الداخلية التي لا علاقة لها بالخارج لا من بعيد ولا من قريب.  
إن الحكومة المصرية التي تحاول تعليق إزماتها الداخلية على شناعة خارجية ربما تستغل بعض المشاكل التي تعترى العلاقات بين إيران وبعض الدول الخليجية أو قد تريد أن تكون (حمية) إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي تشكل إيران خصمها اللدود في المنطقة أو أن القاهرة تتماهى بوضع بيضها في سلة التعليل أكثر فتحاول أن تثبت لنشأ أبسط وأشدن أنها الأقرب للناس لها لكن كل هذا لا يحل عقدة واحدة من المشاكل الداخلية فالحكومة المصرية التي خلقت من الأقلية الشعبية في المجتمع المصري ضجة سعت أن توظفها باتجاه التحذير من إيران والثورة الإسلامية إنما قصدت أن تنسب مشاكلها الداخلية إلى الخارج لأن هذه الأقلية موجودة قبل انتصار الثورة الإسلامية كما أن نشاطها لا يخالف القوانين المصرية بل إن القوانين الجديدة التي سنتها الحكومة المصرية في الستين الأخيرة تجاوزت على حقوق هذه الأقلية بشكل واضح.  
فالحكومة المصرية وبعد أن فشلت في إتهام إيران في مشاكلها الداخلية التي هي مشاكل اقتصادية بالدرجة الأولى ومشاكل سياسية قائمة منذ عهد السادات ولحد الآن لازالت تجرب هذه الأسطوانة بدلا من أن تعترف بأن الأزمة الداخلية

## الرئيس الطاجيكي وزعيم المعارضة يؤتمنان على عدة اتفاقيات مهمة وستراتيجية لاحلال السلام في طاجيكستان

• وزير الخارجية: اتفاقيات مشهد من اهم الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها منذ بدء مفاوضات السلام في طاجيكستان

في احلال سلام دائم وراسخ في طاجيكستان.  
واعتبر السيد رحمانوف في مراسم التوقيع على هذه الوثائق النتائج التي تحضنت عنها مفاوضات الصلح في طاجيكستان بمشهد بانها موضع فخر واعتزاز الشعب الطاجيكي معربا عن ثقته بان يسعى الطرفان الى تطبيق بنود هذه الاتفاقيات.  
كما اعرب الرئيس الطاجيكي عن امه بحل جميع الخلافات والمشاكل العالقة مع مواصلة المفاوضات وحسن النوايا الموجودة لدى الطرفين وعلى طريق عودة المواطنين الطاجيك الى ديارهم للمساهمة في إعادة بناء وعمار طاجيكستان.  
كما اشاد السيد رحمانوف بجهود ومساعي ايران لاقراء سلام راسخ في بلادها مشيرا الى ان طهران وفرت الظروف المناسبة لان تحقق مفاوضات مشهد هذه النتائج الجيدة.  
اما الدكتور عبيدالله نوري فقد صرح في المراسم ذاتها بان الطرفين توصلا الى نتائج طيبة وقيمة في هذه المحادثات وعليها ان اندع الاعداء لان يشوهوا ويجوضوا الاتفاقيات التي تم التوصل اليها في مشهد.  
واعتبر السيد نوري دور ايران في مسيرت السلام بطاجيكستان بأنه هام، وقال بان الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت دائما تعطي راية الصلح بابيها وكانت تؤكد على حل الخلافات بالتفاوض والمفاوضات.  
اما السيد ويرتشر مرم الممثل الخاص لأمم لأمم المتحدة في شؤون



طهران / كبهان العربي:  
وقع السيدان امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان وعبيدالله نوري زعيم جبهة اتحاد المعارضة الطاجيكية قبل ايام على ثلاث اتفاقيات مهمة وذلك في ختام  
• رحمانوف يشيد بجهود ومساعي ايران لاعادة الاستقرار والهدوء الى بلاده  
• عبدالله نوري: مفاوضات مشهد حققت نتائج مهمة  
• الرئيس الطاجيكي وزعيم المعارضة يتصافحان بعد اتفاق مشهد يتوسطهما مبعوث الأمم المتحدة

## رئيس الجمهورية: التعاون الهندي / التركياني يلعب دورا مهما في توسيع التبادل التجاري بين الدول الاسيوية

• ايران والهند وتركيا كمنصة في طريق تنمية التجارة الخارجية في مجال التجارة الخارجية



• رئيس الجمهورية مستقبلا وزير خارجة الهند وتركمستان

على استعداد لكي تتولى تنفيذ مشروع بناء خط نقل الغاز الإيراني إليها.  
واكد الوزير دور ايران المتميز في توطيد دعائم الاستقرار والسلام على

طهران / كبهان العربي:  
استلم الرئيس هاشمي رفسنجاني رسالة رئيس وزراء الهند التي قدمها السيد (بيتر كومار كوجال) وزير خارجية الهند لدى اجتماعه برئيس الجمهورية  
وقال الوزير الهندي في هذا اللقاء ان التعاون واسع بين طهران - نيودلهي وان البلدين يشارا تعاونهما اخيرا في حقل المواصلات، والبيروكيمياويات والتبادل التجاري.  
واضاف الضيف الهندي ان نيودلهي

## الرئيس الارمني يشيد بالحرية الدينية في ايران

استارا / ارنا: اشاد الرئيس الارمني السيد ليون بطروسيان بالحرية الدينية التي يتمتع بها الارمن في ايران واكد انها تستحق الثناء.  
واضاف خلال لقاء لجزئتها معه صحيفة (توكس سابووشغ) الألمانية يقول: ان الارمن في ايران لا يشعرون بآية قيود تحد من نشاطهم وحالتهم المعاشية جيدة للغاية.  
واضاف: ان الارمن في ايران يتمتعون بالحرية المطلوبة لاداء طقوسهم الدينية والدراسة في مدارس خاصة بهم ونشر صحفهم باللغة الارمنية.  
واضاف بطروسيان: ان الارمن في ايران يعيشون بشكل ودي منذ ٤٠٠ سنة مع اخوتهم المسلمين الايرانيين.  
وقال ان بلاده ترغب ان تكون لها علاقات مع تركيا مسألة لعلاقاتها مع ايران وقضا لحد الآن بالخضوات الاولى على هذا الطريق.

## اتر احتيال رئيس المركز الثقافي الإيراني في مدينة مولتان...

• موجة غضب وسخط شعبي عارم تهم العالم الإسلامي هجاء الاعتداء الارهابي الغدار على المركز الثقافي الإيراني في باكستان

• حكومة باكستان تدين الاعتداء وتطالب بفتح تحقيق في الحادث  
• الحكومة تدين الاعتداء وتطالب بفتح تحقيق في الحادث

واكد ان الحكومة الباكستانية تتعهد بمطاردة ومعاقبة الجناة ون تتوانى في القبض على مفندي هذه الجريمة البشعة.  
على الصعيد نفسه اكد مساعد الخارجية الإيرانية السيد علاء الدين بروجردي في تصريح لمراسل «ارنا»، ان شعب وحكومة ايران يتوقعان من حكومة باكستان الجديدة ان تقوم بخطوة حازمة وجديّة حيال مرتكبي جريمة الاعتداء على المركز الثقافي الإيراني في مدينة مولتان بولاية البنجاب  
واضاف السيد بروجردي: ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستتابع هذا الموضوع بجدية حتى يلقى قتلة الشهيدين كنجي ورحيمي قصاصهم.  
وشكر السيد بروجردي الخطوات السريعة التي اتخذها السيد ذوان شريف والتي امرت عن اعتقال احد مرتكبي الجريمة مؤكدا ان الجناة في الواقع هم بلاك اعداء لشعبي وحكومتي البلدين.  
وكان جناح مسلح تابع لجيش الصحابة الارهابي في باكستان قد اعلن مسؤوليته عن الهجوم على المركز الثقافي الإيراني في مدينة مولتان وادى الى استشهاد مسؤول المركز وستة من الموظفين الباكستانيين المسلمين.  
واشار البيان الصادر عن الجناح المذكور الذي يدعى باسم «جيشي» ان (ارياض بيسر) وهو ارهابي معروف

طهران / ارنا: اكد العميد رحيم صفوي نائب القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية ان الاعداء بعد ١٨ عاما من انتصار الثورة الإسلامية غيروا من اسلوب المواجهة مع الثورة حيث ينتهجون الان اسلوب الغزو الثقافي بعد ان فشلوا في جميع الأساليب السابقة.  
واشار العميد صفوي الى الاستعداد والقدرة الدفاعية والعسكرية الجديدة للملاحظة للجمهورية الإسلامية الإيرانية مؤكدا بان القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية ستبقى على كل محاولة تهديد وهي في المهد.  
وانان العميد صفوي تواجد السفن الحربية لأمريكا والدول الأجنبية في منطقة الخليج الفارسي

في ختام ندوة افريقية التي اقامتها وزارة الخارجية  
رئيس الجمهورية: تطوير العلاقات مع الدول الأفريقية يحتل المكانة الأولى في سياسة ايران الخارجية  
طهران / ارنا: قال الرئيس هاشمي رفسنجاني في الحفل الختامي، لندوة القارة الأفريقية، ان تطوير العلاقات مع الدول الأفريقية ومساعدتها على تذليل مشاكلها الفنية والاقتصادية تحتلن المكانة الأولى في سياسة ايران الخارجية.  
واضاف سياسته في هذا اللقاء قائلا: ان ايران تتسبب في اهتماما جادا لتسوية الخلافات الداخلية، وحضورها في افريقيا دليل بارز على حسن نواياها والتزامها بالبناءىء الانسانية.  
يؤكد الرئيس بان ايران لاتسعى لتحقيق مطامع اقتصادية في افريقيا، وانها تركز على معالجة مظاهر الجحمان، وتدريب الكوادر الفنية والاختصاصية

## السودان ملتزم كل الالتزام بالوساطة الإيرانية وابتاؤه مستعدون للدفاع عن وحدة اراضي بلدهم

لاشك في تلك المنطقة الاستراتيجية الهامة - كما رصد السودان تحركات مشابهة من أوغندا.  
وفي معرض رده على سؤال مراسلنا حول آخر مستجدات الأوضاع في السودان بعد الزيارة الأخيرة التي قام

كبهان العربي / خاص:  
بعد القيام بالاعمال السودانية في طهران الاستاذ احمد للتجاني مؤتمرا صحفيا شرح فيه آخر مستجدات الأوضاع في بلاده لاسيما بعد العنوان الجوهري على السودان الشقيق.  
استقبل السيد التجاني مؤتمرا الصحفي قائلا: كما تعلمون ان السودان تعرض في ١٢ كانون الثاني للماضي الى عدوان اليوبي سافر حيث لاتزال مدينتي الكرمك وقيسان وسيتم تحريرهما في القريب العاجل ياذن الله.  
وقد قامت اثيوبيا ومن بعدها اريتريا بذلك العدوان للؤسف تنفيذ المخطط تدمير قوى الاستكبار والظلم بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية و «مسر ائيل» ضد السودان بهدف تقويض توجهه الحضاري الإسلامي والإطاحة بحكومته وتعرض عليه، اذا نجحت في مخططاتها نظاما يعزل السودان عن توجهه الإسلامي ولتتماته العربي ويكون جزءا من الحلف الذي تسعى «اسرائيل»

## الخارجية الإسلامية تستنكر بشدة الجريمة المروعة وتطالب اسلام آباد بتحمل مسؤولياتها

استدعت وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية في ايران قبل ايام سفير باكستان لدى طهران حيث ابلغته احتجاجا الشديدا على انعدام الأمن وعجز السلطات الباكستانية عن حماية المركز الثقافي ليران.  
واكد السيد علاء الدين بروجردي مساعد الخارجية لشؤون آسيا والمحيط الهادىء بشدة الجريمة الكراه التي استهدفت المركز الثقافي الإيراني بمدينة مولتان في ولاية البنجاب الباكستانية.  
واكد السيد بروجردي بان الحكومة الباكستانية لم تتهاون في مسألة استهداف صابقي كنجي، مسؤول المركز الثقافي الإيراني في لاهور الذي استشهد قبل سبعة اعوام لما شامدا اليوم ارتكاب هذه الجريمة من قبل اعداء المسلمين الإيراني والباكستاني.  
واضاف مساعد الخارجية: ان ايران تتوقع قيام الحكومة الباكستانية باعتقال ومعاقبة الجناة بأسرع وقت.  
من جانبها، قال سفير باكستان السيد خالد محمود ان هذه الجريمة المروعة حزت حكومة وشعب باكستان وان رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الباكستانيين عبرا عن بالغ مواساتهم للشعب الإيراني بهذا المصائب ولكل عبرتين بعثا بها الى الرئيس رفسنجاني بهذا الخصوص.

ملحة امته الحصل



## لقاء مشهد وبشار حل الأزمة الطاجيكية

في إطار المساعي التي بذلتها ولا تزال الجمهورية الإسلامية في إيران لتسوية الأزمة الطاجيكية سلمياً بشكل اللقاء الذي جرى مؤخراً في مشهد المقدسة بين الرئيس الطاجيكي السيد امام علي رحمانوف وزعيم المعارضة الطاجيكية الإسلامية والوطنية السيد عبدالله نوري، تطورا في غاية الأهمية في مسار هذه الأزمة وذلك لما حققه من نتائج مهمة توصل إليها الزعيمان الطاجيكيان برعاية المسؤولين في الجمهورية الإسلامية في إيران وطبقا للمعلومات الأولية عن اللقاء فإنه تم التوصل إلى ثلاث اتفاقيات لتنظيم

المرحلة المقبلة وبشكل ينهي النزاع في طاجيكستان ويضع حداً لنزف الدماء في هذا البلد ويلبي مطالب كل الأطراف المعنية في طاجيكستان. وحسب تقييم الخبراء فإن تلك الاتفاقيات وضعت الأزمة الطاجيكية على مشارف الحل النهائي وبالتالي بدء مرحلة جديدة ينصرف فيها كل أبناء الشعب الطاجيكي إلى البناء والإعمار وتحسين الحياة والتعاون بين فصائل هذا الشعب وإعادة الاستقرار والأمن إلى ربوعه. وأهمية هذا التطور لا تكمن في إنهاء الأزمة الطاجيكية وحسب، وإنما سيكون ذلك نموذجاً رائعاً لإنهاء وتحطيم كل الأزمات التي تصطبغ بالمنطقة مثل الأزمة الأذربيجانية - الأرمنية في قره باغ ومن

الأزمة الأفغانية لأن ذلك سيكون حافزاً لكل الأطراف المعنية ولكل الشعوب الإسلامية المتحركة نحو خلق أجواء السلام وإعادة الاستقرار إلى مناطق بؤر التوتر. وفي الحقيقة إذا ما نظرنا إلى اللقاء والنتائج التي حققتها في ضوء من الأزمات وبؤر التوتر في هذه المنطقة التي هي من خلق وشارة القوى الاستعمارية مثل أميركا لأهلها المسلمين وأشغالهم بالحرب الداخلية ولتبرير

التدخلات المشبوهة في شؤونهم، إذا نظرنا للقاء في ضوء هذه التحركات العدوانية الاستعمارية فإننا نذكر حجم الطامة التي تعرضت لها الدوائر الاستعمارية. وتسوية الأزمة والتفاهم بين الأخوة الطاجيكي تشكل الراد الحاسم للتخريصات الأميركية ومحاولات واشنطن لإثارة الفتنة بين أبناء البلد الواحد.

وعلى صعيد آخر ينتظر المراقبون إلى التطورات الإيجابية المتسارعة في مسيرة المساعي الإيرانية لتسوية الأزمة الطاجيكية بأنها مؤشر لنجاح الدبلوماسية الإيرانية في المنطقة وتعزيز موقع إيران الأقليمي والدولي بأنه الطرف الذي يساهم وبشكل مبدئي بإرساء الاستقرار والأمن العالمين في المنطقة وبالتالي تأكيد أن ذلك سوف يعزز من مكانة الجمهورية الإسلامية في إيران لدى الشعوب الإسلامية ويبدد أباطيل الدعاية الصهيونية - الأميركية للغرض التي تحاول النيل من سمعة إيران وتظلمها وقباحتها الإسلامية فهذه

الوساطة الإيرانية الموقفة تعتبر صغرة جديدة للمحاولات الأميركية في تحجيم إيران ومحاصرتها اقتصادياً ودبلوماسياً، فهذه التطورات في الوقت الذي تكشف فيه مجدداً قصر نظر المسؤولين الأميركيين وجهلهم بحقائق الثورة الإسلامية في إيران ونظامها الإسلامي المبارك فإنها تكشف مرة أخرى أيضاً أخفاق وفشل المحاولات الأميركية للعدوانية التي أذنتها في نفوذ الجمهورية الإسلامية وحضورها في الواقع الإقليمي والدولي أقوى وأوسع وأرسخ من أن تتأله المحاولات الأميركية - الصهيونية الميائسة.

التحرير

الدكتور حبيبي يقوم بزيارة رسمية لليونان..

## طهران وأثينا تقران توسيع التعاون الثنائي على المستويين الإقليمي والدولي



أثينا/أرنا: في إطار تعزيز التعاون والتشجيع مع الدول الأوروبية خدمة للمصلحة الإسلامية العليا قام الدكتور حسن حبيبي النائب الأول لرئيس الجمهورية خلال الأسبوع المنصرم بزيارة رسمية لليونان استغرقت ثلاثة أيام التقى خلالها كبار المسؤولين اليونانيين وفي مقدمتهم رؤساء الجمهورية والوزراء والبرلمان كما عقد عدة لقاءات عمل مع نظيره اليوناني تم فيها استعراض أفاق التعاون الثنائي والإقليمي بين طهران وأثينا.

وخلال اللقاءات التي أجراها الدكتور حبيبي مع المسؤولين اليونانيين، أعلن رئيس البرلمان اليوناني خلال اجتماعه بالسيد حبيبي، استعداد المجلس للمصادقة على جميع الاتفاقيات المبرمة مع إيران.

وقال السيد حبيبي، إن توسيع المجلس الإيراني واليوناني أن يمارس دورهما البناء في توثيق العلاقات مع دول المنطقة.

وقال د. حبيبي، إن أميركا، ويليها دول أخرى، هي الضغوط وأثارة التوتر دون الاهتمام بحقوق الشعوب الغنية، سببها بالفشل.

وخلال اللقاءات الثنائية التي جرت بين الوفدين الإيراني واليوناني أعرب الدكتور حبيبي عن رضاه لمسيرة العلاقات المتنامية بين البلدين وأكد قائلاً: أن

التعاون الجديد سيفتح آفاقاً واسعة للتعاون الاقتصادي - الثقافي مما سيرتفع الأسرار الإيجابية تشمل المنطقة وتعزز الاستقرار والسلام العالمي.

وأضاف النائب الأول لرئيس الجمهورية أن موقع اليونان في البلقان يحتمل على البلدين الارتقاء بمستوى

التعاون المتعدد الأطراف.

## في رسالته إلى ملتقى «السلام والتنمية» الرئيس رفسنجاني: الثورة الإسلامية أثبتت شمولية الإسلام كمدونة قادرة على تلبية حاجات المجتمع المعاصر

بأسرها. وليس من شك أن هذه الرسالة تتوخى بناء الحياة الخالدة في الآخرة إلى جانب إنشاء عالم عامر وسليم ومشمول بالعدالة الاجتماعية. وسكون للناس حياة جيدة، يكون فيه للعالم الإسلامي اليد البيضاء ودور العالم الإسلامي لا يقتل إلا بطرح النموذج للنسب المادي والروحي والفطري أمام الأفكار المادية للهيمنة حالياً على العالم.

وأضاف رئيس الجمهورية في رسالته: إن مهام رجال الدولة والعلماء والفكرين والصقوة في النظام الإسلامي ستختصر في تقوية وترسيخ مميزات النموذج والقيم الإسلامية، وتحقيق التنمية العامة والحؤول دون التمازج والتطورات المستوردة والقطع، فالسلام والتنمية يتناغمان بروح التفاهم، وعلى المسلمين أن يكرسوا جميع إمكانياتهم المادية والروحية. وعلى مختلف الأصعدة لإبراز أقدارهم وطاقاتهم في الحفاظ على قيمهم أمام أعداء الإسلام.

وترك الأعداء مدهوشين عاجزين إزاء هذه الثورة. وذكر أن تسمية الاستقلال والحرية في إيران قادت إلى إحياء الفكر الإسلامي ونفع شعوب العالم صوت الدين.

واعتبر توجه الشباب صوت الدين وحضورهم الفاعل في لرامس الدينية التي تقام في المساجد تحولاً ثورياً وثقافياً.

وأوضح أنه ويرغم مؤامرات الأعداء نرى تزايد إقبال الشباب على النشاطات الثقافية إلى جانب حفظ أصول وقيم الثورة.

هذا وقد افتتح السيد ناطق نوري خلال جولته التفقدية لمن محافظة مازندران للثلاث من المشاريع العمرانية والصناعية والزراعية والتعليمية والخدمية منها مشروع إيفسار الفان الطبيعي عبر الأنابيب لمن أهل وقائم شهر ومحمولاً بعدة مستوصفات

ومشاق في مدن جويبار وساري ونور وبابل وأمل وعدة محطات كهربائية جديدة في مدن المحافظة للخدمة.

وخلال لقائه أسر الشهداء والمضحين والمعاقين والأحرار في محافظة مازندران اعتبر السيد ناطق نوري للتقائين والمضحين من أجل الثورة الإسلامية هم عماد هذه الثورة وأضاف: إن مسؤولي النظام لا يمكنهم رغم ما بذلوا أداء الدين الذي في رقابهم إزاء هذه التلة.

وفي معرض إشارته إلى الحضور الواسع للشعب الإيراني في مسيرات يوم القدس العالي وصلاة عيد الفطر ويوم انتصار الثورة الإسلامية قال: إن الحضور الشعبي في جميع المناسبات الوطنية قد لخص جميع المعادلات الدولية والتعاون في الأوساط الدولية.

وفي السياق نفسه شارك الدكتور ولايتي في مأدبة عشاء أقامها على شرفه والوفد الرفاق له الدكتور الفيلاني رئيس الوزراء الإيراني.

وتباحث الجانبان في اللقاء الذي جرى بينهما في الرباط حول العلاقات الثنائية والتعاون في الأوساط الدولية.

وقال السيد حبيبي، وجندنا من الضروري إعادة تجربة التعاون الإيراني - اليوناني في البوسنة، وفي منطقة آسيا الوسطى والبلقان.

وأضاف: نظراً لعلاقات إيران الطبية مع تركيا واليونان والدول الإسلامية والعربية، لذلك وافق الطرفان على القيام بخطوات إيجابية مؤثرة لإحلال الاستقرار في منطقة البلقان.

من جانبه اعتبر الرئيس اليوناني استغاثوس يوليوس إيران دولة كبرى لها دور هام في المنطقة ويلازمه تتطلع إلى تطوير علاقاتها مع الدول الإسلامية في المنطقة وهي تولى أهمية خاصة لإيران.

وأعرب عن شكره لمواقف إيران البناءة في اتخاذ الأزمات الإقليمية.

وطالب الرئيس اليوناني من السيد

أكد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية أن إيران عرضت نموذجاً جديداً أمام البشرية لتحقيق الإسلام والتنمية في آن واحد حاملية بشرى الاقتدار والعظمة لكل المسلمين.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها نيابة عن الرئيس رفسنجاني الدكتور مهجراني، مساعده للشؤون الحقوقية والبرلمانية في الملتقى الأول حول «السلام والتنمية» الذي عقد في جامعة الشهيد بهشتي بطهران، وأضاف سيادته بقول: إن الثورة الإسلامية ونظام الجمهورية الإسلامية ويخلق التحول الروحي العظيم في العالم أثبتت شمولية الإسلام كمدونة قادرة على تلبية حاجات المجتمع المعاصر.

وهذا النظام، ونظراً لماهية الإسلام المنبثقة من الوحي الإلهي، يبليو ويقدم النموذج الذي لا يضاهي ليس لإسعاد المسلمين في الدنيا والآخرة فحسب وإنما البشرية

الحاصل في المحافظة في عهد الثورة لا يمكن مقارنته بما تم إنجازه للمحافظة قبلها، وقال: إن مرحلة إدارة السيد هاشمي رفسنجاني مرحلة نهية ومصدر فخر ورفعة لعلماء الدين في التاريخ.

وأضاف السيد ناطق نوري بأنه طالما انتم تتواجدون في الساحة فإن أعداء إيران والثورة لا يمكنهم تركاب أية محاكمة ضد إيران الإسلام، وإن أميركا

اضحت اليوم في عزلة كاملة، وإن المحللين الغربيين يعرفون بيان واشنطن فقلت فضلاً نرياً في مشاريعها المعادية ضد إيران الإسلام، وأنها تتخذ حالياً إجراءات

خطوات متعقبة ومتسارعة. وفي لقائه مع أساتذة وطلبة جامعة مازندران أكد السيد ناطق نوري على ضرورة مواصلة المسيرة التنموية للتسارعة في البلاد وأضاف: لو تم العمل على خلاف الخطتين الأولى والثانية في المجلس، فإن النوايا لهم الحق في التخصيص والتحقيق في هذا المجال.

ومضى السيد ناطق نوري إلى القول

بأنه لو لم تكن هناك تنمية وإعمار، وإن البلاد تتجه نحو النمو والتطور، فياخذون سكون لنا مجتمع مختلف وتابع للجنسي.

هذا وأجاب رئيس مجلس الشورى الإسلامي في هذا اللقاء على أسئلة الحاضرين حول التحركات الأميركية في منطقة الخليج الفارسي والتهديدات التي توجهها ضد إيران، وحول مختلف القضايا الراهنة.

وخلال لقائه أسر الشهداء والمضحين والمعاقين والأحرار في محافظة مازندران اعتبر السيد ناطق نوري للتقائين والمضحين من أجل الثورة الإسلامية هم عماد هذه الثورة وأضاف: إن مسؤولي النظام لا يمكنهم رغم ما بذلوا أداء الدين الذي في رقابهم إزاء هذه التلة.

وفي معرض إشارته إلى الحضور الواسع للشعب الإيراني في مسيرات يوم القدس العالي وصلاة عيد الفطر ويوم انتصار الثورة الإسلامية قال: إن الحضور الشعبي في جميع المناسبات الوطنية قد لخص جميع المعادلات الدولية والتعاون في الأوساط الدولية.

وفي السياق نفسه شارك الدكتور ولايتي في مأدبة عشاء أقامها على شرفه والوفد الرفاق له الدكتور الفيلاني رئيس الوزراء الإيراني.

وتباحث الجانبان في اللقاء الذي جرى بينهما في الرباط حول العلاقات الثنائية والتعاون في الأوساط الدولية.

وقال السيد حبيبي، وجندنا من الضروري إعادة تجربة التعاون الإيراني - اليوناني في البوسنة، وفي منطقة آسيا الوسطى والبلقان.

وأضاف: نظراً لعلاقات إيران الطبية مع تركيا واليونان والدول الإسلامية والعربية، لذلك وافق الطرفان على القيام بخطوات إيجابية مؤثرة لإحلال الاستقرار في منطقة البلقان.

من جانبه اعتبر الرئيس اليوناني استغاثوس يوليوس إيران دولة كبرى لها دور هام في المنطقة ويلازمه تتطلع إلى تطوير علاقاتها مع الدول الإسلامية في المنطقة وهي تولى أهمية خاصة لإيران.

وأعرب عن شكره لمواقف إيران البناءة في اتخاذ الأزمات الإقليمية.

وطالب الرئيس اليوناني من السيد

## الرئيس التركي يبادر بالبادرة الإيرانية بشأن التعاون الإقليمي الثنائي

موسكو/أرنا: أشاد السيد صفر مرانيوزوف رئيس جمهورية تركمنستان بالبادرة الإيرانية لإيجاد تعاون ثلاثي إقليمي وقال: في الوقت الذي ينعقد علينا إقامة علاقات مع البلدان الأخرى على المستوى الثنائي أو على مستوى مجموعة البلدان المستقلة جديداً يعتبر إيجاد نظام للتعاون الثلاثي خطوة مطلوبة لتنمية العلاقات. وقال السيد نيزاروف في حديثه لصحيفة «ترانس كازاخستان» إن إحدى ثمار هذا النوع من التعاون مع إيران تسوية مستحققات أوكرانيا وتركمنستان لشراؤها الغاز الطبيعي. وضمن إشارته إلى التعاون بين إيران وتركمنستان في مجال النفط والغاز قال أنه يتباحث مع السيد هاشمي

البلدية في المنطقة 14

ساري/أرنا: في إطار الجولات التفقدية التي دأب مسؤولو الجمهورية الإسلامية على القيام بها للمحافظات من أجل الالتقاء مع أبناء الشعب والإطلاع على مشاكلهم عن كثب قام حجة الإسلام والمسلمين ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الإسلامي خلال الأسبوع المنصرم بجولة تفقدية لمن محافظة مازندران (شمال إيران) رافقه فيها عدد من الوزراء ونواب المجلس حيث جال لأسبوع كامل في مدن مازندران المطل على بحر الخزر والتقى أبناءها الأبطال

وأفتتح المئات من المشاريع العمرانية والخدمية والإنشائية.

وفي مدينة ساري مركز محافظة مازندران التقى السيد ناطق نوري خطاباً جماهيرياً في الملص الكبير في المدينة أكد فيها أن مازندران كانت عبر التاريخ مركزاً لنشر الفكر الإسلامي الإصيل ومهداً للولاية ومأماً لمحبي أهل بيت النبوة (عليهم السلام).

وأضاف: لقد سخر النظام البائد محافظة مازندران لمطامعهم المادية لما تنتميه من ظروف إقليمية ومعالم جذابة في حين أن الجو السائد في المحافظة حالياً يتسم بالانتماء.

وأشار السيد ناطق نوري إلى جهاد أهالي المدينة وعلماء الدين فيها قبل انتصار الثورة الإسلامية، وقال: إن أهالي المنطقة لاسيما شبابها الغياري كان لهم دوراً عظيماً وطويلاً بالإمام الراجل «قدس سره» وأثبتوا عدة مرات دعمهم وولائهم لقيادة الثورة الإسلامية وإن تقديم المحافظة (16) ألف شهيد دليل على ذلك.

وأكد السيد ناطق نوري أن التطور

وزير الخارجية يزور الرباط ويلتقي الحسن الثاني وكبار المسؤولين في المغرب

طهران/أرنا: التقى الدكتور وزير الخارجية في العاصمة المغربية الرباط الملك المغربي الحسن الثاني حيث بحث معه سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين في منظمة المؤتمر الإسلامي كما سلمه رسالة خطية من السيد الرئيس هاشمي رفسنجاني.

وقد أكد الجانبان في اللقاء على أهمية وضرة تبادل الزيارات بين الوفود السياسية والاقتصادية والبرلمانية بين البلدين وكذلك تشكيل اللجنة الاقتصادية المشتركة التي من المقرر حصولها في الأسبوع المقبل أثناء زيارة وزير التجارة الإيراني للمغرب.

كما بحث الجانبان القضايا المتعلقة بمنظمة المؤتمر الإسلامي خاصة وأن الجمهورية الإسلامية ستخلف المغرب في تولي رئاستها في الدورة المقبلة.

وأعرب الملك الحسن الثاني في اللقاء عن ارتياحه لتطور العلاقات بين بلاده والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

من جانبه أعرب الدكتور ولايتي في هذا اللقاء عن ارتياحه للتطور الحاصل في العلاقات الثنائية بين البلدين واعتبر ذلك

بأداة الرضية للناسبة لتفعيل تعاون طهران والرباط في منظمة المؤتمر

الإسلامي وسائر الأوساط الدولية.

كما اعتبر السيد وزير الخارجية رغبة الملك الحسن الثاني وتأكيد على تكثيف الزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين وعلى أعلى المستويات عاملاً مهماً في تدعيم وتوسيع التعاون البناء والثمر بين البلدين كما رحب بالزيارة للرفقة التي

سيقوم بها رئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء في المغرب إلى الجمهورية الإسلامية.

كما التقى الدكتور ولايتي خلال إقامته في المغرب السيد محمد جلال السعيد رئيس مجلس النواب المغربي وتبادل الجانبان سبل توسيع العلاقات وتبادل زيارته الوفود البرلمانية بين البلدين.

وأعرب السيد السعيد عن سروره لزيارة الدكتور ولايتي للمغرب وفمن عالياً المواقف المبدئية للجمهورية الإسلامية الإيرانية حيال قضايا ومشاكل العالم الإسلامي.

كما قدم المسؤول المغربي التهاني والتبريكات إلى حكومة وشعب إيران

للسلم بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة عشرة لانتصار الثورة الإسلامية في إيران.

في سياق متصل أعلن السيد محمد تشاسته مدير عام التعليم الفني والمهني في وزارة التربية والتعليم بأنه تم تخصيص 1000 مليون

ريال لتدشين وتجهيز (200) وحدة تربوية جديدة للعلوم التطبيقية حتى نهاية صيف العام الإيراني 1376/1377 مشيراً إلى أن عدد هذه الوحدات سيصل إلى (1000) وحدة مع تدشين هذه الوحدات.

وأضاف السيد تشاسته بأن (174) ألف تلميذ يواصلون تحصيلهم الدراسي حالياً في (300) فرع من الفروع التطبيقية.

في سياق متصل أعلن السيد محمد تشاسته مدير عام التعليم الفني والمهني في وزارة التربية والتعليم بأنه تم تخصيص 1000 مليون

ريال لتدشين وتجهيز (200) وحدة تربوية جديدة للعلوم التطبيقية حتى نهاية صيف العام الإيراني 1376/1377 مشيراً إلى أن عدد هذه الوحدات سيصل إلى (1000) وحدة مع تدشين هذه الوحدات.

وأضاف السيد تشاسته بأن (174) ألف تلميذ يواصلون تحصيلهم الدراسي حالياً في (300) فرع من الفروع التطبيقية.

في سياق متصل أعلن السيد محمد تشاسته مدير عام التعليم الفني والمهني في وزارة التربية والتعليم بأنه تم تخصيص 1000 مليون

ريال لتدشين وتجهيز (200) وحدة تربوية جديدة للعلوم التطبيقية حتى نهاية صيف العام الإيراني 1376/1377 مشيراً إلى أن عدد هذه الوحدات سيصل إلى (1000) وحدة مع تدشين هذه الوحدات.

وأضاف السيد تشاسته بأن (174) ألف تلميذ يواصلون تحصيلهم الدراسي حالياً في (300) فرع من الفروع التطبيقية.

في سياق متصل أعلن السيد محمد تشاسته مدير عام التعليم الفني والمهني في وزارة التربية والتعليم بأنه تم تخصيص 1000 مليون

ريال لتدشين وتجهيز (200) وحدة تربوية جديدة للعلوم التطبيقية حتى نهاية صيف العام الإيراني 1376/1377 مشيراً إلى أن عدد هذه الوحدات سيصل إلى (1000) وحدة مع تدشين هذه الوحدات.

وأضاف السيد تشاسته بأن (174) ألف تلميذ يواصلون تحصيلهم الدراسي حالياً في (300) فرع من الفروع التطبيقية.

في سياق متصل أعلن السيد محمد تشاسته مدير عام التعليم الفني والمهني في وزارة التربية والتعليم بأنه تم تخصيص 1000 مليون

ريال لتدشين وتجهيز (200) وحدة تربوية جديدة للعلوم التطبيقية حتى نهاية صيف العام الإيراني 1376/1377 مشيراً إلى أن عدد هذه الوحدات سيصل إلى (1000) وحدة مع تدشين هذه الوحدات.



عود على بدء...

## البريء متهم والمتهم بريء!!

هناك مثل إيراني مأثور لدى العقلاء يقول: يكفي ان يلقى مجنون بحجر في بحر ليعجز ١٠٠ عاقل عن اخراجه.

الانكليز وهم اذكيا في ثارة للشاكر وقد جربوا بمكرهم وخبيثهم، فعلة المجنون والقوا في بحر الشرق الاسلامي، حجرا قبل ٨٠ عاما، يسمى وعد بلفور يقضي بإنشاء دويلة لليهود على حساب فلسطين الاسلامية، حار. العالم في التعامل معها حتى يومنا الحاضر وقد تارت رضى اربع حروب من حولها بين العرب واليهود، ومازال الحجير ساكنا في جوف البحر.

سياسة الانكليز التي لا تهرأ في ارض المكر، الانكليز تقضي بإبقاء مثل هذه الاحجار لكي يسخرها في سرهم على ضجة العقلاء دون ان يكفوا عن استثمارها، والتصيد في مايفها العكرة لانهم يظنون يقض حكم الكف!!

كما جاء مسؤول الانكليزي للمنطقة الخليجية اثار ضجة، من نوع تلك الضجيات المشبوهة التي تظل لاهية حتى تتحقق اهدافها المرسومة في صفقات سلاح تتعش الخربة البريطانية المتعبة!!

قبل ايام وصل جيريبي هاني، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والكومنولث ابوظبي في زيارة من تلك الزيارات المصوبة، واطلق فور وصوله بعض الاتارات المشبوهة حول عالنية الجيز الايرانية الثلاث في الخليج الفارسي يضم منها راتعة الفقة واثارة الفقة

لا تسوا ان لبريطانيا مشاكل حدودية حول جبل طار مع اسبانيا، وهي تحتل جزر الفوكلاند الارجنطينية.

حتى الوثائق الاستعمارية الانكليزية تؤكد عاندية الجزر ليران، والدبلوماسي البريطاني اعرف من غيره بهذه الحقيقة، لكنه اغضض عينيه وضرب على الوتر الخساس كما يقول مثل العربي، وحصل الانكليزي مقابل تصريحه، انشاء، على وعد بانجاز صفقه أسلحة للامارات حيث اكد العميد الركن سلطان عبد السويدي، ان دول مجلس التعاون تعترم اتفاق ٨٠ مليار دولار في مشاريع عسكرية خلال السنوات الخمس المقبلة!!

وقال السويدي وهو رئيس اللجنة المنظمة لعرض (اليدس) ١٧٠ للدفاع والذي سيقام في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ آذار المقبل في ابوظبي، ان دول مجلس التعاون «مترمة، بأنفاق ٨٠ مليار دولار على مشاريعها الدفاعية وتوقع ان تيرم الامارات عقدا ضخما لتجهيز قواتها بنحو ٨٠ طائرة قتالية بقيمة تقدر بين ستة وثمانية مليارات دولار!!

بريطانيا صرحت ما قيمته ٦٠ مليار دولار من السلع الى الدول الخليجية بينها معدات عسكرية العام الماضي!! لا تدرى ما الذي يخيف الدول الخليجية حتى تتسبب السلاح فوق السلاح!!

المتهم بريء حتى تثبت اذنته، ومنذ البداية وضعت بعض الدول ايران الاسلام في قصص الاتهام دون تقديم اثبات للادانة.

حينما تعرضت «التيمة»، ايران لعدوان النظام العراقي وقتت الدول (البرينة) الى جانب النظام العراقي بالمال والسلاح والذخيرة... وحينما تعرضت الكويت (البرينة) للاحتلال العراقي وقتت ايران «التيمة»، الى جانب البريء ونددت بالاحتلال وطلبت من العراق التسحاب فوراً.

وحينما وضعت الحرب العراقية - الايرانية اوزارها صاحبت ايران عفا الله عما سلف وكان الدم الخليجي للعراق قد تسبب في استشهاد عشرات الآلاف من الايرانيين.

وكان بوسع ايران يومذاك ان تضرب الدول الباعثة للعراق ويبلغ الامر ما بلغ!! وكان القروض ان تفرد ايران ميزانية ضخمة وخاصة لدفاعاتها لانها اكدت في يوم عرسها بتيار العدوان العراقي الهوج والدمع الخليجي له جهازا، نهار!! ولم تفعل!! ولم تضرب يوم كان الضرب مشروعا!! ولم تتد كما اعتدت الدول الاخرى، بالمال والسلاح والمؤن...

دولة الاسلام وحامية الاسلام، لا تبيح العدوان على الدول الاسلامية الجارة!! وعفا الله عما سلف!!

وقبل ايام وجه الرئيس ر فسنجاني دعوة مفتوحة لقادة الدول الخليجية لزيارة ايران.

واعلن ترحبه واستجابته لاية دعوة رسمية يتلقاها لزيارة الدول المذكورة.

ما المطلوب اكثر من هذا!!

هذه هي سماحة الاسلام، واكثر... وسعة صدر البولة المسلمة الجارة لكم!! لا اذ ارق ميزانيتكم بدلا من صرفها على الداخل او استثمارها في الدول «الشقيقة»، المستحقة للقة ولو جافة تد الرق ولو الى حين!!

## مستقبلاً جمعاً من الخبراء والمخططين الاقتصاديين

# الرئيس رفسنجاني، الوند الفريد والثروة المالية والطاقة الضخمة بمنطلقات اساسية لتجديد عروة ايران (١٤٠٠) الاستراتيجية



السيد رئيس الجمهورية فخامة الحاضر، اراء حضرة اسلامية جليلة على صرح الاحكام القرآنية ومعارف اهل البيت (ع) هي فكرة اصيلة وجوهرية والحكم هو خدمة كريمة وجليلة للعالم الاسلامي كله.

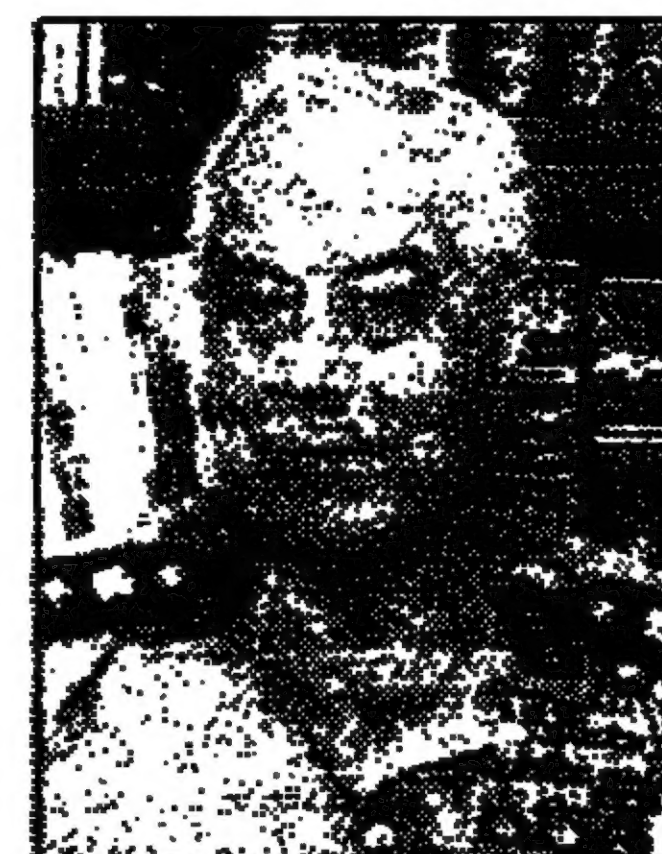
وان فكرة ارساء حضارة اسلامية جديدة على صرح الاحكام القرآنية

## الرئيس السوري يستقبل وزير الدفاع الإيراني...

## فروزنده وطلاس يؤكدان على العلاقة الاستراتيجية بين البلدين



السيد فروزنده، وزير الدفاع الإيراني



العماد طلاس، وزير الدفاع السوري

سورية تقف اليوم في الصف الاول لجبهة المواجهة مع الكيان للحل للنفس وان تولد وزير الدفاع الإيراني والسوري الى جانب بعضهما يثر قلق اعاء الاسلام ويبحث الفرح والبهجة في نقوس للمسلمين وعشاق الاسلام والحريّة.

العلاقات الدفاعية الايرانية - السورية تزيد من متانة العلاقات والتعاون بين البلدين.

وفي معرض اجابته على سؤال مراسلنا حول الامعاء الاقليمية والعالية لهذه الزيارة قال للهندس فروزنده: ان

بمشق اربنا، التقى الهندس محمد فروزنده وزير الدفاع في الجمهورية الاسلامية في دمشق للرئيس السوري حافظ الاسد وسلمه رسالة خلية من رئيس الجمهورية الاسلامية السيد هاشمي رفسنجاني تتعلق بأخر التطورات في المنطقة كما تم التأكيد فيها على ضرورة توسيع العلاقات والتعاون الثنائي بين البلدين.

وتباحث الجانبان في هذا اللقاء حول التعاون العسكري بين ايران وسورية والإعادات الصهيونية على جنوب لبنان.

حضر اللقاء العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري ونائب القائد العام للقوات المسلحة السورية وعدد من مسؤولي البلدين.

جدير بالذكر ان للهندس فروزنده التقى خلال زيارته لسوريا والتي استغرقت اربعة ايام ينظره السوري ورئيس الوزراء في هذا البلد كما تقف مدينة القنيطرة القريبة من هضبة الجولان لنتمة وللنشأت العسكرية السورية.

على صعيد آخر خص وزير دفاع الجمهورية الاسلامية الايرانية وسورية مراسل (كيهان العربي) في دمشق بتصريح أكد فيها العلاقات الاستراتيجية بين البلدين.

وقال للجنرال مصطفى طلاس في معرض رده على سؤال مراسلنا حول نتائج زيارة الوفد الإيراني لسورية: العلاقة بين سورية والجمهورية الاسلامية الايرانية، استراتيجية وتعود الى (١٩) عاما وستظل مستمرة الى الابد.

واعتر وزير الدفاع السوري ان الهدف الرئيس من للحدودات بين الجانبين يكمن في تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية.

واضاف قائلا: اننا ننظر الى الجيش الايراني كجيش صديق وحليف لنا، كما انتم تتفكرون البناء بهذه النظرة.

ومضى يقول: ان سورية تنظر للثورة الاسلامية كقوة تكتيد للمفاهم والحق والعدالة واعادة حقوق للمستضعفين من ليدى الدول للسكرية التي تسعى لنهب ثروات الاسلام والمسلمين.

## ايران تشارك في معرض الربيع التجاري الدولي بيني

ليو/طي/ اربنا: تشارك الجمهورية الاسلامية الايرانية باكر عدد من الخاضعين في معرض الربيع التجاري الدولي السنوي الذي يقام لشهر المقبل في مركز دبي التجاري العالمي.

وقال السيد فايز احمد مسؤول الشركة للمنظمة للمعرض من هذا المعرض خلال ٥٠ عسارضا في هذا المعرض السنوي موضحا بان المشاركة الايرانية تعد الاكبر من حيث عدد الخاضعين من بين الدول الاخرى المشاركة.

## ما وراء الاخبار

ذكرت مصادر مطلعة ان وفدا قويا من حركة الطالبين سيحل طهران قريبا في محاولة لرب الصلح الذي حدث في علاقتهما مع ايران بسبب الاتعاق في آخر حقبة من حضور اجتماع طهران الاخير بعد اجتماع احد قادة الطالبان مع مساعد الخارجية الاميركية للثؤون السورية.

وتضيف هذه المصادر ان قادة الطالبان يشعرون ان انهم تلقوا كثيرا من ضربة السلام التي ترسخت في طهران لاسيما بعد التغييرات الأخيرة التي حدثت في تونين القوى في افغانستان فضلا عن التغيير الذي طرأ على رأس الحكومة الباكستانية.

و توفد للثؤون السوريين طويلا عند التصريح الذي ادلى به حجة الاسلام والمسلمين الشيخ الكروبي رئيس مجلس شورى الاسلامي السابق ورئيس رابطة علماء الدين للجامعين (رواجين) والذي اعلن فيه رسميا عن ترشيح الرابطة للثؤون محمد خاتمي مستشار رئيس الجمهورية ومدير مكتبة الوطنية لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة حيث توقع الشيخ الكروبي ان تهيئ الانتخابات القادمة مظنة قوية بين المرشحين وان تجري الانتخابات على مرشحين في ان رئيس الجمهورية ينتخب في المرحلة الثانية وهو ما يحدث لأول مرة بعد انفصال الثورة الاسلامية.

كما ان المراقبين يتوقعون القرار التمهيلي لجموعه كواثر للطلاب الاعمال الذين يجرون منذ شهر بلحاظات خلفه مع التغييرات الرئيسية القابعة في الشبحة السياسية الايرانية قبل ان يعلنوا عن ترشيحهم للانتخابات.

الكت مصادر سياسية مطلعة ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مبيت بهزيمة نفسية قاسية خلال جولتها الاوروبية بسبب رفض زعيم الدول التي انتقم منهم الرضوخ لطلب الاميركي لتضمن تسليم الحصار الاقتصادي على الجمهورية الاسلامية وتفيد قانون حاكمي سيني الضيت وقد استمرت الوزيرة الاميركية لمصهبة هذه المواقف التي واجهتها في روما ونيون وباريس، وحتى في لندن المعروفة بتضافها مع واشنطن.

O في اطار للحوارات التي تنفذها الحكومة الصهيونية ليعام ضغوطا كسبا واكثر رعبا والمسلمين عموما عن الجمهورية الاسلامية.

ذكرت الاخبار الواردة من العاصمة في القدس بان مجموعة قوية كثرية تمثل فاعليات لخير ايداع من هصولة مؤتمرا ينعقد في (ايران) وقضية كرويبيان) شن للتجديون فيه ومنام مندوب عن الحكومة الصهيونية هجوما على الجمهورية الاسلامية واتهموها بقتلها خلقى لناطقين بالانوية في ايران في محاولة لتجديون حكومة كرويبيان ضد ايران واليهود عليها للثؤون دون تعيين للبعثات القوية السليمة حاليا بين البلدين.

## لدى استقباله وزير النقل والمواصلات الكازاخي والوفد المرافق له...

## رئيس الجمهورية: ايران تولى أهمية كبيرة لتوسيع علاقاتها مع دول آسيا الوسطى لاسيما كازاخستان



الرئيس رفسنجاني يستقبل الوزير الكازاخي

قائد: بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال العام ١٩٩٦ حوالي (٦٥) مليون دولار حيث تقرر خلال الاجتماع الاخير للجنة المشتركة رفع مستوى التبادل التجاري الى اكثر من (١٠٠) مليون دولار خلال العام الجاري.

وردا على السؤال الثاني لمراسلنا حول مستوى الصناعة الايرانية، اجاب الوزير الكازاخي قائلا: ان التطور الذي تشهده حركة البناء والاعمار والصناعة بالجلالات للختلفة في الجمهورية الاسلامية، جدير بالتقدير والاستحسان وقد شفقنا بما شاهدناه من تطور كبير وملحوظ في مختلف المجالات، مثلا في مجال الطرق وللمواصلات هناك مشاريع عظيمة تم احداثها خلال السنوات الاخيرة، وخاصة طريق الحرير الحديدي (مشهد - سرخس - تاجن) وخط سكك حديد (بندر عباس - بافق) وكذلك البقية طم الصفحة ١٢

## \* الوزير الكازاخي ردا على سؤال كيهان العربي: القريب والبعيد يشهد بتطور الصناعة الايرانية في كافة المجالات

طهران/ كيهان العربي: استقبل السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية السيد لاورينيكو وزير النقل والمواصلات في قازاخستان الذي زل البلاد خلال الاسبوع الماضي حيث ابلغ سياسته تحيات الرئيس الكازاخي السيد نورسلطان نظربايوف.

واكد الوزير الكازاخي خلال اللقاء بان بلاده تتطلع للجمهورية الاسلامية الايرانية كاهم دول المنطقة واكثرها استراتيجية وهي تولى العلاقات الشاملة مع ايران اهمية فائقة.

واعتر السيد لاورينيكو نتائج زيارة الوفد الإيراني لسورية: العلاقة بين سورية والجمهورية الاسلامية الايرانية، استراتيجية وتعود الى (١٩) عاما وستظل مستمرة الى الابد.

واعتر وزير الدفاع السوري ان الهدف الرئيس من للحدودات بين الجانبين يكمن في تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية.

واضاف قائلا: اننا ننظر الى الجيش الايراني كجيش صديق وحليف لنا، كما انتم تتفكرون البناء بهذه النظرة.

ومضى يقول: ان سورية تنظر للثورة الاسلامية كقوة تكتيد للمفاهم والحق والعدالة واعادة حقوق للمستضعفين من ليدى الدول للسكرية التي تسعى لنهب ثروات الاسلام والمسلمين.

التوصل الى اتفاقيات بشأن تعزيز

هذا وقد وقعت الجمهورية الاسلامية وكازاخستان في ختام زيارة السيد لاورينيكو الى طهران مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون ورفع مستوى التبادل التجاري والاقتصادي والثقافي والعلمي بين البلدين.

وقع المذكرة عن الجانب الإيراني للهندس حسين ملحوجي وزير للامان وعن الجانب الكازاخي السيد لاورينيكو وزير النقل والمواصلات، حيث عقد بعد ذلك مؤتمرا صحفيا حضره جمع من لراسلين الايرانيين والكازاخستانيين.

واعلن السيد ملحوجي وزير للامان بان الاجتماع للثالث للجنة الايرانية - الكازاخية للشركة اتاح الفرصة لزالة العقبات التي كانت في طريق تعزيز التعاون ورفع مستوى التبادل بين البلدين في المجالات العديدة وخاصة التجارية والاقتصادية منها.

وان الاجتماع الرابع سيعقد خلال العام

ملء أمتعته



## زعماء دول العالم يفتنون الرئيس العراقي بذكر النصارى الكبيرين

طهران / ارتأى تلقى السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية برقيات تهنية منفصلة من رؤساء وملوك الدول ومن المنظمات الدولية في العالم، بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة عشرة لانتصار الثورة الإسلامية في إيران. وجاء في تقرير لادارة الاعلام والاخبار في رئاسة الجمهورية بأن رؤساء وزعماء هذه الدول والمنظمات ثمنوا عالياً الدور البناء والجهود الحثيثة التي تبذلها الجمهورية الإسلامية الإيرانية على طريق إحلال السلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

وقد إنهالت برقيات التهاني على الرئيس هاشمي رفسنجاني من قبل رؤساء جمهوريات روسيا والصين وتركيا وسوريا ولبنان وكوبا وبليز وبنما ونيكاراغوا وموريشيوس والسفال وهنغاريا وأوزبكستان وسريلانكا وكرواتيا وغينيا وغانا وبوتسوانا والبنان وغامبيا وفنلندا ومالي وتونس وقبرص وبوركينا فاسو والارجنتين ومن الأمين العام للأمم المتحدة ولسان برنولي ولسان عمان وامبراطور اليابان ومن اميري قطر والكويت وحاكمي كندا وأستراليا والأمين ومن البابا يوحنا بولص الثاني ودوق لوكسمبورغ وملك المغرب والسويد وملكة النرويج ورؤساء وزراء كل من بنغلادش وهنغاريا.



بوجه الأثر الخيرية للغزو الثقافي.

وتطرق الشيخ التسخيري الى تشكيل اول لجنة دينية مشتركة لتتظلم الاجتماعات المستقبلية في مجال التعاون بين الاسلام وللسيحية وقال: سيقام بعد (٦) أشهر اول مؤتمر دولي للحوار بين موسكو ليحيث مختلف العلاقات بين إيران وروسيا.

## التسخيري يستعرض نتائج زيارته لروسيا

واعرب سماحة الشيخ التسخيري عن امله في تعزيز العلاقات الثقافية بين الجانبين مؤكداً: ان التردد وعدم التسليح بالشجاعة يعتبر من العقبات التي تحول دون اتساع العلاقات بين الديان الالهية وهو ما نأمل التغلب عليه من خلال القيام بهذه الزيارات واجراء الحوارات. وأشار الشيخ التسخيري في جانب آخر من حديثه الى رسالة قائد الثورة الإسلامية الى زعيم الكنيسة الأرثوذكسية وقرب اقامة المؤتمر الرابع لمجلس الكنائس العالمي وقال: يتوجب علينا ان نعمل من اجل تعزيز العلاقات بين المؤسسات الدينية فضلاً عن تعزيز العلاقات الثقافية بين إيران وروسيا.

واكد ان زعيم الأرثوذكس الروس انتقد بشدة الغزو الثقافي الغربي ضد البلدان الإسلامية ومنها إيران ودعا الى المزيد من تبادل المعلومات والوقوف

بنغلادش رفضت مصافحة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد داخل المؤتمر الإسلامي الذي انعقد في السنغال. قالت بلجة حاسمة: لن امد يدي للرئيس بن جديد .. وليس من شك انها تأخرت بالقائفة التي روجتها إيران.

■ هل تلك حالة أحرجتكم بهذا الشأن؟

■ نعم .. كانت حالة ذاع خبرها: رئيس لجنة العلاقات الخارجية الألمانية دعانا الى حفل غداء وكان المقرر ان لا تجلب الخمرة. لكننا رأينا البعض يقدمها للضيوف. قمت من مكاني وذهبت للفرقة للجواررة وقت: اعدوا السيارة حتى اغادر، فابلغوا ذلك بسرعة للضيف الذي البقية على الصفحة ١٤

## طهران / كيسان العربي

بعد عودته الى طهران من موسكو حيث قام بزيارة رسمية الى روسيا سلم خلالها رسالة خاصة من قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى السيد الخميني الى زعيم كنيسة الأرثوذكس عقد حجة الاسلام والمسلمين الشيخ التسخيري رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية مؤتمراً صحفياً تحدث فيه عن اهداف زيارته الى روسيا مؤكداً انها كانت تهدف الى اللقاء بالمسلمين الروس واجراء الحوار وتوسيع التعاون مع الكنيسة الأرثوذكسية في روسيا وتقدم للمؤسسات الثقافية هناك فضلاً عن تسليم رسالة قائد الثورة الإسلامية الى زعيم الكنيسة الأرثوذكسية في روسيا تتعلق بالحوار الإسلامي المسيحي.

وأشار سماحته في حديثه للمراسلين الى وجود (٢٠١٥) مليون مسلم في أنحاء روسيا مؤكداً ان اتساع الناس بالدين الإسلامي والقبالهم على اشرطة الفيديو الثقافية واعمار وبناء المساجد وسيادة الجو الإسلامي محل الجوى الشيوعي من اهم مكاسب انهيار النظام الشيوعي.

## رومانيا تدعو الى تعزيز التعاون العلمي والبحثي مع إيران

فيينا/ ارتأى: دعا السيد فرشتل رئيس ووزير التربية والعلوم الروماني للتعاون العلمي والبحثي مع إيران. كما طالب بايجاد مراكز للدراسات الجامعية لتعليم الادب وتاريخ المدنية والثقافة للبليدين في جامعتي طهران وبيوخرست.

وقال وزير التربية والعلوم الروماني يان بالاده ترحب باعطاء منح دراسية قصيرة الامد لتوفير الفرص للمطالعة واقامة دورات تخصصية بشكل متبادل.

## رئيس المجلس الوزاري لمجلس التعاون يؤكد ضرورة تطوير العلاقات الودية والبناء مع إيران

ابوظبي/ ارتأى: صرح الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، وزير الخارجية القطري في حفل افتتاح الاجتماع الوزاري المشترك، بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي، ان الدول الاعضاء في مجلس التعاون تتطلع الى تطوير علاقاتها الودية والبناء مع إيران الاسلام.

واضاف رئيس المجلس الوزاري لمجلس التعاون: ان دول مجلس التعاون ترغب في توسيع العلاقات مع إيران على اساس حسن الجيرة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الطرف الآخر، واحترام السيادة الوطنية، والاستقلال ووحدانية الأراضي.

واضاف وكالة الانباء القطرية التي اذاعت الخبر، ان الوزير القطري دعا الاسرة الدولية الى ان تبتل مساعيها لابقاء على منطقة الخليج القاري خالية من اسلحة الدمار الشامل.

## في لقاء مع مندوبين مؤسسة كيسان للصحافة والنشر

# وزير الخارجية يستعرض عناصر القوة والتعاطي الجديد في الدبلوماسية الإسلامية

يعرفون جيداً موقفنا المستقل ورفضنا التدخل في شؤوننا الداخلية، واساساً فان استقلال البلاد التام هو من اهم متجزات الثورة على الصعيد الدولي.

■ الحديث يدور حول محاولات كليتوت لتطبيق العلاقات مع إيران وكيف تنظرون للقضية؟

■ العلاقات الإيرانية الأمريكية من اهم المسائل السياسية والخارجية ولا يمكن لشخص او لخارجية البت فيها فالقرار يعود الى النظام الإسلامي الإيراني والى قائد الثورة الذي حسم الموقف بقوله: لا تريد العلاقات مع اميركا فالخط والموقف واضح وصريح واما محاولات بعض الجهات للتقريب بين وجهات نظر البلدين فهذه حالة ليست جديدة ومثل هذه الشائعات لا تغير شيئاً من موقفنا الاساسي.

اللقاء مع الدكتور علي أكبر ولايتي يتميز بكمية خاصة لان شخصيته تجمع بين عالمي الطب والسياسة، فهو يعمل درجة اختصاص عالية في طب الأطفال الى جانب كونه يعتبر حالياً اقدم وزير في الحكومة الإسلامية.. فهو دائم النشاط والحركة ورغم تقلباته الكثيرة بين عواصم العالم الا انه لم يقطع صلته بعالم نشاطه الاول اذ قام حتى الآن بأعداد (١٠٠) مقالة علمياً وألف (٢١) كتاباً في الطب والسياسة وشارك في البعثات من المؤتمرات والندوات العلمية والطبية العالية والمنعلة.

تولى الدكتور ولايتي (٥٢ عاماً) بعد انتصار الثورة الإسلامية عدة مناصب هامة منها عضويته في اللجنة المركزية للحزب الجمهوري الإسلامي وممثل اهالي طهران في مجلس الشورى الإسلامي ومساعد وزير الصحة ومنذ ١٦ عاماً وهو يشغل منصب وزير الخارجية.

خلال (٨٠) دقيقة تبادلنا الحديث مع الدكتور ولايتي في غرفته الراقية والهادئة داخل احد مباني وزارة الخارجية وسط العاصمة طهران حيث اجاب على الاسئلة التي طرحناها عليه بأسلوبه البسيط المعهود وهادئاً الكامل.. نقرأ ما:



■ الدبلوماسية الإيرانية مبنية على اعادة منها العزة والحسم، طبعاً هذه الحالة ربما تثير حساسية الطرف المقابل، هل لديكم خوارق بهذا الشأن؟

■ واحدة من هذه الخوارق هي موقفنا حيال مكان عقد اجتماع قادة عدم الانحياز طلبنا بصورة حساسة نقل المكان الى غير عاصمة العراق بغداد. وكانت النتيجة ان انعقد مرة في الهند والسانية في زيمبابوي والاجتماع السادس انعقد في كوبا وتقرر عقد الاجتماع السابع في بغداد بعد هذا القرار قام العراق بمهاجمتنا لذلك قررنا تغيير المكان علماً بان العراق كان في موقف هجومي وتقوى عسكري وتقريباً جميع الاقوياء في العالم كانوا يساعدون العراق بشكل او باخر. وكنا نستبعد انتصارنا السياسي في قرارنا، ونشبت مداوات في شؤون عسكرية وسياسية بدأت منذ المساء وحتى السادسة صباحاً من مجموع السبعة والخمسين عضواً في اللجنة السياسية. صوت (٥٣) منهم لصالح العراق. ويرغم ذلك انتصرنا بالعناية الالهية.

وحادثة اخرى: يوم وافقنا على قرار ٥٩٨ بوقف الحرب، كان اجتماعاً رسمياً الاول لاجراء المحادثات في جنيف. وزير الخارجية العراقي شارك في الجلسة متبخراً وكان يتكلم بصوت عال وبكبرياء وكان يضرب قلبه على قاعدة مكر الصوت، وحينما جاء دوري قلت هذا الجمعية العامة للأمم المتحدة ومكان التحدث بقل. فاذاً حاولت ان ترفع صوتك فاعلم اني اعل منك صوتاً فيوم كان السجال في ساحة الحرب سجلنا توقفنا عليكم فاذاً كنت تنوي علينا ان نخسر لخارجية فلا اسهل من التصريح بعنف وبلهجة جديدة وطبعاً جميع وسائل الاعلام تترقب له لا لانتقاط مثل هذا الكلام الشديد للبهجة لفترة ويته بسرعة خائفة وهناك فارق بين الموقف القوي والتصريح الحاد.

وعلياً ان نأخذ موقفاً محسوباً في الاسلوب وفي النتيجة موقفاً مجبراً في قيمنا وعقائنا ومداقنا عن مصالحنا الوطنية والإسلامية.

■ هل تتعامل الخارجية الإيرانية بمثل هذه الحساسية؟

■ نعم.. فالرسالة التي بعثها السيد كول والرسالة الشفهية التي تم ابلاغها للرئيس هاشمي رفسنجاني تعكس قلق الطرف الإيراني خوفاً من تخريب العلاقات الإيرانية الألمانية بحكم هذه القضية او ما شابه.

واقول بصراحة ان القلق والحساسية حالة مشتركة بين البلدين فالامان

## اعادة العلاقات مع اميركا قرارها يعود لقائد الثورة الذي حسم الموقف بقوله لا تريد العلاقات مع اميركا

■ الرئيس رفسنجاو عدم تزويد العراق بالموارخ مع قطع مساعدات المجاهدين

■ التفاف كيسان رفسنجاو

## تقدم رفسنجاو رفضاً قاطعاً التصرفات المخالفة للشريعة الإسلامية أثناء محادثاتها الدبلوماسية مع الدول المضيفة

■ احدث كتاب اقيم بتأليفه هو حول إيران والقضية الفلسطينية وكتاب آخر حول تجديد حياة الحضارة الإسلامية

■ ثم من جهة اخرى يجب ان نضعي لتقاضي تخريب ما بنته الحكومات الإيرانية - والألمانية في مبادرة عبارة.. صحيح ينبغي الدفاع عن موقفنا المبدئية وان ندافع عن مصالحنا الحيوية ولكن لا ينبغي ان نسمح بتدمير البناء القوي والمناسب في علاقاتنا على مدى سنوات عديدة في ظرف عدة ساعات.

وبوصفنا وزارة خارجية فلا اسهل من التصريح بعنف وبلهجة جديدة وطبعاً جميع وسائل الاعلام تترقب له لا لانتقاط مثل هذا الكلام الشديد للبهجة لفترة ويته بسرعة خائفة وهناك فارق بين الموقف القوي والتصريح الحاد.

وعلياً ان نأخذ موقفاً محسوباً في الاسلوب وفي النتيجة موقفاً مجبراً في قيمنا وعقائنا ومداقنا عن مصالحنا الوطنية والإسلامية.

■ هل تتعامل الخارجية الإيرانية بمثل هذه الحساسية؟

■ نعم.. فالرسالة التي بعثها السيد كول والرسالة الشفهية التي تم ابلاغها للرئيس هاشمي رفسنجاني تعكس قلق الطرف الإيراني خوفاً من تخريب العلاقات الإيرانية الألمانية بحكم هذه القضية او ما شابه.

واقول بصراحة ان القلق والحساسية حالة مشتركة بين البلدين فالامان

## إيران وجمهورية نخجوان توقعان مذكرة تفاهم حول سبل تعزيز التعاون بين الجانبين

طهران / كيسان العربي: وقعت الجمهورية الإسلامية وجمهورية نخجوان التي تتمتع بالحكم الذاتي على مذكرة تفاهم للتعاون الثقافي. وقع المذكرة عن الجانب الإيراني السيد محمود واعظي مساعد وزير الخارجية لشؤون أوروبا وأميركا وعن الجانب النخجواني السيد واصف طالبوف رئيس المجلس الأعلى في نخجوان.

وقد اتفق الطرفان بموجب هذه المذكرة على إلغاء تأشيرة الدخول لمواطني البلدين واقتراح فرع لصراف إيراني في مدينة نخجوان وتسيير رحلة لنقل المسافرين عبر السكك الحديدية من نخجوان ومدينة مشهد المقدسة وبالعكس.

كما اتفق الجانبان على ترديد محاولات نقل الركاب في مدن المحافظتين الحدودية بين البلدين وكذلك تقرر بموجب هذه المذكرة احدث محطة توليد الكهرباء على نهر ارس في منطقة

## العلمانية والدكتاتورية وجهان لعملة واحدة!!

صلاح الدين

كما اشترى في مقال سابق، فان العلمانية استغفرت جميع طاقاتها وقواها وبوسانها الاعلامية المختلفة لاجلها على الصعود الاسلامي المتصاعدة في العالم، ويسمى ان تركيا اصبحت اليوم مرعاً خصباً لهذا الصراع، خصوصاً بعد وصول حزب الرفاه الاسلامي وزعامة السيد نجم الدين اربكان الى السلطة قبل ثمانية اشهر. بعد ان عصفت بتركيا قبل ذلك ازمة سياسية عندما فشلت الحزاب العلمانية من تشكيل حكومة ائتلافية، وقد قبل العلمانيون رئاسة اربكان للحكومة التركية على مضض، واستطاع السيد اربكان في المواقف التي اتخذها، والسياسة التي يتبعها ان يفهم المجتمع التركي، بان الاسلاميين قادرين على ادارة شؤون البلاد افضل من العلمانيين وخوفاً من الشؤون الاقتصادية والسياسة الخارجية على الرغم من ان دقة السياسة الخارجية بيد تكتو تكتل - شيعة اربكان في الحكومة.

الظروف السياسية التي تمر بها تركيا حالياً، تفرض على الحزاب التركية عدم دعمها في اجراء انتخابات نيابية مكررة، لانها تعرف جيداً ان خطوة من هذا القبيل ستكون بمثابة مغامرة لا تعتمد عليها، اذ ان ذلك انما تخشى من حصول حزب الرفاه على مقاعد اكثر في البرلمان التركي، الامر الذي سيؤدي الى تأخير الاوضاع لغير صالحها والافات زمام المبادرة من ايديها.

اما العسكريون ففرغ الضغوط المكثفة التي يمارسها ضد حكومة السيد اربكان، لانهم لا يفكرون في الوقت الحاضر بالقيام بانقلاب عسكري، لانهم يخشون من تكرار تجربة الجزائر خصوصاً وان الظروف تزداد تآزماً يوماً بعد يوم، ثم ان الجيش التركي لم يتجه الى دعمها حتى مواجهة قوات حزب العمال الكردستاني المعارض P.K.K.، ان فلا مستقبل واضح يتنظر من الجيش فيما لو قدم باحداث انقلاب عسكري ضد السيد اربكان.

هذا الفصل الذي لازم ويلزم العلمانيين، ادنى ان تتحد الحزاب العلمانية وتضع موقفاً مشتركاً على طريق اضعاف حكومة اربكان واجبارها على القيام باتخاذ اجراءات لتلازم وميولها، او على الأقل لاتخاذ منها.

ففي الوقت الذي قرر فيه السيد اربكان اجراء بعض التغييرات واتخذ بعض القرارات من قبيل حرية المرأة في ارتداء الحجاب في الدوائر الحكومية، واصدار ترخيص لبناء مسجد في ساحة "تقسيم" باستطنبول، والذي كان محظوراً خذ الآن، فان الاوضاع العلمانية اثارت ضجة كبيرة حولها، احتجاجاً على هذه القرارات، حتى ان الرئيس التركي سليمان دميريل حشر ألفه هو الآخر في هذه المعركة، وأعلن برأيه بعلن التغير العام بين العلمانيين ويدعو الى عدم السكوت آزاء ما يجري في تركيا، لان السكوت، كما يدعي - في هذه المرحلة، يعني اختيار الموت: خصوصاً بعد التلمة التي اقفاها السفير الإيراني في القاهرة في مراسم يوم القدس العالمي ضد الصهيونية العالمية وضرورة وحدة المسلمين، وقد فشلت وسائل الاعلام العلمانية هذه الكلمة بأنها ضد التظلم العلماني، الامر الذي ادنى الى ازال البلبات والقوات المسلحة الى شوارع مدينة سيجان التي اقيمت فيها مراسم يوم القدس العالمي، واعتقال رئيس بلدية المدينة، واحد الكتاب الاسلاميين بتهمة تهيتة لصور الشهيدين السيد عباس الموسوي، «الزعيم السابق لحزب الله لبنان، والمهندس فتحي الشقاقي، الزعيم السابق لحركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية»، وفي اطار سلسلة الاجراءات الامنية التي فرضها السلطات العسكرية فقد اصدرت مؤخراً تعميماً تدعو فيه جميع مائكن اسلحة السيد الى تسليم اسلحتهم للسلطات العسكرية وان الاحصاءات تشير الى ان ٢٧٠ من هذه الاسلحة يمتلكها الاسلاميون، ان ليس هنا اجراء يدعو الى السخيرة والاستهزاء، بحيث يستولي الخوف على جيش يعظم العلمانية والظلمات والمذابح والبلبيات من وراء امتلاك بعض المواطنين لقطع من اسلحة صيد الطيور، ويسمى ان العسكريين اقتسروا اخسوا يشعرون اكثر من اي وقت مضى مهدد تآكل والجهاد الفكر العلماني المتهرب، وعلى جسد العلمانية للسجن.

ولم يكتف هؤلاء العلمانيون على اجراءاتهم تلك، فاضفوا بولون الرأي العام المحلي والعالمي ضد الاسلاميين والحركات الاسلامية وفي العالم كله، فقد نظمت إحدى شبكات الخاصة لتتظنون من التركي ندوة سياسية شارك فيها عدد من السياسيين من تركيا ومصر والجزائر، اضافة الى عدد من الصحفيين الترك، تمعورت مواضيع هذه الندوة حول توجيه انتهم المقرضه والتي ليس لها اساس ضد نظام الجمهورية الإسلامية في إيران، كما تضمنت تجريحاً وبيئاتاً ضد احركات العلمانية، ومما يثير البشعة هنا، هو انه في الوقت الذي وجه ممثل حزب الرفاه الاسلامي في هذه الندوة انتقاداً للنظام العلماني الحاكم في الجزائر، واثامه النظام بعدم احترام اراء الشعب الجزائري التي صوت لصالح الجبهة الإسلامية لم إلغاء الانتخابات التبرية التي فازت فيها الجبهة باغلبية ساحقة، اعلان الحرب ضد الاسلاميين وقتل الالف على اثر ذلك، فلما سمع السفير الجزائري ذلك استشاط غضباً، وكاد الشكر ان يتطير من عنيه، فضاظب ممثل الرفاه بعصبية قائلا اني اسف في حكمك ضد نظامنا وعدم الصائك اياه، وان نظامنا مستورا اياه الشعب عن اراض، واود ان اقول هنا بانه لو كنت تصور ان تشهد يوماً ما اقامة نظام اسلامي في الجزائر، فذلك مخطئ، تماماً، فنحن ان نسبح ابداً ان تتصور الرجعية في اشارة الى الاسلاميين - على بلاتنا، كلما حدث في، إيران، وبعبارة اخرى ففي الوقت الذي خسر فيه العلمانيون بان الخطر اخذ يعتنق بهم ويحاصرهم من كل جانب، عند ذاك بلاوا باستخدام القوة والعنف ومختلف انواع الاسلحة!

تكملة على الصفحة ١٤



رداً على سؤال مرسلنا..

الاسحاق: جميع الضغوط الاميركية للحد من التجارة الالمانية باءت بالفشل



الاسحاق - وزير التجارة

كيهان العربي / خاص:

على هامش انعقاد الدورة الاولى للوزراء في التمهيد الاقتصادية، عقد السيد ياسين الاسحاق وزير التجارة مؤتمراً صحفياً حضره العديد من المراسلين، شرح فيه اهداف انعقاد هذه الدورة ودورها في رفع مستوى تنافسها وصناعتها.

وفي بداية حديثه قال وزير التجارة اننا نقوم حالياً باتشاء مخازن لتبريد كبيرة وبمستوى عالٍ بحيث كما نقوم بصناعة حوالي ٢٨٥ من معدات المخازن داخليا ودون الاستعانة بالخارج الاجانب.

واضاف قائلا: لقد اصبحت الجمهورية الاسلامية حاليا احدى الدول المتقدمة في هذا المجال وبماكانت اقامت بناء مخازن للتبريد في اية نقطة من العالم حيث قامت احدى شركاتنا في النافضة الدولية ببناء مخازن التبريد في تركمانستان وكذلك تقوم بعض شركاتنا ايضا بالبحث في مجال بناء مشاريع مشابهة في بعض الدول الافريقية.

وفي معرض رده على سؤال لمراسلنا حول الوضع التجاري الالبراني مع الاتحاد بنظر الضغوط الاميركية والحظر الاقتصادي اجاب السيد الاسحاق قائلا: ان جميع الضغوط الاميركية في هذا المجال قد باءت بالفشل الذريع والحظر الاقتصادي لم يجني لوانشطن سوى الهزيمة وخيبة الامل لان الدول العالمية وحتى الحليفة لأميركا قد رفضت هذه التعهية. وان الوضع التجاري الالبراني في مستوى جيد وسوء نسبي خلال السنوات القادمة من الارتفاع الى المستوى المرموق في التجارة العالمية.

وردا على سؤال آخر لمراسلنا حول مستوى التبادل التجاري بين الجمهورية الاسلامية والدول الجارة، اجاب وزير التجارة قائلا: ان مستوى التبادل التجاري مع دول مجلس التعاون والدول الجارة هو في افضل مستوى حاليا ويسعى الطرفان الى تعزيزه ورفع مستواه.

## ● مساعد وزير النفط: لا يوجد اي عائق امام الشركات الاجنبية للمشاركة في نقل وتصدير الغاز الالبراني

طهران / كيهان العربي:

عقدت في جزيرة عيش الالبرانية (في الخليج الفارسي) وعلى مدى يومين الدورة الدولية الاولى للغاز شارك فيها العشرات من الخبراء الالبرانيين والاجانب من (٣٢) دولة. وقد بدأت الدورة برسالة السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية والتي اشار فيها الى الرغبة والاهتمام العالمي للتزايد على موارد الغاز الالبراني وقال بان الجمهورية الاسلامية الالبرانية خطت خطوات كبيرة لتطوير حقول الغاز والحفاظ عليها ثم عرض في الاسواق الالقليمية والعالمية.

واضاف السيد رئيس الجمهورية بان هذه الدورة التي تجمع الكثير من خبراء الصناعة الغازية لختلف الدول دليل على اهمية دور الغاز في التنمية الاقتصادية للعالم والمكانة الاستراتيجية التي تتمتع بها الجمهورية الاسلامية في ايران.

وقال الرئيس رفسنجاني بان الاتفاقات التي وقعتا ايران مع الدول المجاورة وفرت الارضية المناسبة لتصدير وتبادل و تراثزيت عشرات الملايين من الامتار المكعب من الغاز الطبيعي في العقود القادمة.

واشار سيادته الى ان الاهتمام العالمي للتزايد لمصادر الغاز الالبراني يدل على ثبات واستقرار الجمهورية الاسلامية الالبرانية ونجاحها في مواجهة المقاطعات والاضغوط غير القانونية وغير المنصفة الاخيرة لأميركا. هذا من جهة ومن جهة اخرى مستقبل العرض والطالب في اسواق الطاقة العالمية والتي تؤكد على استخدام الوقود النظيف والحفاظ على البيئة.

وجاء في جانب اخر من رسالة السيد رئيس الجمهورية بان ايران التي تعتبر الدولة الاولى في منطقة الخليج الفارسي تملك احتياطي وفيرا من الغاز ولها موقع جغرافي متميز يؤهلها لان تمارس نشاطا مكثفا في اسواق الغاز العالمية وهذا الموقع يجعلنا تلعب دورا مهما واساسيا للربط بين مصادر غاز الشرق الاوسط واسيا الوسطى وشرق الخزر وروسيا حتى يستثنى توفير ارضية عرض (٧٠٪) من لجمالي احتياطي الغاز العالمي.

وقال الرئيس رفسنجاني بان تحسن العلاقات الدولية وللمشاركة للمتعدين للجنوب لتصدير الغاز اعلان ميمان للتوسيع

## ● ناصري: اوروبا لا يمكنها الاستغناء عن الغاز الالبراني مستقبلاً

التعاون السياسي والاقتصادي في المنطقة وان المشروع متعدد الجوانب لتصدير الغاز الالبراني الى شبه القارة الهندية نموذج بارز في هذا المجال. وان لنجاح هذا المشروع بمطابقة اجراء عمل مهم على طريق تقارب دول المنطقة مع بعضها البعض وخصوصا في مجال التخفيف من حدة الخلافات القائمة بين الهند وباكستان. اضاف الى ذلك بان مثل هذه المشاريع يمكنها ايضا ان تساعد في توفير الامن العام في المنطقة والذي يلعب دورا مهما في تطوير وتنمية الاقتصاد العام في المنطقة.

من جانبه قال مساعد الشؤون الدولية بوزارة النفط بان لا يوجد اي مانع امام مشاركة الشركات الاجنبية في مشروع نقل وتصدير الغاز الالبراني.

واضاف الدكتور نجاد حسينيان بان اليوم وفي غالبية الاسواق العالمية يعتبر الغاز للنفاس الرئيسي للنفط ويعتبر المصدر الثاني لتوفير الطاقة وبديلا عن الفحم الحجري.

وقال: ان احتياطي ايران من الغاز الطبيعي يبلغ (٢٥١٥) تريليون متر مكعب وتشكل هذه الكمية (١٨) بللانة من مجموع احتياطي العالم وهو اكبر احتياطي في العالم بعد روسيا.

من جهة اخرى صرح مدير الشؤون الدولية لشركة انغاز

# الدورة الدولية للغاز تعقد في جزيرة عيش بمشاركة عشرات الخبراء من ايران و٣٢ دولة عالمية

## رئيس الجمهورية: ايران تلعب دوراً مهماً وأساسياً في الربط بين غاز الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وبحر الخزر وروسيا

الوطنية الالبرانية بان ايران تنوي تصدير ٤/٥ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي وهو ما يعادل (١٥٠) مليار قدم مكعب الى الخارج حتى نهاية العقد الحالي.

واضاف السيد رضا رستمى بان صادرات ايران من الغاز ستضاعف (١٠) مرات من الانتاج الفعلي حتى نهاية العام الميلادي ٢٠٠٥. وقال بان طهران ستصدر الى تركيا في العام ٢٠٠٠ حوالي (٣) مليارات متر مكعب ومليار متر مكعب الى ارمينيا و ٥٠٠ مليون متر مكعب الى نخجوان بجمهورية أذربيجان.

على الصعيد ذاته أكد سفير وممثل الجمهورية الاسلامية الدائم لدى الامم المتحدة في جنيف السيد سيروس ناصري، ان حاجة الدول الالوروبية الملحة للطاقة تفرض عليها الاستثمار في مجال صناعة الغاز الالبراني.

وقال: ان حاجة اوروبا للغاز خلال السنوات الخمس عشرة القادمة ستصل الى (٦٠٠) مليار متر مكعب سنوياً اي اكثر من استهلاكها الحالي بمقدار (٣٠٠) ضعف.

واضاف: تعد ايران التي تمتلك احتياطي غازيا يبلغ (٢٠) تريليوناً من الامتار المكعب، ثاني دولة في العالم بعد روسيا في هذا المجال.

واشار السيد ناصري الى اجتماع اللجنة الاقتصادية الالوروبية التابعة للامم المتحدة الذي عقد في جنيف مؤخراً ليبحث حاجة الغرب للغاز. وقال: تشير اكثر التخصيمات انصافاً الى ان اوروبا تحتاج في السنوات المقبلة الى (٣٠٠٠) مليار متر مكعب من الغاز الالبراني سنوياً.

## بمشاركة اكثر من ١٥٠ شركة ايرانية واجنبية...

## المعرض الدولي الثالث لمكائن ومعدات الطباعة والتغليف يبدأ أعماله في طهران

وفرنسا والهند متجاهلة بذلك كل الضغوط الاميركية في مجال تقليص التبادل التجاري مع الجمهورية الاسلامية.

بالاضافة الى ذلك تشارك اكثر من ١٠٠ شركة وطنية ايضا حيث يقام هذا المعرض على ارض مساحتها اكثر من ٨ الاف متر مربع ويلاحظ ان عدد الشركات المشاركة في هذه الدورة من المعرض قد ازداد بمعدل ٢٠٪ والمساحة التي شغلتها بنسبة ٢٠٪ عما كانت عليه في الدورة السابقة.

ايضا تضاهي مثيلاتها الاجنبية حتى في الدول الغربية ذاتها وهذا ما يدل على التطور الكبير الذي اكتسح المجال الصناعي في البلاد.

وفي جانب اخر من حديثه قال وزير الصناعة: ان سماعة قائد الثورة الاسلامية أكد مراراً خلال لقائه بالمسؤولين الحكوميين ومسؤولي وزارة الصناعة بالذات على تطوير وتحسين الصناعة في ايران ليمكنها اكتساح مساحة اكبر من اسواق الدول العالمية ولاظهار القدرة الفنية لدى شعبنا المسلم لذا يجب علينا الاعتماد اكثر فاكثر في هذا المجال خاصة في مجال صناعة التغليف والتي تعد اليوم من اهم عوامل تسويق للمنتجات في شتى انحاء العالم.

بعد ذلك التقى المهندس علي سعيد لو مساعد وزير التجارة ورئيس مركز تنمية الصادرات الالبرانية كلمة اشار فيها بالتطور الحاصل في مجال صناعة مكائن ومعدات الطباعة والتغليف وقال: تشارك في هذه الدورة حوالي ٥٠ شركة اجنبية من ١٤ دولة عالمية هي: المانيا وايطاليا واسبانيا وبريطانيا وهولندا والنمسا والسويد واليابان وسويسرا ولبنون وسنغافورة واليابان وسويسرا

## تقرير دولي: ايران ثاني دولة في الاوبك في انتاج النفط الخام

روما / ارنات: أعلن اتحاد النفط الايطالي في تقرير نشره قبل ايام بان انتاج ايران من النفط الخام خلال الاشهر العشرة الاولى من العام ١٩٩٦ قد ازداد بنسبة ١٤٪ قياساً الى انتاج الدورة نفسها خلال العام ١٩٩٥، بحيث وصل الى ٢٣٠ ملايين و ٦٥٥ الف برميل يوميا، وبيّنا جاءت ايران في المرتبة الثانية بعد السعودية من حيث انتاج النفط الخام من بين الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» خلال هذه الدورة.

واضاف تقرير اتحاد النفط الايطالي بان اجمالي انتاج الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» خلال الدورة المذكورة لعام ٩٦ كان ٢٥٥٠ مليوناً و ٧٦٥ الف برميل من النفط الخام يوميا، مسجلاً بذلك نمواً بلغ ٢٢٪ قياساً الى الاشهر العشرة الاولى من العام ٩٥.

ونذكر تقرير اتحاد النفط الايطالي في الختام بان انتاج الدول غير الاعضاء في منظمة «اوبك» قد بلغ خلال هذه الدورة ٣٨٠ مليوناً و ٦٠٥ الف برميل يوميا اما اجمالي الانتاج العالمي من النفط الخام فقد بلغ خلال هذه الدورة ايضا ٧٠٠ مليوناً و ٨٥٥ الف برميل في اليوم، مسجلاً بذلك نمواً بلغ ٢٪ و ٢/٥٪.

على التوالي قياساً الى دورة العام ١٩٩٥.

## خلال ثلاثة اعوام...

## وزير الاسكان: بناء أكثر من «٤٧» ألف وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود في البلاد

كيهان العربي / خاص:

ستعقد خلال الفترة من (٣١ - ١ آذار) القادم الدورة الاولى للمهندسين المعماريين في ايران بمشاركة لكات من الخبراء والمهندسين الالبرانيين.

اعلن ذلك المهندس عباس اخويندي وزير الاسكان خلال مؤتمر صحفي عقد في ايامه بمشاركة العديد من المراسلين المحليين، وقال: لقد وصل



جانب من عمليات بناء المساكن في البلاد

## الاميركي ضد ايران

طهران / بيون / ارنات: أعلن وزير الخارجية الالاماني مرة اخرى بان بلاده تختلف في الرأي مع اميركا التي ترغب بفرض حظر شامل على ايران.

واضاف السيد كلاوس كينكل خلال حديثه مع صحيفة «كترال انسايكر» ان الاميركيين ما زالوا يعتقدون بان لا بد من فرض حظر اقتصادي وغير اقتصادي ضد ايران، لكن المانيا ترفض هذا الموضوع ولا تعتقد بفكرة عزل ايران.

على الصعيد ذاته أعلن وكيل وزارة الخارجية السويدية خلال لقائه السيد عبد الله شورو في سفير الجمهورية الاسلامية الالبرانية في استوكهولم عن رفض بلاده لاي حظر ضد ايران.

وافاد تقرير لمراسل / ارنات / نقلاً عن السيد الياسون قولاً: ان السويد تتنحج في سياساتها الخارجية نهجاً مستقلاً عن باقي بلدان العالم.



في مراسم الافتتاح التي حضرها اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي لدى طهران وممثلي الشركات الالبرانية والاجنبية والسيد آل اسحاق وزير التجارة أعلن المهندس محمدرضا نعمت زاده وزير الصناعة الالبرانية ان هذا الحضور الواسع للشركات العالمية في هذا المعرض هو افضل دليل على تطور صناعة مكائن ومعدات الطباعة والتغليف في البلاد والتي اخذت تضاهي مثيلاتها الاجنبية. كما ان الصناعة الالبرانية في كافة مجالاتها اخذت هي

## وزير المادن: الحكومة وفقت أكثر من (١٥) مليار دولار في مجال الصناعات الفلزية خلال الخطة الالبرانية

طهران / كيهان العربي:

اعلن المهندس حسين محلوحي وزير المادن بان الحكومة وفقت خلال الخطة الالبرانية الاولى والثانية اكثر من ١٥٠ مليار دولار من الرساميل تأمين المواد الأولية للصناعات الفلزية.

واضاف المهندس محلوحي في كلمته بعثى الشركات التعاونية الانتاجية والخدمات الفنية: ان التعاونيات التي تعمل في مجال الصناعات الفلزية لا تواجه اليوم اية مشكلة في اطار تأمين المواد الأولية.

واوضح بان الجمهورية الاسلامية قد بلغت الانصاف الناتج في مجال انتاج الفولاذ وسيصل حجم انتاج الفولاذ حتى نهاية اذار القادم الى ٦٠ ملايين طن.

واضاف ومن المتوقع ان يرتفع انتاج البلاد للفولاذ حتى نهاية العام الجاري الى ٧٠ ملايين طن مما يمكننا من سد الحاجة الداخلية وتصدير قسم من الانتاج.

ودعا المهندسين محلوحي اصحاب الصناعات الفلزية وبغية الحضور في الاسواق العالمية للعمل على رفع جودة الانتاج والتصنيع وتصدير منتجاتهم.

من جانبه قال السيد غلام رضا شافعي وزير التعاون في المنطق: ان هناك ما يقرب من ٥٢٥ الف وحدة مهنية تعمل بشكل رسمي في قطاع الصناعات الفلزية وتوفر ٥٢٠ الف فرصة عمل تقريباً.

اما المهندس محمدرضا نعمت زاده وزير الصناعة فقد أعلن، ان اغلب الاستثمارات التي قامت بها الحكومة بعد انحصار الثورة



الحكومة اهتمت كثيراً بالصناعات الفلزية

## تقارير دولية

● تفقد وزير الزراعة الجورجي والوفد المرافق له قبل ايام المشاريع الزراعية والصناعية في شمال محافظة خوزستان من بينها مشروع اشاء سد «كرخ»، الترابي الكبير ومركز البحوث الزراعية في صفى اباد التابعة لنزفول السكر في «هفت تپه» حيث اشار السيد الجورجي بهذه المشاريع وعظمها.

□ أعلن السيد لاندزبرغيس رئيس مجلس النواب الليتواني في حديثه مع سفير ايران في وارشو ان بلاده تدرس باهتمام حالياً البية التعاون التقني مع ايران والنرويج بغية التنوع في مصادر الطاقة.

● بحث السيد انتاتولي مارتين جوك مساعد وزارة سكك الحديد الروسية والنواصات في الجمهورية الاسلامية، طهران سبل توسيع وارتباط شبكة سكك الحديد بين ايران وروسيا. كما بحث الجانبان اسس قوانين النقل وامكان انضمام ايران الى اتحاد «اس ام جي اس» للسكك الحديد حول توسيع الارتباط المباشر عبر سكك الحديد وشحن البضائع وتسوية البون المتعلقة باستنجاز القاطرات.

□ أعلن مصدر دبلوماسي في الرباط بان الاجتماع الثاني للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين المغرب وايران سيعقد في الرباط في الفترة الممتدة بين (٢٤ الى ٢٦) من شباط الجاري.

● وقعت الجمهورية الاسلامية في ايران وروسيا البيضاء قبل ايام في مينسك على اتفاقية تنص على تنمية التعاون الاقتصادي بين البلدين ووفقاً لهذه الاتفاقية فان الاجتماع الثاني لتعاون الاقتصادي بين البلدين سيعقد في المستقبل القريب في طهران.

□ أعلن المدير التنفيذي لمنطقة قشم التجارية الحرة في جنوب ايران بان مستوى الرساميل الاجنبية المنصوبة في جزيرة قشم شهدت ارتفاعاً بمقدار خمسة اضعاف ما كانت عليه في السابق حيث ارتفعت هذه الرساميل اخيراً الى اكثر من مليار وخمسمائة مليون دولار.



## في كلمته خلال حفل تكريم ابطال الرياضة في البلاد

### رئيس الجمهورية: الرياضة في إيران ستعبر بسرعة أكثر على طريق الشمولية واتساع دائرة شعبيتها



الرئيس رفسنجاني يتوسط رياضيي الأبطال

خلال العام للنصر في مختلف المسابقات العالمية والقارية وتمثيلهم الجمهورية الرياضية معاني الشجاعة والصحة والصنوق والسجالات الأخلاقية السامية. وتبقى اللياقة كحكمة على نجاح البطل وعلى نجاح الحركة الرياضية في البلد المعني.

هذا وقد تحدث في الحفل المهندس هاشمي طبا مساعد رئيس الجمهورية ورئيس منظمة التربية البدنية فاشار آل اهم النتائج التي حققها رياضيونا خلال العام الماضي مؤكدا:

صحيح أننا كسينا ٢٥٠ ميدالية خلال العام الحالي وهي حالة لم يسبقها مثل في تاريخ الرياضة الإيرانية وهي تعكس تعاضف إبعاد الحركة الرياضية في بلادنا غير أنها لاكتساب منزلة قوتنا، وجيلا الشاب، وقدرات إيران الذاتية.

وأضاف أننا فزنا في المسابقات العالمية بـ (٣٥) ذهبية و (٤٢) فضية و (٤١) برونزية، وفي المسابقات الآسيوية فزنا بـ (٢٧) ذهبية و (٣٢) فضية و (٢٧) برونزية، وفاز فريق الصم بـ (٧) ذهبيات و (٥) فضية وبرونزية واحدة، وفزنا في أولمبياد المعاقين بـ (١٧) ذهبية و (٦) فضية و (٥) برونزية.

وأردف سيادة رئيس الجمهورية قائلا: إن الخطط والبرامج التي وضعتها الحكومة الإسلامية ستدفع بعجلة الرياضة إلى الأمام بشكل سريع جدا على طريق الشمولية واتساع تأثيرها في المجتمع وسنحصل على نتائج باهرة كما هو الحال في ساحات العلوم والثقافة.

وقال سيادتان قائد الثورة أكد أهمية تعميق الثقافة الرياضية داخل المجتمع وأن الأرضية متاحة لتفعيل النهضة الرياضية على نطاق واسع، وبصورة عميقة.

ودعا الرئيس رفسنجاني رواد الحركة الرياضية القدامى إلى تبادل الرأي والتعاون مع الحكومة بهذا الشأن.

وأضاف سيادته: لتأسيس قيمة

## جدارية للشهيد السيد عباس الموسوي في طهران

مؤسسة الشهيد وتجل الشهيد السيد عباس الموسوي، ويذكر أن رسمي مؤسسة الشهيد رسوما هذه الصورة الجدارية على الجدار الخارجي لمنشأة منظمة الأعلام الإسلامي الممل على ساحات فلسطين كما تم تزيين الجدارية بكلمات قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد الخميني بشأن الشهيد السيد عباس الموسوي.



## القياد تجلي تحمل الأثر في مسؤولية عرقلة مخدرات إطلاق سراح الأسرى

طهران أرتنا: حكمت الجمهورية الإسلامية الإيرانية العراق مسؤولية عرقلة مخدرات إطلاق أسرى الجانبين. جاء ذلك خلال كلمة القاهما العميد عبيد الله نجفي رئيس لجنة متابعة شؤون الأسرى في القيادة العامة للقوات المسلحة في جمع من عوائل الأسرى والمفقودين مسؤولين عن عرقلة إطلاق سراح الأسرى. وأكد أن المسؤولين عن عرقلة إطلاق سراح الأسرى على طريق حل قضية الأسرى بين البلدين، بالرغم من بالتنازع الرائحة التي حققها رياضيوها

الجبهة على الصفحة ١٤

## الرئيس رفسنجاني يفتتح بدء مشروع عمراني في رفاها ونقانيا جديدا في طهران

في إطار النهضة العمرانية التي تشهدها البلاد حاليا افتتح السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية أواخر الأسبوع الماضي ١٤ مشروعا عمرانيا وثقافيا تجزئها الكوادر الهندسية والعمالية التابعة لامة العاصمة بميزانية اجمالية بلغت ١٥ مليار ريال. ومن أهم المشاريع المهمة التي افتتحها الرئيس رفسنجاني المرحلة الأولى من جسر طوله أكثر من (٢٢٠٠) متر في طهران ويعتبر من أطول جسور البلاد وكذلك مشروع توسعة متنزه (جمشيدية) بشمال طهران ومساحة (٢٠) هكتار.

واعتبر السيد رئيس الجمهورية في مراسم افتتاح المشاريع العمرانية إنجازا مثل هذه المشاريع بأنه نموذج بارز على تعاضف وإزدهار مرحلة الأعمار في البلاد. وقال سيادته بأن الاستفادة المثل من الطبيعة والمتنزهات وإيجاد مراكز ترفيه هي خدمة كبرى للشعب وإن أحداث المتنزه رقم (٥٠٠) في مدينة مكتبة بالساكن كطهران خلال السنوات الأخيرة إلى جانب متنزه (جمشيدية) هو دليل بارز على اهتمام الحكومة ونواياها لرؤوس الأموال اللازمة لسد مثل هذه الاحتياجات.

كما اعتبر الرئيس رفسنجاني إنشاء جسر (تجل الإمام) المعلق بأنه أكبر إنجاز عمراني مني في البلاد. وأضاف السيد الرئيس بأن استثمار ١٥٠ مليار ريال من أموال الشعب في شؤون المدن والأشياء جدير بالاشارة ودليل على الرغبة والمشاركة الفعالة لإياد الشعب والمتخصصين في هذه المجالات.

## أول امرأة إيرانية تحصل على شهادة الدكتوراه في اللغة الروسية من جامعة موسكو

موسكو / أرتنا: نالت السيدة مرضية يحيى بور طالبة الدراسات العليا في جامعة موسكو رسالة الدكتوراه في اللغة الروسية وهي تعد أول امرأة إيرانية تنال رسالة الدكتوراه في هذه اللغة، وقدمت رسالتها حول دور الدين والأخلاق في قصة أنكارينا من تأليف تولستوي حيث حازت على معدل امتياز.

وأعلنت السيدة نينا كليتنيوا الأستاذة للشرقة على الرسالة للدكتوراه أثناء مناقشتها - أعلنت بأن هذه الطالبة هي أول امرأة إيرانية تدافع عن رسالتها في جامعة موسكو الحكومية وأن هذا الأمر قد أثار اهتماما.

وأشارت السيدة نينا كليتنيوا بمساعي السيدة يحيى بور في التعرف بأسس الأخلاق الإسلامية وخصوصا في كتابات الشهيد الأستاذ مطهري. من جانبها قالت السيدة نيل راختانكوا أستاذة الفلسفة في جامعة

صحيفة أرتنا: الإمام الخميني، آية الله العظمى في زمان النهضة الإيرانية، تذكيرا بحركة الخلافة الإسلامية

دمشق / أرتنا: قالت صحيفة «النسور» الأردنية: إن الإمام الخميني قائد الثورة الإسلامية بكل حزم رغم جميع المشاكل والعقبات والتحديات التي واجهها وجاء في مقال نشرته الصحيفة بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الإسلامية: بعد قرون من الغياب طغت على العالم بأسره حركة إصلاح الجبهة على الصفحة ١٤

## الغزو الطائفي في مواجهة المشروع الحضاري الإسلامي

### فصول مقبسة من بحث موسع يرصد الأساليب الاستكبارية الخبيثة لتفريق صفوف الأمة الإسلامية

القسم السابع عشر

علي المؤمن

انظمة البلدان المسلمة الأخرى إلا أن هذه الانظمة سبقت الجمهورية الإسلامية - ولو شكيا - في تثبيت لواء الخبيثة في سياستها وقوانينها.

ففي قانون للحاكم الشرعي للمري رقم (٤٢٢) لسنة ١٩٥٤ نصت المادة السادسة على اعتماد لروح الأقوال في المذهب الحنفي، في مسائل الأحوال الشخصية. كما أن القضاء الشرعي في الكثير من البلدان الإسلامية يتم وفقا لمذاهب إسلامية معينة.

وقد أكد للفكر المرحل الشيخ أبو الاعل لودودي أن «الفتن التي تلاطم الإسلام يجب أن يمتنع المذاهب الإسلامية حرية تطبيق فقهاء باعتباره قانونا للأحوال الشخصية لا يتبع هذه المذاهب، أما قانون الدولة العام فلا يكون - ولا يجوز أن يكون - إلا القانون المدني على منبذ الأغلبية، في البلاد.

ويقول الشيخ سعيد حوى: «الواقع العملي للعالم الإسلامي أنه مؤلف من مذاهب فقهية، كل مذهب يقبل على بقى أو مذهب اعتقادية، وإمام هذا الواقع مل هناك مانع شرعي يمنع ملاحقة هذه المعاني من التقسيمات الإدارية، فالمنطقة ذات السكان الواحد تكون لها ولاية والنطقة ذات السكان الفعلي الواحد تكون لها ولاية وتخضع كل ولاية حكمها منها مع الخضوع للسلطة المركزية للمنطقة بالخليقة».

وفي هذا الإطار نعيد إلى الإنسان بأن الدستور نص في المادة نفسها - أيضا - على المذاهب الإسلامية الأخرى، وتباعد فقهاء في المناطق التي يشكل اتباعها

ويعجز عن إيجاد حل عملي. وضعها في ميزان واحد - من خبيثة - مع باقي طريقتها في تطبيق الشريعة - مع باقي

واضحة في أربع من مواده، فالمادة ١٥٥ تتحدث عن الفارسية كلفة رسمية. المادة ١٨٥، حددت مواصفات العلم الإيراني، والمادة ١٤٥، حددت عن الجنسية الإيرانية، والمادة ١١٥، حددت مواصفات من يتسلم رئاسة الجمهورية. وهذه الخصوصية أخذت ينظر الاعتبار واقع الاكثرية السليقة في البلاد. وهذا حق طبيعي لكل بلد، بل أنه حل لا بد منه لاشكال التعددية للمذهب، ولإعلاء مقرر القانون الدولي في شتى المجالات. فلو قام نظام إسلامي في بلد آخر فمن الطبيعي أن يراعي الدستور الخصوصيات الإقليمية للبلاد كالألفة والعلم والنشيد الوطني والجنسية والمذهب وغيرها، وهو ما فعلته الجمهورية الإسلامية.

٢ - أن ما حدث تم بطريقة الشورى، أو بأية ديمقراطية - إن صحت التعيير - فمجلس الخبراء أتيب به أقرار دستور الدولة، وأعضاؤه تم انتخابهم انتخابا حرا، حيث فاز الخبراء الشيعة بأكثرية ساحقة، انسجاما مع الاكثرية السليقة للبلاد، وهؤلاء الخبراء عملوا وفقا لقناعاتهم واجتهادهم الفقهي، والأدلة الشرعية التي يمتلكونها، فأقرروا مواد الدستور في إطار الشورى، وتم بالاقتراع السري الحر.

ومن هنا تم إقرار المذهب الرسمي للبلاد في إطار عملية شورية بحتة. وهذا الأمر يحدث في كل البلدان التي تحترم شعوبها وتدعن لأرائهم.

٣ - أن وجود مادة للمذهب في الدستور، هدفه إعطاء كل ذي حق حقه، وإرفاقه العدل والمساواة بين أتباع المذهب، وتجنب الاختلاف بينهم، وليس للتمييز

وطلوبوا يحذف المادة ١٢٥ في الدستور، ومنع كردستان حكما ذاتيا.

وردا على هذه الطلبات، أراد مجلس قيادة الثورة أن يضع جماعة مفتي زاده امام واجبه الحقيقي، وتبينهم الخطر الحقيقي الذي يهدد كردستان، والمتمثل بالاحزاب العلمانية المسلحة، فكان جزءا من الرد أن اقترح أعضاء مجلس قيادة الثورة على جماعة مفتي زاده أن تسلمهم الحكومة لحماية كردستان من خطر الاحزاب العلمانية، التي تواصل لاحتلال كردستان بمساعدة النظامين العراقي والأميركي، وتهديد الإسلاميين في السلطة وخارجها في الصميم. كما أرسل آية الله للموسوي الأربيلي «عضو مجلس قيادة الثورة، ورئيس مجلس القضاء الأعلى» فيما بعده رسالة بهذا الشأن إلى مفتي زاده عن طريق المعتصمين، إلا أن مفتي زاده رفض المقترح، متمسكا بمطاليه، وطاركا كردستان لقمة سائفة للملحين، حينها قال لهم السيد الأربيلي: «إذا كانوا كذلك، أي يرفضون التصدي للاحزاب العلمانية المسلحة، فمن الأفضل أن يكونوا أعضاء في الحكومة».

١٢ - مواعاة إقرار مادة المذهب الرسمي للسوغات التي حملت مجلس الخبراء على تثبيت مادة للمذهب الرسمي في الدستور، ومن ثم تمسك الجمهورية الإسلامية بها، يمثل أهمها بمايلي:

١ - أن دستور الجمهورية الإسلامية ليس دستور للعالم الإسلامي بأكمله، بل هو دستور إسلامي إقليمي، تم فيه مراعاة الخصوصية الإيرانية، إذ أجدها

الطائفة من أخطر الفتن التي تمرق الأمة وثقت وجودها، وتجعلها أمة غير قادرة على النهوض، وقد اكتشف الاستعمار مبكرا، وهو يبحث عن كل ما يمنع وحدة الأمة، هذا السلاح النكاح، مستغلا من تاريخ هذه الظاهرة في واقعنا، فراح يخطط لاستخدام أداة الهدم هذه كعامل رئيس من عوامل تطويق النهضة الإسلامية، وإحواء النموذج الحضاري الإسلامي المتمثل في الجمهورية الإسلامية، مستغلا بالطبع من مختلف العوامل.

الكتاب الذي نشر «جيهان العربي» فصولا مقبسة منه، هو بحث موسع للاستاذ علي المؤمن حاول من خلاله أن يرصد الغزو الطائفي ويقدم نماذج لهذا الغزو، ولاهية الموضوع أرتأت صحيفتنا تعميق فائدته، أملا في تحصين وهي أبناء الأمة الإسلامية من محاولات أعداء الإسلام للزأمة إلى اجهاض المشروع الحضاري الإسلامي المعاصر المتمثل بالدولة الإسلامية في إيران.

## معارضو مادة المذهب الرسمي

الذين عارضوا مادة المذهب، صنفان: الأول: أعداء الثورة، وفيهم سنة وشيعة، وحتى غير مسلمين، ومعظمهم علمانيون، يهدف ضرب الثورة أو إضعافها.

الثاني: أصحاب النوايا الحسنة، الذين كانوا يعتقدون أن في تلك تحجيجا للثورة ونقصا في الدستور، ومنهم إسلاميون ووطنيون.

واللافت للنظر أن الملحدين الشيوعيين في كردستان وغيرهم تحولوا خلال مناقشة قضية المذهب الرسمي إلى أهل سنة، من الطراز الأول، واخذوا يهتفون ضد التشيع، وضد انتهاك حقوق السنة، وهذا في الوقت الذي لم يكن المذهب الثاني واقعا، ولم يكن ينظر للموضوع نظرة علمية دقيقة، فمثلا بعض هؤلاء كان يقول بأن الاكثرية الساحقة للشعب الإيراني هم شيعة، والسلطة الحاكمة

شيعة، ومن هنا سيكون التعامل بالفقه الشيعي في مختلف نواحي الحياة أمرا واقعا. فلا داعي - إذن - لتثبيت فقرة المذهب الرسمي في الدستور، والحقيقة أن هذا التسويغ يمكن أن ينسحب على التسميات الأخرى - كما كان البعض يص - كتسمية الجمهورية الإسلامية، والاكثاف بجمهورية إيران، كما لا داعي لربط تقسيم البلاد والاختلاف بمواد معدودة، على اعتبارات الاكثرية

مفتي زاده - ثم أعلن المؤتمر عن قراراته للولاية من ١٥٥ مادة، تتعلق بقضايا الاعراء القومية والمذهبية، ومنها المادة ١٢ «المادة ١٣ فيما بعده من الدستور، وكان من بين الحضور ممثل حزب قاسلو «الاركي»، وقد اصر مفتي زاده على حضور عز الدين الحسيني، وأرسل له عدة بعوات ورس.

ثم قامت مجموعة من أنصار مفتي زاده بالاعتصام في بناية مجلس الخبراء



## مصر.. اجالة اسرائيل منهم بالتجسس الى محكمة أمن الدولة العليا

القاهرة / اف بـ: حصلت خلية امن الدولة المصرية الاسـمى عزام عزام لتهمة التجسس لصالح اسرائيل في مصر الى خلية امن الدولة العليا التي تعمل بموجب قانون الطوارئ.

واكد مصدر اممي ان النائب العام قرر سجن طره في جنوب القاهرة.

٩٨ يوما من احتجازه رهن التحقيق في وجهته النهائية الى عزام تهمة التخابر مع دولة اجنبية بين ١٠ آذار ١٩٩٦ و ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٦ الاشتراك عن طريق المساعدة مع للتجسس (للمصري عماد اسماعيل، ٢٤ عاما)، على ارتكاب جريمة، بإعطائه الملابس التي تحوي على الحبر السري، وللعلومات التي ساعدته على تنفيذ مهمته.

كذلك وجهت تهمة التجسس لصالح اسرائيل، غيايبا، الى زهرة يوسف جريس ومنى احمد شواهنه، الاسرائيليتان من اصل عربي ايضا.

وكانت قوى الامن عثرت على الملابس في منزل عماد اسماعيل اضافة الى صور التقطت له مع للتهمة.

ويؤكد قرار الاتهام ان عماد تلقى من منى شواهنه مبلغ ٢٥٠ دولارا كدفعة اول وانها وعدته بإعطائه الف دولار شهريا مقابل المعلومات التي يقدمها.

## زعمير البرلمان الاسلامي البريطاني: رشدي اختار نهايته بنفسه ولا احد قادر على انقاذه من المصير المحتوم

لندن / ارنا: اعلن الدكتور غياث الدين صديق زعيم البرلمان الاسلامي البريطاني ان سلمان رشدي هو الذي اختار مصيره بنفسه.

جاء ذلك في بيان تلاه الدكتور صديقي امام البرلمان تزامنا مع ذكرى صدور فتوى الاسام الخميني «قدس سره» باصدار دم لمرتد رشدي واذاف يقول: ان هذا الكاتب لمرتد يمكنه ان يؤنب نفسه فقط على هذا للمصير نفسه.

واكد ان الالاف من المسلمين من مختلف انحاء العالم اقسموا عند قبر الرسول الاكرم «ص» في المدينة المنورة بتتفيذ حكم الانذار بالعيش في الخفاء.

## عقد سعودي لبراءة اميركية بقيمة ٢٠ مليار دولار

واشنطن / اف بـ: اشادت صحيفة واشنطن تايمز في احد اعدادها الاخيرة ان السعودية ستشتري الشهر المقبل مئة مقاتلة اميركية من نوع اف-١٦ وصواريخ في اطار عقد مع شركة لوكهيد مارتن تبلغ قيمته نحو ثلاثين مليار دولار.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين طليوا عدم الكشف عن هويتهم قولهم ان وزير الدفاع السعودي سلطان بن عبدالعزيز سيوقع الاتفاق في العاصمة اميركية.

وتملك السعودية حاليا سبعين طائرة من نوع اف-١٥ وسبعين اخرى من نوع اف-١٥.

## احياء الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد السيد عباس الموسوي في لبنان

بيروت / ارنا: شارك الآلاف من ابناء الشعب اللبناني في مراسم اقيمت لاحياء الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد السيد عباس الموسوي امين عام حزب الله السابق في بعلبك بجنوب لبنان وبيروت.

وكان قد استشهد السيد عباس للموسوي وعائلته قبل خمس سنوات في جنوب لبنان اثر هجوم الطائرات الصهيونية على سيارته.

وحضر المراسم التي اقيمت بهذه المناسبة عدد من الشخصيات السياسية والدينية وعدد من اعضاء البرلمان وقادة الجيوش الاسلامية والوطنية اللبنانية والفلسطينية.

## باكستان تؤكد انها لن تقيم أية علاقة مع اسرائيل

الكويت / اف بـ: أكد رئيس الوزراء الباكستاني الجديد السيد نواز شريف ان باكستان لا تسعى الى اقامة علاقات مع اسرائيل.

وقال شريف في حديث الى صحيفة «الانباء الكويتية» انه ليس هناك أية لاقامة علاقات مع اسرائيل اطلاقا، اؤكد ان باكستان ليس لديها أية لاقامة أي علاقة مع اسرائيل فحين منذ ٥٠ عاما او اكثر لا تريد اقامة هذه العلاقة اطلاقا.

واعرب عن اسفه لما تساقطه بعض وكالات الانباء الاجنبية التي لم يسها من ان باكستان تبني اقامة علاقة مع اسرائيل.

## باكو.. اعتقال عصابة بيع الاطفال الاذربيجانيين الى عوائل صهيونية

صهيونية كانت تنوي اصطحاب رضيع اثرى معها وهي تهم بالخروج من جمهورية اذربيجان.

وكانت هذه المرأة تقوم بمساعدة امرأة اخرى بשרاء الاطفال الرضع من المستشفيات الاذربيجانية بمبلغ ثلاثمائة دولار.

## اسطنبول.. آلاف الاثراك يتظاهرون احتجاجا على اعتقال منظمي مراسم يوم القدس العالمي

انقرة / ارنا: تظاهر الآلاف من المسلمين الاثراك في مدينة اسطنبول احتجاجا على اعتقال السلطات التركية (١١) شخصا من منظمي مراسم يوم القدس العالمي والتي اقيمت في بلدية مدينة سينجان في ضواحي العاصمة التركية انقرة.

وجرت هذه المظاهرة امام مبنى محكمة امن الدولة باسطنبول وردد للتظاهرون شعارات «الله اكبر» وندوا بالحكومة التركية لاعتقالها حماة القدس واعتبروا ذلك ظلما صارخا تركه للحاق الصهيونية ضد المسلمين.

جدير بالذكر ان الحكومة التركية الفت القبض في مراسم يوم القدس العالمي على كل من السيد بيكر بيلدن رئيس بلدية سينجان والسيد نورالدين شيرين مدير الاخبار في صحيفة (سلام) التركية وعلى تسعة اخرين.

## اتهمتهم السلطات بالخطط للهجوم على اسرائيل المؤبد مع الاطفال الشابة المسلمين اذنيين

عمان / اف بـ: اصدرت محكمة امن الدولة الاردنية حكما على ثلاثة اسلاميين اذنيين بالاعدام شفا بعد ادانتهم بالخطط لهجوم على اسرائيل، لكنهما خفضا الحكم الى السجن للذين مع الاطفال الشابة لخلو سجلهم العدلي من السوابق.

وقررت هيئة المحكمة، للؤلفة من ثلاثة قضاة عسكريين برئاسة العقيد يوسف الفاعوري، اذنية كل من علي الفقير وعكرمة غرابية ويوسف ربابعة بتهمة



بهذا الشأن وقال: هذه مجرد شائعة ولم يجر الحديث بين الطرفين ابدا بهذا الشأن.

وفي عمود المالحير الذي تنشره صحيفة «ايران» الصباحية من هنا وهناك. جاء ان الرابطة الاسلامية لاساندة الجامعات اعلنت تركيتها لواحدة من الشخصيات والوجوه التي اعلنت استعاندتها لترشح نفسها للرئاسة ممثلة في حجة الاسلام والمسلمين سيد محمد خاتمي نظراً لماضيه الاسلامي والثوري والتفاني للشرق، راعي الفكر والثقافة لسنوات عديدة لكي تتمتع البلاد بخدماته واثار قلمه السيد.

ونقلت الصحيفة وفي نفس العمود عن وكالة الانباء الامانية تقريراً عن الانتخابات الرئاسية وقالت، ان ترشيح محمد خاتمي عن الجناح اليساري، له للرئاسة حظي بترحيب عدد كبير من نواب المجلس والجناب الليبرالي.

واضافت الوكالة الامانية نقلاً عن محللين قولهم: ان ناطق ثوري يحظى بتأييد التجار ورجال البازار الاقوياء، واغلبية العلماء في الحوزات العلمية، بينما السيد خاتمي يمكنه ان يجسب فقط على العناصر اصولية السابقة والمثقة التي اعادت النظر في مواقفها خلال السنوات الخمس الماضية وتعرف حاليا بالتيار اليساري.

وجهاء في العمود المذكور ايضا ان البحرية الاميركية اصدرت بيانا ادعت فيه انقلد ركب زورق إيراني في الجزء الاوسط من الخليج الفارسي كانوا في حالة الفرق، وقد تمسرت المياه الى الزورق واصيب محرك الزورق بعطب، وان احدى القطع البحرية الاميركية مرعته اليهم واقتنهم. المصدر الإيرانية لم تذكر شيئا لحد الآن عن هذه الحادثة.

## مشوار في الصحافة الإيرانية خلال اسبوع

واضافت في الختام، لم يجد امام النظام غير طريق واحد هو الاقتلات من برائن الصهيونية والعودة الى احضان الشعب المصري الناصر...!!

رشدي اليوم اتقص من رشدي قبل ٨ سنوات وتحت هذا العنوان، كتبت صحيفة سلام قائلة: ان زيادة الجائزة المالية للرصودة لمن ينفذ حكم الموت بحق رشدي، اثار قلقه الشديد، وراح يلعن أوروبا التي اعلته، وقد نشر رشدي مقالا في نيويورك تايمز، عبر فيه عن اسفه الشديد، لامال وتغافل أوروبا حيال حيال فتوى الامام الخميني (ره) وقال: انه ضحية التجارة للمال.

واضاف رشدي: في البداية كانت أوروبا قد وعدت بممارسة ضغوطها لي اقصى حد ضد ايران بهذا الشأن واليوم نلاحظ العكس من ذلك فقد زال الضغط تقريبا عن ايران، ونحن وحدنا نخاف من جسامه الضغوط.

ويقول رشدي، في العام الماضي، وجهت رسالة الى ايطاليا، لكونها رئيسة الاتحاد الاوروبي، وزارة للخارجية الايطالية رفقت بسلام الرسالة ناهيك بالرد عليها.

واضاف الدلائل ان رفضت دعوتي اليها، بحجة ان حياتي ستكون معرضة للخطر، لكنني اعلم ان الدلائل تفكر بتطوير علاقاتها التجارية مع ايران.

وخلال رئاسة ايران في الدورية للاتحاد الاوروبي كتبت على نقه ان اجتماع القادة في بيلن سيصدر بيانا مضادا لفتوى «الامام الخميني» غير انه لم يفعل ذلك ابدا.

واضاف الخارجية الامانية، قالت انها ترفض انتقادات رشدي، ضد ايران.

ونقلت الازاعة الفرنسية عن حديث ادى به رشدي الى التلفزيون البريطاني كشف فيه نقلا عن مسؤولين بالخارجية البريطانية، عن احباط عدة محاولات قام بها اشخاص لقتله.

وسخرت صحيفة ليغمن كانزاختستان بقولها ان «قيمة» راس رشدي، ازدادت بمقدار ٥٠٠ الف دولار.

## نفي كل اشكال الاتفاق العسكري

ونقلت صحيفة (ايران) الصباحية عن المتحدث بلسان خارجية موزامبيق الذي نفى لشكل الاتفاق العسكري مع ايران حول استخدام طهران لوانته ببلادها للغواصات الايرانية.

ونفى المتحدث بشدة ما نقلته الاذاعة الفرنسية الدولية

## جولة وزير خارجية اميركا

وزيرة خارجية اميركا الجديدة، السيدة اولبرايت، للموصقة بالمرأة اللولانية في ادارة كلينتون مشقت جولتها الخارجية الاولى، بزيارة لاوريا لقياس ترمومتر التجانب والتفاخر بين سياسة واشنطن والاتحاد الاوروبي، خاصة حول ايران الاسلامية، فلم تسمع من الاوروبيين غير كلمة لا كبيرة ومثيرة لآلاف تصاول.

اميركا، وانما بها تلقى ضربات متتالية انتهالت عليها اولا في ايطاليا، ثم في ألمانيا، وحتى بلخ الاتحاد الاوروبي، ومقره في بروكسل.

جاءت بحقيقة مليحة بالبيانات والقررات جاهزة للتوقيع، وتعود مجلة بانفال الخيارات والاختلافات.

لاخبار على لياقة ونقاء السيدة اولبرايت الجوكوسلافكية للحد من اليهودية للتيه غير ان لياقتها ونقاها قد لفتها وكالة الصهيونية العالمية، بايدن الهيمنة اميركية على العالم.

وتلمست خلال جولتها، ان أوروبا نهاية القرن العشرين ليست أوروبا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، التي كانت تقف على فئات مشروع مارشال اميركي.

فاوروبا اليوم تحترم استقلاليتها في الرأي والقرار، فاوروبا باتت تن مصالحتها الاقتصادية بالناقص، فكيف تجازف بالمصالح التي تدع عليها لليارات من الدولارات!!

ثم ماذا فعلت ايران الاسلامية، لغرض الحظر والعزلة عليها، غير احترامها لاستقلاليتها في الرأي والعمل.

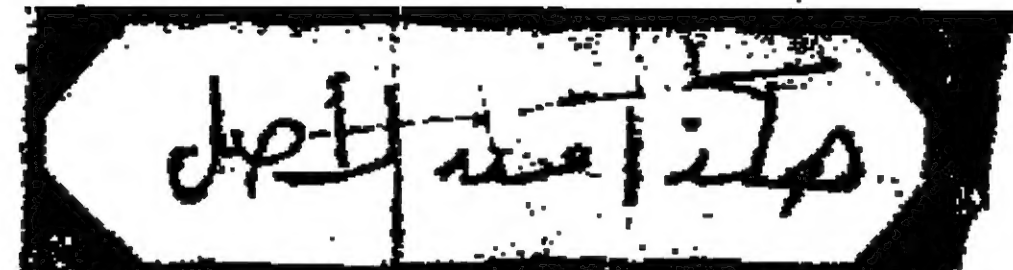
حتى بريطانيا قرب حليقات اميركا قالت: نحن نؤمن بالحوار النقدي في سياستنا مع ايران، ولا نؤمن بالحظر او العزلة.

السيدة اولبرايت، تعود الى واشنطن بعد ان تلقت الضربة الاولى والدرس الاول في السياسة والدبلوماسية، سبقتها اليها أوروبا، نهاية من ايران.

وكان الرد في هجوم مرتقة اميركا والصهيانية على للركن النقابي الايراني في مدينة مولتان الباكستانية حيث حملوا كل شيء ثم اضرموه الخران فيها.

اميركا هي التي تستخدم الارهاب واميركا هي التي تتند بالارهاب.

ولعل السيدة اولبرايت ضحية هذا التناقض الريب!!





## النظام المصري يحلّل الآخرين تبعات فشل سياسته الكيان الصهيوني المتآمر الحقيقي على مصر وهويتها

□ اتهامات وزير الداخلية المصري حسن الانلي في إيران، بأن أجهزة الأمن المصرية تمكنت من كشف ما اسماء واضطلع إيران بنور تأمرى موجه مصر من خلال إحدى السفارات الإيرانية في الخارج لدعم تنظيمي الجماعة الإسلامية والجهاد المسلحين المحظورين» أن هذه الاتهامات التي جاءت في تقرير حسن الانلي الذي توشق في مجلس الأمن، لم تفاجئ العراقيين، فكان حسن الانلي وعمرو موسى وزير الخارجية المصري وحتى الرئيس المصري حسني مبارك يطلقون مثل هذه الاتهامات بين الحين والآخر ضد إيران، بل أن عمرو موسى في تصريحاته قبل أكثر من شهر ذهب إلى أبعد من ذلك فقال أن إيران لا تهتد أمن مصر وحسب وإنما تهدد أمن الدول العربية على حد زعمه .. والشعب المصري اعتاد على مثل هذه الاتهامات التي يطالب بها علينا المسؤولين المصريون بين فترة وأخرى، ويتعامل معها على أنها نوع من الهاترات الإعلامية، بل حتى الأوساط الإعلامية الرسمية في مصر لم تتفاعل معها كما كانت في السابق وإنما بعضها نقلها بشكل خرف مقتضب وهذا يعني فقدان مصداقية مثل هذه الاتهامات حتى لدى الأوساط الغربية من النظام، فحوقاً على مصداقيتها أمام الجمهور المصري لم تتجرع مع وزير الداخلية حسن الانلي إلى هذا النوع من الهاترات التي لا طائل منها بالتأسيس لمصر سوى الإساءة أمام الرأي العام المصري والعربي، سيما وأن الحكومة المصرية لحد الآن لم تقدم ولا دليلاً واحداً على تلك الاتهامات، وكان الكاتب المصري الكبير محمد حسين هيك قد طالب النظام المصري بعرض أدلة ووثائق تلك الاتهامات إذا كانت متوفرة أو الكف عن تسويق مثل تلك الأقاويل التي باتت تسيء للنظام نفسه .. غير أن السلطات المصرية إلى الآن لم تقدم أي دليل على اتهاماتها لإيران بدعم الإسلاميين على حد زعم الانلي وباقي المسؤولين المصريين، مما يؤكد أن تلك الاتهامات باطلة من الأساس وغير صحيحة.

على أن تلك الاتهامات الباطلة والمفرضة تكشف جملة حقائق لابد من التوقف عندها معتقد أنها على جانب من الأهمية وهي:

١- أن النظام المصري يحاول إلقاء تبعة متعانه من أزمات اجتماعية وسياسية على الآخرين في حين أن هذه الأزمات، إنما هي أزمات داخلية تخص النظام المصري وهو المسؤول عنها أولاً وأخيراً، فالنظام هو الذي ادعى بأنه يريد تطبيق الديمقراطية وسمح للاخوان المسلمين وبعض الأحزاب المصرية الأخرى بالمشاركة في البرلمان المصري وبالواقع الحكومية الشاذة غير الأساسية ثم انتقلب عليها واعتقل أعضاء جماعة الإخوان، ونصب لهم محاكم حاكمهم صورياً وأصدرت بحقهم أحكاماً قاسية، والنظام هو الذي شن حملة قمع واعتقالات ومطاردات لإبناء مصر ولكل من يشك بأنه ينتم إلى تنظيم سياسي إسلامي، ثم قام بخطوة مثيرة للريبة للعالم الإسلامي - مصر وهي تأميم المساجد، فقد سيطر على أكثر من ١٠٠ مسجداً وطرد لها من أعينهم وعين أئمة جدد لها يتحدشون عن النظام ويشنون حملة ضد الوعي الإسلامي في مصر، وكان لابد أن يثار إنباء مصر لهويتهم ولابد أن يواجهوا بحلول النظام بدعاً عن أنفسهم وكما يقولون لكل قسلة فعل، ولكن النظام يحاول تشويه الحقائق والتكسر لأسباب الحقيقية لما تعانته مصر من حرب أهلية دموية.

ولو كان حسن الانلي يمتلك الشجاعة لكشف لنا مصدر الأسلحة التي جلبها محامي مسيحي يتسلم موقعا حكومياً كبيراً داخل أجهزة النظام، وانطفاها إلى مصر باسم الكنيسة المصرية، حيث ذهبت إلى مخازن المسيحيين في صعيد مصر وتحت أديم لاحقاً، ولعل سبب إعدامه هو إفشاله هذا الخبر.

إضاف إلى ذلك، لماذا لا يمتلك حسن الانلي الشجاعة لاتهام الكيان الصهيوني باقتدار وتخريب مصر اجتماعياً واقتصادياً وفكرياً وعلى جميع الأصعدة المصرية في البرلمان المصري، بل للمصريين كلهم يعرفون هذه الحقيقة، يعرفون حقيقة الاسمعة الصهيونية الفاسدة والمخترات التي تنزل للأسواق المصرية، وعمليات التجسس الصهيونية ضد مصر وحقائق كثيرة حول هذا الموضوع لا يسع عن حقنا كتاب لاستيعابها وتغطيتها لماذا لا يتهم الانلي أو حتى المسؤولين المصريين الكيان الصهيوني بتخريب مصر والتآمر عليها في حين كل الدلائل متوفرة على التآمر الصهيوني ضد مصر.

٢- أن تصريحات حسن الانلي والتصريحات السابقة للمسؤولين المصريين، تكشف عجز الحكومة المصرية في معالجة الأزمات الداخلية، وعجزها في القضاء على الحركة الإسلامية المصرية، فكان حسن الانلي قد قال أن الأجهزة الأمنية المصرية قد قضت تماماً على ما اسماء الوزير والجماعات الإرهابية، وذلك بهدف طمأنينة السواح الأجانب، لأن المواجهة بين الإسلاميين وقوات الأمن المصرية والشرطة أيضاً وجهت ضربة قوية لقطاع السياحة المصرية، وفي الحقيقة أن النظام المصري لا يمكنه القضاء على الحركة الإسلامية المصرية لأن هذه الحركة تمتلك عمقا جماهيرياً ويلتف الشعب المصري حولها، حيث يعتبرها المعبر الحقيقي عن طموحاته وما يواجهه ومقاومته للطغيان مع الحق الصهيوني، وكذلك اعتراضاته على سياسة النظام الداخلية والخارجية، إلا مؤشراً قوياً على النفاق الجماهير المصري حول أهداف الحركة الإسلامية المصرية وتطلعاتها.

٣- أن إطلاق المسؤولين المصريين لاتهامات الواهية ضد الجمهورية الإسلامية قد تفسر في محاولات النظام تشويه الجمهورية الإسلامية وبالتالي إلهاء الضغينة واقتتال بين مصر وإيران أولاً وبين إيران والدول العربية ثانياً، ولعل ذلك جاء بناء على توصية أميركية، لأن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني كلاهما في الآونة الأخيرة لمع أي تقارب إيراني عربي، وتلك بعدما طرح موضوع إقامة محور عربي إيراني في المنطقة لمواجهة الخطط الصهيوني الأمريكي الذي يستهدف العرب بالدرجة الأساسية، وهو الطرح الذي تحرك على خلفية الإخوة السوريين وقاموا بعملية وساطة بين مصر وإيران، حيث رفض مبارك في حينها تلك الوساطة.

على أي حال أدرك الأميركيان والصهيانيون أن ظهور محور عربي إيراني، يمكن أن يقلب المعادلات والتوازنات السياسية القائمة حالياً والتي هي في صالح الكيان الصهيوني وللشروع الأمريكي في المنطقة، يمكن أن يقلبها إلى صالح العرب، ولذلك فإن التصريحات المصرية للشوشة للحقائق إنما تخدم هذا للتوجه والهدف يسهل اختراقها وتخضاعها لمنطق الخطرسة والهيمنة الأمريكية الصهيوني، وكان الأجدر بالمصريين أن يرفعوا عن هذا النوع من الخطاب المفرغ من المصداقية مصلحة مصر وبالتالي ومصصلحة العرب عموماً تقضي تقوية وتعزيز الجبهة المصرية والعربية بمعها الإسلامي الاستراتيجي الذي تشكله إيران كما باقي

خليفة من خلفه

## ملف دورية «قضايا إسلامية» عن الاجتهاد والتجديد محاولة رائدة على خط الثاقف بين الساحات المعرفية في العالم الإسلامي

خالد توفيق

حيث الأهمية، فالمحاولة التي حركت طموح الباحث في هذه الدراسة، تجاوزت حدود ممارسة التجديد بالحامسة والخطابية والشعاع، كما تجاوزت محاولات التجديد للحدود التي تختار أن تثير الضجة من خلال هذا الرأي حول هذا الحكم الشرعي الجزئي وذلك، إلى الشيعي المعاصر شهد نوا ملحوظاً في وتوضيح فكرة هذا البحث باختصار تشير إلى أن الاتجاه للقاصدي في الفقه السبيل للخطوات التالية.

ويبدو أن عيه الخطوة الأولى اختارت أن تنهض به دورية «قضايا إسلامية» وهي الدورية الجادة التي راحت في كل عدد تقضي محورا من قضايا الفكر الإسلامي.

فقد اختارت «قضايا إسلامية» الاجتهاد والتجديد محورا جمعت فيه وعلى امتداد (٥١٠) صفحات ثلثة من الباحثين والدارسين تناولوا الموضوع بالحوار والبحث والتحليل من مختلف جوانبه.

يسهل على الذي يلقي نظرة على بحوث للجنة أن يلحظ أنها اختارت عن تخطيط مسبق أن تحول ما بين دفتيها إلى ساحة للتناظر والتفاعل بين ثقافة واحدة مكتوبة بلغتين قائلاري العربي يلهم

فيها نافذة يطل من خلالها على أهم وربما آخر ما أنتجته الساحة الإيرانية في مجال الاجتهاد والتجديد في حين يلهم القاري الإيراني في بعض محتوياتها نافذة يطل من خلالها على تيارات فكرية متميزة في الساحة العربية وما تحمله الأقاليم من ثمار في هذا المجال.

في المجال الذي يشكل نافذة يطل القاري الإيراني من خلالها على مشاريع الساحة العربية ربما كان أفضل ما قدمته المجلة هو حوارها مع د. طه جابر العلواني حول إسلامية المعرفة، وهو الشاغل الذي تحرك عليه جل اهتمامات المعهد الإسلامي الذي يرأسه العلواني.

بدايتها قدمت - والحق يقال - على الجبهة الأخرى مساهمات بارزة للقاري العربي في أهم ما تمخضت عنه الساحة الإيرانية في مضمار الاجتهاد والتجديد بل يمكن القول أن رسالة المجلة بدت وكأنها حملت هم التعبير عن هذا الجانب.

ففي باب الحوارات قدمت مع الشيخ محمد مجتهد شبستري من إيران حواراً مطولاً تحرك في إيران أو قطاع

انطلقت من وضعية علم الكلام الإسلامي بين القديم والجديد، ثم مرت على ما يثار من أفكار حول فهم النص الديني، وما عليه رؤية الإسلاميين في إيران أو قطاع منهم على الأقل - حبال هذه القضية، لتنتقل بعد ذلك إلى التجديد في المجال الفقهي، وتستخدم بطلقة الفقه وأفق التطوير ليتفاد وما تحتاج إليه من تحولات، قدمت دورية «قضايا إسلامية» ثروة لا تقدر على إحصائها من حوارات شبستري فيما اشارته من نقاط وأفاق، فمن بين الروفة الداخلية للحوزة العلمية في مدينة قم استطاعت المجلة أن تقدم مدارسة حول دور الزمان والمكان في الاجتهاد، ساهم بإرائهم فيها اساتذة مرموقون في الحوزة والجامعة هم السيد كاظم الحائري والشيخ ناصر مكارم شيرازي والشيخ عبيد زنجاني و د. أبو القاسم كرجي والسيد حسن المرعي والشيخ محمد مادي معرفة والدكتور حسين مهربور والسيد محمد الموسوي الجيئوري.

يعرف المشتغلون في المجال العلمي والفكري أن مجرد تشييد هذا العدد من فكيف وقد اختار هؤلاء السادة أن تتور مدار ستهم في نوتهم حول موضوع هو الأهم في مجال الرؤى للتجديدية في الفقه الشيعي المعاصر؟ وقد زاد من أهمية الندوة الطابع التطبيقي العملي الذي اقرن ببجوها ووافق كلام المتحدثين فيها، ربما جاء بحث الشيخ سيف الله صراي بعنوان «الاحكام الحكومية وللصلحة» هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

المعرفية تجد لها في افتاء مدينة قم بؤر استقطاب لاسيما بعد أن دخل على الخط مركز الأبحاث والدراسات التابع للحوزة العلمية، ومن بين هذه البؤر تبرز تطلعات قوية بعضها يتجاوز حدود الطموح.

وكان الهم الذي يشغل الجميع هو التحرك صوب الخطوة الأولى فالخطوة الأولى في العادة تكسر الحاجز وتشجع المترددين وتحفز الهمم وتثيرها وتيسر السبيل للخطوات التالية.

ويبدو أن عيه الخطوة الأولى اختارت أن تنهض به دورية «قضايا إسلامية» وهي الدورية الجادة التي راحت في كل عدد تقضي محورا من قضايا الفكر الإسلامي.

فقد اختارت «قضايا إسلامية» الاجتهاد والتجديد محورا جمعت فيه وعلى امتداد (٥١٠) صفحات ثلثة من الباحثين والدارسين تناولوا الموضوع بالحوار والبحث والتحليل من مختلف جوانبه.

يسهل على الذي يلقي نظرة على بحوث للجنة أن يلحظ أنها اختارت عن تخطيط مسبق أن تحول ما بين دفتيها إلى ساحة للتناظر والتفاعل بين ثقافة واحدة مكتوبة بلغتين قائلاري العربي يلهم

فيها نافذة يطل من خلالها على أهم وربما آخر ما أنتجته الساحة الإيرانية في مجال الاجتهاد والتجديد في حين يلهم القاري الإيراني في بعض محتوياتها نافذة يطل من خلالها على تيارات فكرية متميزة في الساحة العربية وما تحمله الأقاليم من ثمار في هذا المجال.

في المجال الذي يشكل نافذة يطل القاري الإيراني من خلالها على مشاريع الساحة العربية ربما كان أفضل ما قدمته المجلة هو حوارها مع د. طه جابر العلواني حول إسلامية المعرفة، وهو الشاغل الذي تحرك عليه جل اهتمامات المعهد الإسلامي الذي يرأسه العلواني.

بدايتها قدمت - والحق يقال - على الجبهة الأخرى مساهمات بارزة للقاري العربي في أهم ما تمخضت عنه الساحة الإيرانية في مضمار الاجتهاد والتجديد بل يمكن القول أن رسالة المجلة بدت وكأنها حملت هم التعبير عن هذا الجانب.

ففي باب الحوارات قدمت مع الشيخ محمد مجتهد شبستري من إيران حواراً مطولاً تحرك في إيران أو قطاع

انطلقت من وضعية علم الكلام الإسلامي بين القديم والجديد، ثم مرت على ما يثار من أفكار حول فهم النص الديني، وما عليه رؤية الإسلاميين في إيران أو قطاع منهم على الأقل - حبال هذه القضية، لتنتقل بعد ذلك إلى التجديد في المجال الفقهي، وتستخدم بطلقة الفقه وأفق التطوير ليتفاد وما تحتاج إليه من تحولات، قدمت دورية «قضايا إسلامية» ثروة لا تقدر على إحصائها من حوارات شبستري فيما اشارته من نقاط وأفاق، فمن بين الروفة الداخلية للحوزة العلمية في مدينة قم استطاعت المجلة أن تقدم مدارسة حول دور الزمان والمكان في الاجتهاد، ساهم بإرائهم فيها اساتذة مرموقون في الحوزة والجامعة هم السيد كاظم الحائري والشيخ ناصر مكارم شيرازي والشيخ عبيد زنجاني و د. أبو القاسم كرجي والسيد حسن المرعي والشيخ محمد مادي معرفة والدكتور حسين مهربور والسيد محمد الموسوي الجيئوري.

يعرف المشتغلون في المجال العلمي والفكري أن مجرد تشييد هذا العدد من فكيف وقد اختار هؤلاء السادة أن تتور مدار ستهم في نوتهم حول موضوع هو الأهم في مجال الرؤى للتجديدية في الفقه الشيعي المعاصر؟ وقد زاد من أهمية الندوة الطابع التطبيقي العملي الذي اقرن ببجوها ووافق كلام المتحدثين فيها، ربما جاء بحث الشيخ سيف الله صراي بعنوان «الاحكام الحكومية وللصلحة» هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

الاحكام الحكومية وللصلحة هو الثالث في الترتيب من

قادر على النهوض بأعباء الدولة وما تحتاج إليه من تفقيه، مشيراً إلى أن الأزمة لا تكمن في الفقه الإسلامي ذاته، بقدر ما تكمن في عقول المجتهدين ومؤلاتهم.

على هذا الأساس انطلقت دعوة الإمام الخميني إلى الاجتهاد المتجدد الذي من موصافاته النظر إلى الشروط الزمانية والمكانية واخذها بنظر الاعتبار. وكانت هذه الدعوة التي جاءت بمثابة الصدمة (وإن كانت طبيعية أو منتظرة إذا ما نظرنا إليها في سياق تحولات الواقع الذي مرت به التجربة) بحاجة إلى زمن لكي تأخذ مداها وتتفكس من رثة الواقع، كما استلزم مراجعات مكثفة جاء بعضها يمارس النقد بصراحة ودونما مواربة، لاسيما بعد أن خصص مؤتمر الفكر الإسلامي التاسع دورة أعماله في ذلك العام، لتتأسس دعوة الإمام، بل قل الثورة الفقهية التي بدت تباشرها تطل على الواقع، وفي هذا المؤتمر ربما كانت الأسئلة التي أثارها السيد أحمد تاجل الإمام الراحل، من الموضوع والصراحة، بحيث لم تمهل احدا، ولم تترك له عذراً.

على خلفية هذه التحولات كان لابد من عمل جاد يستفيد من دعوة الإمام ويوظف صدمتها، ويتحول بالموضوع إلى إطاره العلمي وهذا محصل.

فقبل عام من الآن عقد في مدينة قم مؤتمر حول دور المكان والزمان في المباني الاجتهادية، جاء هو الأهم دون منازع فيما شهدته صالاته، وفي الإنتاج العلمي الذي تمخض عنه، وفيما رافقه من نشاطات وأثاره من فعاليات على صعيد الدوريات المتخصصة، لقد جاء مؤتمر قم هذا، الذي بقيت معطياته حيوية حدود البلد، على خلفية دعوة الإمام للتجديدية، وإزمات الواقع، وصدمته، مستفيداً من الارهاصات التي تجمعت خلال أربع أو خمس سنوات تلت دعوة الإمام وخطابه إلى الحوزة العلمية.

ولكي تجسم أمام ناظرنا معطيات هذا المؤتمر نكتفي بالإشارة إلى معطى كمي واحد من نتائجه، تمثل بمجموعة البحوث والدراسات التي قدمت، حيث جاءت الحصيلة (١٤) مجلداً ضخماً تناولت أبعاد الموضوع من مختلف الزوايا وجهات النظر.

وهذه الحصيلة ليست متميزة على صعيد التجربة الإسلامية في إيران، وبإثارة الفقه الشيعي، بل متميزة على صعيد الفقه الإسلامي بشكل عام، إذ لم تشهد الحياة الإسلامية تحولاً بهذه الخصوبة والسعة خلال عقود مديدة، بل وربما قرون من تاريخ المسلمين.

ولكن مشكلة هذا العطاء أنه بقي حبيس اللغة الفارسية ومؤطراً في حدود الداخل وحده، من دون أن توفر له فرص الدخول هذين القيين.

والذي زاد في أهمية هذا الإنتاج هو المجلد الرابع عشر التي تمثلت محتوياته بمجموعة حوارات، أجرتها اللجنة العلمية في المؤتمر مع (٣٢) شخصية علمية حوزوية وجامعية وقد كان ضرورياً للجبهة المسؤولة في المؤتمر أن تترجم هذه الحوارات كحد أدنى إلى أبرز لغات المسلمين وفي طليعتها اللغة العربية لتساهم في بناء جس التبادل الفكري والثقافي بين المسلمين.

وكما أن الحصيلة العلمية للمؤتمر الفقهي المذكور لم تقتصر على المجلدات الأربعة عشر هذه، فكذلك لم يقتصر النشاط التجديدي في مضمار الاجتهاد على هذا المؤتمر وحده بل هناك مساهمات من المؤسسات الحوزوية والإمام منها النشاط العلمي الذي تمارسه الدوريات المتخصصة وبرزها في هذا الشأن فصلية «نقد ونظر» وفصلية «أنديشة حوزة» (فكر الحوزة) ومجلة «الحوزة» ومجلة «رسالة الحوزة» وفصلية «فقه أهل البيت» التي تصدر لجس الحظ باللغتين الفارسية والعربية.

○ مائدة رائدة هو جس التجسير الفكري والانتقال الثقافي بين مختلف ساحات المسلمين

قادر على النهوض بأعباء الدولة وما تحتاج إليه من تفقيه، مشيراً إلى أن الأزمة لا تكمن في الفقه الإسلامي ذاته، بقدر ما تكمن في عقول المجتهدين ومؤلاتهم.

على هذا الأساس انطلقت دعوة الإمام الخميني إلى الاجتهاد المتجدد الذي من موصافاته النظر إلى الشروط الزمانية والمكانية واخذها بنظر الاعتبار. وكانت هذه الدعوة التي جاءت بمثابة الصدمة (وإن كانت طبيعية أو منتظرة إذا ما نظرنا إليها في سياق تحولات الواقع الذي مرت به التجربة) بحاجة إلى زمن لكي تأخذ مداها وتتفكس من رثة الواقع، كما استلزم مراجعات مكثفة جاء بعضها يمارس النقد بصراحة ودونما مواربة، لاسيما بعد أن خصص مؤتمر الفكر الإسلامي التاسع دورة أعماله في ذلك العام، لتتأسس دعوة الإمام، بل قل الثورة الفقهية التي بدت تباشرها تطل على الواقع، وفي هذا المؤتمر ربما كانت الأسئلة التي أثارها السيد أحمد تاجل الإمام الراحل، من الموضوع والصراحة، بحيث لم تمهل احدا، ولم تترك له عذراً.

على خلفية هذه التحولات كان لابد من عمل جاد يستفيد من دعوة الإمام ويوظف صدمتها، ويتحول بالموضوع إلى إطاره العلمي وهذا محصل.

فقبل عام من الآن عقد في مدينة قم مؤتمر حول دور المكان والزمان في المباني الاجتهادية، جاء هو الأهم دون منازع فيما شهدته صالاته، وفي الإنتاج العلمي الذي تمخض عنه، وفيما رافقه من نشاطات وأثاره من فعاليات على صعيد الدوريات المتخصصة، لقد جاء مؤتمر قم هذا، الذي بقيت معطياته حيوية حدود البلد، على خلفية دعوة الإمام للتجديدية، وإزمات الواقع، وصدمته، مستفيداً من الارهاصات التي تجمعت خلال أربع أو خمس سنوات تلت دعوة الإمام وخطابه إلى الحوزة العلمية.

ولكي تجسم أمام ناظرنا معطيات هذا المؤتمر نكتفي بالإشارة إلى معطى كمي واحد من نتائجه، تمثل بمجموعة البحوث والدراسات التي قدمت، حيث جاءت الحصيلة (١٤) مجلداً ضخماً تناولت أبعاد الموضوع من مختلف الزوايا وجهات النظر.

وهذه الحصيلة ليست متميزة على صعيد التجربة الإسلامية في إيران، وبإثارة الفقه الشيعي، بل متميزة على صعيد الفقه الإسلامي بشكل عام، إذ لم تشهد الحياة الإسلامية تحولاً بهذه الخصوبة والسعة خلال عقود مديدة، بل وربما قرون من تاريخ المسلمين.

ولكن مشكلة هذا العطاء أنه بقي حبيس اللغة الفارسية ومؤطراً في حدود الداخل وحده، من دون أن توفر له فرص الدخول هذين القيين.

والذي زاد في أهمية هذا الإنتاج هو المجلد الرابع عشر التي تمثلت محتوياته بمجموعة حوارات، أجرتها اللجنة العلمية في المؤتمر مع (٣٢) شخصية علمية حوزوية وجامعية وقد كان ضرورياً للجبهة المسؤولة في المؤتمر أن تترجم هذه الحوارات كحد أدنى إلى أبرز لغات المسلمين وفي طليعتها اللغة العربية لتساهم في بناء جس التبادل الفكري والثقافي بين المسلمين.

وكما أن الحصيلة العلمية للمؤتمر الفقهي المذكور لم تقتصر على المجلدات الأربعة عشر هذه، فكذلك لم يقتصر النشاط التجديدي في مضمار الاجتهاد على هذا المؤتمر وحده بل هناك مساهمات من المؤسسات الحوزوية والإمام منها النشاط العلمي الذي تمارسه الدوريات المتخصصة وبرزها في هذا الشأن فصلية «نقد ونظر» وفصلية «أنديشة حوزة» (فكر الحوزة) ومجلة «الحوزة» ومجلة «رسالة الحوزة» وفصلية «فقه أهل البيت» التي تصدر لجس الحظ باللغتين الفارسية والعربية.

○ مائدة رائدة هو جس التجسير الفكري والانتقال الثقافي بين مختلف ساحات المسلمين

□ اشترنا في مقال نشر الأسبوع الماضي إلى أن الفكر الشيعي الإسلامي حقق من خلال سير التجربة الإسلامية في إيران تقدماً في ثلاثة مسارات هي الأبرز من سواها والاكثر أهمية من غيرها وهذه المسارات هي:

١ - الكلام الجديد.

٢ - الاجتهاد والتجديد.

٣ - الفقه السياسي ونظرية الحكم ونظم الدولة.

بيد أن المشكلة الأهم التي تمنع رؤية كثافة التقدم في هذه المضامير هي بقاء هذه المسارات حبيسة في الداخل حاجز اللغة وغير ذلك من الموانع الأخرى الداخلية والخارجية.

وبقاء الفكر الشيعي في الحصار يعود بأضرار بليغة ليس على التشيع وحده والمسلمين الإسلامية بل على المسلمين جميعاً ذلك أن تعطيل أي جزء معطاه من أجزاء الكيان الإسلامي الواحد يعود بالضرر على الكيان بمرته والعكس صحيح أيضاً.

لذلك كله رأينا بعد المقال التمهيدي في الأسبوع السابق أن نسجل من يسمح به المقال المصغري من إمكانات للتأشير على مواطن التقدم في المسارات الثلاثة المشار إليها بإدراك هذا الأسبوع بملف الاجتهاد والتجديد.

● مؤتمر قم والصدى المجهول!

الذي يتابع التجربة من داخلها وعن كتب من السيل عليه أن ينتهي إلى أنها صارت محاصرة بفقهها التقليدي بالبروز هذا الفقه الذي تحول إلى مثابة قيود على انطلاقها في الواقع الاجتماعي والسياسي والروح وهي تتحرك في كيان ونظام سياسي وفي إطار دولة.

وفي طار هذه المتابعة كان المراقب يلهم كثر الشكاوى في الحل الفقهي وضمار الفقهية هذه الشكاوى التي انطلقت مرة من القوة التقنيية فيما كانت تعانته من نقص في القوانين الفقهية التي تحتاج إليها في تكيف الجبهة مع الشريعة واسلمة الواقع وتقنيه (وإن كانت الاسلمة تشمل من التقني) مما اضطر الدولة في السنوات الأولى من عمر التجربة لتدارك النقص في القوانين الفقهية الأولية للاستعانة بالوساطة بالاحكام الثانوية والاحكام الحكومية التي تصدر من الإمام الخميني كولي للأمر، ومن الصلاحيات التي خولها للدولة.

ومازنا نتذكر شكاوى رئيس القوة القضائية في حينها السيد الرديلي وهو يعلل أحد أسباب التعثر في عمل جهازه بقلّة القوانين الفقهية التي يحتاج إليها عند هذه النقطة كانت الكرة قد رجعت إلى مجلس الشورى وهو الجهاز المسؤول عن توفير القوانين ولكن هذا المجلس وعلى لسان رئيسه آنذاك - السيد هاشمي رفسنجاني - وآخرين بارزين من أعضائه لم يخف شكواه من فقهاء مجلس حماية الدستور [الفقهاء الستة] وأنها يقفون حائلاً أراه الكثير مما يرسل به المجلس من قوانين.

بازاء هذا الواقع المعقد الذي شهدته القوى الثلاث في السنوات الأولى من التجربة انتهى الإمام إلى حل مؤقت شكل في ضوءه «مجلس تشخيص المصالح» الذي خوله الإمام الراحل اتخاذ ما يلزم الدولة من قرارات مستعجلة دون الرجوع إلى المجلس وإلى فقهاء الدستور.

ولكن هذا الحل من خلال الاحكام الثانوية والاحكام الحكومية، بقي حلاً مؤقتاً، إذ ظلت الدولة بحاجة إلى عقل ينتج لها ما تحتاج إليه من احكام اولية في مسار التقني.

عند هذه اللحظة تدخل الإمام الخميني بعد أن توقفت الحرب، مشيراً إلى أن المشكلة لا تكمن في تركيبة الأجهزة الموجودة، قدر ما تكمن في الاجتهاد المتداول، حيث راح الإمام يتحدث في بيان وجهه قبل أربعة أشهر من وفاته، إلى الحوزة العلمية، ربما كان هو الأوضح والأطول، على أن الاجتهاد المتداول غير

عند هذه اللحظة تدخل الإمام الخميني بعد أن توقفت الحرب، مشيراً إلى أن المشكلة لا تكمن في تركيبة الأجهزة الموجودة، قدر ما تكمن في الاجتهاد المتداول، حيث راح الإمام يتحدث في بيان وجهه قبل أربعة أشهر من وفاته، إلى الحوزة العلمية، ربما كان هو الأوضح والأطول، على أن الاجتهاد المتداول غير

عند هذه اللحظة تدخل الإمام الخميني بعد أن توقفت الحرب، مشيراً إلى أن المشكلة لا تكمن في تركيبة الأجهزة الموجودة، قدر ما تكمن في الاجتهاد المتداول، حيث راح الإمام يتحدث في بيان وجهه قبل أربعة أشهر من وفاته، إلى الحوزة العلمية، ربما كان هو الأوضح والأطول، على أن الاجتهاد المتداول غير

عند هذه اللحظة تدخل الإمام الخميني بعد أن توقفت الحرب، مشيراً إلى أن المشكلة لا تكمن في تركيبة الأجهزة الموجودة، قدر ما تكمن في الاجتهاد المتداول، حيث راح الإمام يتحدث في بيان وجهه قبل أربعة أشهر من وفاته، إلى الحوزة العلمية، ربما كان هو الأوضح والأطول، على أن الاجتهاد المتداول غير

عند هذه اللحظة تدخل الإمام الخميني بعد أن توقفت الحرب، مشيراً إلى أن المشكلة لا تكمن في تركيبة الأجهزة الموجودة، قدر ما تكمن في الاجتهاد المتداول، حيث راح الإمام يتحدث في بيان وجهه قبل أربعة أشهر من وفاته، إلى الحوزة العلمية، ربما كان هو الأوضح والأطول، على أن الاجتهاد المتداول غير

عند هذه اللحظة تدخل الإمام الخميني بعد أن توقفت الحرب، مشيراً إلى أن المشكلة لا تكمن في تركيبة الأجهزة الموجودة، قدر ما تكمن في الاجتهاد المتداول، حيث راح الإمام يتحدث في بيان وجهه قبل أربعة أشهر من وفاته، إلى الحوزة العلمية، ربما كان هو الأوضح والأطول، على أن الاجتهاد المتداول غير

عند هذه اللحظة تدخل الإمام الخميني بعد أن توقفت الحرب، مشيراً إلى أن المشكلة لا تكمن في تركيبة الأجهزة الموجودة، قدر ما تكمن في الاجتهاد المتداول، حيث راح الإمام يتحدث في بيان وجهه قبل أربعة أشهر من وفاته، إلى الحوزة العلمية، ربما كان هو الأوضح والأطول، على أن الاجتهاد المتداول غير

عند هذه اللحظة تدخل الإمام الخميني بعد أن توقفت الحرب، مشيراً إلى أن المشكلة لا تكمن في تركيبة الأجهزة الموجودة، قدر ما تكمن في الاجتهاد المتداول، حيث راح الإمام يتحدث في بيان وجهه قبل أربعة أشهر من وفاته، إلى الحوزة العلمية، ربما كان هو الأوضح والأطول، على أن الاجتهاد المتداول غير



## حديث نتن ياهو في واشنطن: اهانة للعرب... واستخفاف بهم!!

محمد هادي الخفاجي

قطع المساعدات الاقتصادية عن مصر. وإيجاد البدائل للحكومات الحالية أو الرؤساء والملوك..

### الاهانة الصهيونية:

على أن الاهانة التي تلقاها العرب من نتن ياهو هي الاشد من نوعها كما ذكرنا في مقدمة الحديث فنتن ياهو في كلمته الاخيرة في معهد دراسات الشرق الاوسط في واشنطن خلال زيارته وواشنطن، قال في العرب يحتاجون الى التثقيف والتربية السياسية لكي يفهموا سياسات الحكومة الاسرائيلية الحالية.. ويشكل هذا التصريح استفزازاً وقها للجانب العربي الرسمي واستفزازاً واستخفافاً

بالحكومات العربية واهانة لها ايما اهانة! وتصريح نتن ياهو يشبه الى حد ما تصريح موشي دايان الذي ادلى به في سياق جواب لسؤال معلق تفريضيوني غربي، حينما قال له الا تخافون من قتل خطة الحرب عام ١٩٦٧ لانكم اتبعتهم نفس الخطة التي تشرعتموها في كتابكم، وحينما رد عليه موشي دايان، ان العرب لا يقرأون!!

ان تصريح نتن ياهو يكشف ان الخلفية في التصور الصهيوني لدى الحكومات العربية هي نفسها لم تتغير فهو ياهو يعتبر العرب لا يفهمون، ويعني نتن ياهو بتصريحه، ان على العرب ان يفهموا عملية التسوية التي انخرطوا بها باقاعاتها الحقيقية وان يكفوا عن النيات وراء الشعارات التي تروعوها، ولسان حال نتن ياهو يقول، ان تلك الشعارات انما كانت للاستفزاز

الحل لمشكلة التسوية وتوجيه الرأي العام العربي عليها، والان جاء وقت مواجهة الحقائق والتسليم لها. وفي الحقيقة، ان قول نتن ياهو فيه نوع من الجدية والصحة، لان المسؤولين الصهيونيين قبال ما يرفعه العرب من سقف المتطلبات ونتائج لتسوية، كانوا يبدون باستمرار هذه الشعارات

الجيش الاميركية شاليكشفيلا جاء للارض المحتلة ليعلم صراحة ان اميركا ستحافظ على تفوق الكيان الصهيوني العسكري على جميع الدول العربية التسوية وبعد اتفاق الخليل عبرت الحكومات العربية مواقفها كلية ازاء العدو وسارع المسؤولون المصريون للتكفير عما صرحوا به سابقا ضد نتن ياهو وراحوا يلعبون صورته القبيحة داخل الوسط العربي واعتبروا اتفاق الخليل على انه مؤثر على ما اسماه «تراجع نتن ياهو عن مواقفه للتصليح» وبدأ في حينها نتن ياهو ومسؤولون صهيونية اخرون واميركان يطرون على الموقف المصري الجديد وخطابهم

الاعلامي ضد الكيان الصهيوني. وهكذا منذ ذلك الوقت اخذ الخطاب المصري والعربي الرسمي عامة يؤكد على ما يسمونه خيار التسوية الاستراتيجية من جانب العرب مع العدو الصهيوني وكان الخيارات الباقية مستحيلة! وسارع المسؤولون المصريون الى التأكيد بشأن الحرب لم تكن واردة مهما تكن الظروف والعلاقات مع العدو وذلك في رد على الاوساط الشعبية العربية والاسلامية التي رأت بان الوقت حان لتبني خيار الحرب مع الكيان الغاصب سيما وان هذا الكيان مني بهزيمة منكرة في جنوب لبنان على ايدي المقاومة

الاسلامية لحزب الله لدرجة ان اكثر من مسؤول صهيوني مثل وزير الامن كاهالاني اعتبر الشريط للحل قيتنام الكيان الصهيوني ودعا الى انسحاب للقوات الصهيونية من طرف واحد. الصلعة الاميركية:

على ان التفاوض العربي الرسمي يتغير موقف نتن ياهو من التسوية ويان الرئيس الاميركي سوف يمارس دورا ضابطا على نتن ياهو في دورته الرئاسية الثانية ووجه بصقعة قوية من الرئيس الاميركي بيل كلينتون وحاشيته في الخارجية والدفاع فرئيس لركان

صفتان جديتان تعرضت لهما الحكومات العربية للمتمسدة للتسوية مع الكيان الصهيوني، الاولى جاءت من اميركا «رعاية السلام» والثانية من رئيس الوزراء الصهيوني، بنيامين نتن

ياهو.. صفتان يجمع للراقيون على انها لا يمكن مقارنتهما من حيث الايام والاهمية لتلك الحكومات بالصفتان السابقة والمتلاحقة التي تعرضت لها تلك الحكومات منذ مجيء نتن ياهو. او حتى الصفتان ترجع الى الوراء قليلا لنسلط

الضوء على الخطاب العربي الرسمي ازاء نتن ياهو واميركا ليتضح لنا مآزق تلك الحكومات العربية وتخطيها في الغلام بمراحتها على التسوية، فكما هو معروف ان الدوائر السياسية والاعلامية العربية الرسمية كانت الى ما قبل اتفاق الخليل قد تشتر في خطابها الى بعض الحقيقة فيما يخص موقف الكيان الصهيوني واميركا بخصوص التسوية فقد اعتبرت هذه الدوائر اميركا وسيطا

قفازا «لاسرائيل» واكدت ان الكيان الصهيوني يريد ان يهيمن على المنطقة العربية ولعل المسؤولين المصريين مثل حسني مبارك ووزير خارجيته اكثر الاوساط العربية تحسسا وايضاها لهذه الحقيقة بل ان مسؤولا مصريا لخر اعتبر معاهدة كامبديف تحاققا على انتهاء الحرب وليست معاهدة سلام مع الكيان الصهيوني والاول مرة يذ هذا الخطاب

ينسجم الى حد معين مع الموقف الشعبي العربي ازاء الكيان الصهيوني وهو موقف يرفض التسوية من اساسها ويصر على مواجهة العدو وازالة من خريطة المنطقة وارجاع الارض الفلسطينية الى اصحابها الفلسطينيين.. وحينذاك اعتبرت اكثريية الاوساط العربية والاسلامية هذا النوع من الخطاب على انه علامة عاقبة ومؤشر ايجابي للموقف العربي الرسمي املت في ان يتطور هذا الموقف على اساس تلك المؤشرات الى مستوى يتناسب والتحديات الصهيونية.

غير ان الحكومات العربية خيبت امل تلك الاوساط اذ تراجعت عن خطابها

التطابق الاقليمي والدولي، وقال: بوسع طهران - نيويورك وبحكم حضارتها وتاريخهما المشترك توليق تعاونهما لاسهامهم بدورها على الصعيدين الاقليمي والعالمي.

واشار الرئيس رفسنجاني في هذا اللقاء الى الارضية المشتركة لمزيد من التعاون الثنائي، وقال سيادته ان الهند وايران يمكنهما بالتعاون مع باقي دول المنطقة ان يساهما بشكل فعال في مجال ترويض السلام والاستقرار، ومثل هذا التعاون هو لهم.

واضاف رئيس الجمهورية من الضروري ان تساهم الهند وجمهورية إيران في معالجة مشاكل الشعب الافغاني. كما استقبل الرئيس رفسنجاني بعد ذلك وزير خارجية تركمنستان الذي ابلغه التحيات الحارة للرئيس التركي مراد تياووف.

وقال الوزير بوريس شيخ مرادف الذي وصل طهران للمشاركة في الاجتماع الوزاري الثلاثي الهندي - التركي - الإيراني، ان إيران بحضارتها العربية وتأثيرها السياسي والروحي يمكنها ان تلعب الدور الاساس في توسيع دائرة التعاون وقرار السلام والاستقرار في المنطقة.

وتطرق الرئيس رفسنجاني الى العلاقات الطيبة التي تشد بين طهران وعشق اباد، واعرب عن امله بان يسفر التعاون الثلاثي عن نتائج مثمرة. و اضاف رئيس الجمهورية بغضل التعاون الهندي - التركي - الإيراني يمكن ان يلعب دورا مهما في توسيع التبادل التجاري بين الدول الاسيوية الى اقصى الحدود.

وعلى الصعيد ذاته فقد وقع وزراء خارجية إيران والهند وتركمنستان وفي ختام اجتماعهم الثلاثي في طهران على مذكرات تفاهم استراتيجية في مجال التجارة العابرة بين البلدان.

كما وقع وزراء خارجية إيران والهند وتركمنستان على مذكرات تفاهم اعطوا فيها موافقة بلدانهم على التنسيق

## رئيس الجمهورية: التعاون الهندي - التركي - الإيراني.. تمة

د. ولائي: سيتم توجيه الدعوة لرؤساء البلدان الاسلامية  
خضوع قمة طهران دون استثناء  
وزير خارجية تركمنستان: إيران بحضارتها العربية وتأثيرها الروحي يمكنها ان تلعب الدور الاساس في قرار السلام والامن بالمنطقة

نوسع اطر التعاون الثنائي الاقليمي سيعزز الامن والاستقرار بين دول المنطقة  
وزير خارجية الهند: اتفاق طهران - نيودلهي، يمكن يدخل في اطار تعاون دول الجنوب، الجنوب ويعزز التعاون الاقليمي.

اجتماع طهران ونتائجها ايجابية قائلا ان هذا اليوم يعتبر يوما تاريخيا في سجل العلاقات الاقليمية حيث توصلنا الى اتفاقيات ايجابية مهمة ستؤدي مستقبلا الى تعزيز العلاقات الاقليمية ايضا. وفي معرض رده على سؤال مراسلنا حول الاتفاق الاستراتيجي بين طهران ونيودلهي وبين اجاب السيد كوجرال قائلا: اننا نواصل ساعدنا في مجال تعزيز الاتفاق المذكور لانه يدخل في اطار تعزيز التعاون الاقليمي ويخدم مصلحة دول المنطقة وهو يدخل ايضا في اطار التعاون بين دول الجنوب وليس ضد أية دولة.

وخلال اجابته على السؤال الثاني في معرض رده على سؤال لمراسل كيهان العربي حول اجتماع قمة البلدان الاسلامية القادم في طهران وكيفية توجيه الدعوة لرؤساء هذه الدول اجاب الدكتور ولائي قائلا: سيتم توجيه الدعوة لثلاثة قادة ورؤساء البلدان الاسلامية لحضور قمة طهران للقرع عقدها في كانون الاول القادم.

وحول كثر للتسديدات على الساحة الافغانية قال السيد وزير الخارجية: انه تم بحث الوضع الافغاني مع وزيري خارجية الهند وتركمنستان لانه موضع اهتمام البلدان الثلاثة وكل بلدان المنطقة لان استتباب الوضع في افغانستان له تاثيرات كبيرة وايجابية على الامن الاقليمي والدولي ايضا.

اما السيد اندركومار كوجرال وزير خارجية الهند فقد اشاد من جانبته

الثلاثة يمكننا بناء اسس قوية في مجال تطوير وتوسيع التعاون الاقليمي والثلاثاني بين دول المنطقة مستعدين

بذلك كله بخط سكت الحديد الاستراتيجي الجديد الذي يربط بين اسيا واوروبا (مشهد - برخس - تاجن).

وقد تم عقد الاجتماع الثلاثي الاول في نيودلهي في العام الماضي تم عقد الاجتماع الثاني في مدينة عشق اباد بتركمنستان وستمكن خلال الاجتماعات القادمة من توقيع وتطوير اسس التعاون في المجالات الصناعية والتجارية خاصة وانا بصدد الاستفادة من الاتفاق الاخر في مجال بناء معمل نسج كبير في مدينة مشهد او جابهار بامال الإيرانية وخبره مندية وفطن تركاني بالإضافة الى بناء مجمع كبير للبروكيمياويات وبناء مصنع كبير لصناعة وصيانة السفن قرب الحدود الإيرانية، التركمانية في بحر خزر وكذلك تأسيس شبكة اسواق تجارية دولية بين إيران والهند وتركمنستان لعرض وبيع منتجات الدول الثلاث.

بالإضافة الى اننا بصدد الاستفادة من الاتفاق الاخر في مجال بناء معمل نسج كبير في مدينة مشهد او جابهار بامال الإيرانية وخبره مندية وفطن تركاني بالإضافة الى بناء مجمع كبير للبروكيمياويات وبناء مصنع كبير لصناعة وصيانة السفن قرب الحدود الإيرانية، التركمانية في بحر خزر وكذلك تأسيس شبكة اسواق تجارية دولية بين إيران والهند وتركمنستان لعرض وبيع منتجات الدول الثلاث.

بالإضافة الى اننا بصدد الاستفادة من الاتفاق الاخر في مجال بناء معمل نسج كبير في مدينة مشهد او جابهار بامال الإيرانية وخبره مندية وفطن تركاني بالإضافة الى بناء مجمع كبير للبروكيمياويات وبناء مصنع كبير لصناعة وصيانة السفن قرب الحدود الإيرانية، التركمانية في بحر خزر وكذلك تأسيس شبكة اسواق تجارية دولية بين إيران والهند وتركمنستان لعرض وبيع منتجات الدول الثلاث.

بالإضافة الى اننا بصدد الاستفادة من الاتفاق الاخر في مجال بناء معمل نسج كبير في مدينة مشهد او جابهار بامال الإيرانية وخبره مندية وفطن تركاني بالإضافة الى بناء مجمع كبير للبروكيمياويات وبناء مصنع كبير لصناعة وصيانة السفن قرب الحدود الإيرانية، التركمانية في بحر خزر وكذلك تأسيس شبكة اسواق تجارية دولية بين إيران والهند وتركمنستان لعرض وبيع منتجات الدول الثلاث.

بالإضافة الى اننا بصدد الاستفادة من الاتفاق الاخر في مجال بناء معمل نسج كبير في مدينة مشهد او جابهار بامال الإيرانية وخبره مندية وفطن تركاني بالإضافة الى بناء مجمع كبير للبروكيمياويات وبناء مصنع كبير لصناعة وصيانة السفن قرب الحدود الإيرانية، التركمانية في بحر خزر وكذلك تأسيس شبكة اسواق تجارية دولية بين إيران والهند وتركمنستان لعرض وبيع منتجات الدول الثلاث.

بالإضافة الى اننا بصدد الاستفادة من الاتفاق الاخر في مجال بناء معمل نسج كبير في مدينة مشهد او جابهار بامال الإيرانية وخبره مندية وفطن تركاني بالإضافة الى بناء مجمع كبير للبروكيمياويات وبناء مصنع كبير لصناعة وصيانة السفن قرب الحدود الإيرانية، التركمانية في بحر خزر وكذلك تأسيس شبكة اسواق تجارية دولية بين إيران والهند وتركمنستان لعرض وبيع منتجات الدول الثلاث.

بالإضافة الى اننا بصدد الاستفادة من الاتفاق الاخر في مجال بناء معمل نسج كبير في مدينة مشهد او جابهار بامال الإيرانية وخبره مندية وفطن تركاني بالإضافة الى بناء مجمع كبير للبروكيمياويات وبناء مصنع كبير لصناعة وصيانة السفن قرب الحدود الإيرانية، التركمانية في بحر خزر وكذلك تأسيس شبكة اسواق تجارية دولية بين إيران والهند وتركمنستان لعرض وبيع منتجات الدول الثلاث.

بالإضافة الى اننا بصدد الاستفادة من الاتفاق الاخر في مجال بناء معمل نسج كبير في مدينة مشهد او جابهار بامال الإيرانية وخبره مندية وفطن تركاني بالإضافة الى بناء مجمع كبير للبروكيمياويات وبناء مصنع كبير لصناعة وصيانة السفن قرب الحدود الإيرانية، التركمانية في بحر خزر وكذلك تأسيس شبكة اسواق تجارية دولية بين إيران والهند وتركمنستان لعرض وبيع منتجات الدول الثلاث.

بالإضافة الى اننا بصدد الاستفادة من الاتفاق الاخر في مجال بناء معمل نسج كبير في مدينة مشهد او جابهار بامال الإيرانية وخبره مندية وفطن تركاني بالإضافة الى بناء مجمع كبير للبروكيمياويات وبناء مصنع كبير لصناعة وصيانة السفن قرب الحدود الإيرانية، التركمانية في بحر خزر وكذلك تأسيس شبكة اسواق تجارية دولية بين إيران والهند وتركمنستان لعرض وبيع منتجات الدول الثلاث.

بالإضافة الى اننا بصدد الاستفادة من الاتفاق الاخر في مجال بناء معمل نسج كبير في مدينة مشهد او جابهار بامال الإيرانية وخبره مندية وفطن تركاني بالإضافة الى بناء مجمع كبير للبروكيمياويات وبناء مصنع كبير لصناعة وصيانة السفن قرب الحدود الإيرانية، التركمانية في بحر خزر وكذلك تأسيس شبكة اسواق تجارية دولية بين إيران والهند وتركمنستان لعرض وبيع منتجات الدول الثلاث.

بالإضافة الى اننا بصدد الاستفادة من الاتفاق الاخر في مجال بناء معمل نسج كبير في مدينة مشهد او جابهار بامال الإيرانية وخبره مندية وفطن تركاني بالإضافة الى بناء مجمع كبير للبروكيمياويات وبناء مصنع كبير لصناعة وصيانة السفن قرب الحدود الإيرانية، التركمانية في بحر خزر وكذلك تأسيس شبكة اسواق تجارية دولية بين إيران والهند وتركمنستان لعرض وبيع منتجات الدول الثلاث.

ويقولون انها مجرد اوهام يحلم بها العرب فكان راين ويريير قد اكدا على ان الدولة الفلسطينية ستظل حلقا يراود عرفات والعرب، وتتن ياهو اليوم يقول ذلك، بل ان الرئيس الاميركي جورج بوش ويعيد انعقاد مؤتمر مدريد قال صراحة ان اميركا تعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة، لانها تشكل خطرا على ما اسماه امن اسرائيل ولذلك لا تسمح باقامة مثل هذا الكيان، فالنسلولون الصهاينة والاميركيون ظلوا طيلة الفترة الماضية يؤكدون على تلك الحقائق وذلك استعدادا وتبينة للاجواء للاعلان عن هذه الحقائق فيما يخص عملية التسوية لكن المفاوضات العرب ركبو رؤوسهم، وانفضوا اعينهم وراحوا يوزعون الشعارات ويدعون الشعوب العربية «بالانجازات العظيمة التي ستحققها عملية التسوية» التي انخرطوا فيها!!

### المطلوب من العرب:

بعد هذه التطورات بات واضحا ان ليس ثمة امل في مراعاة العرب على تغير الموقف الصهيوني او في تغير موقف الوسيط الاميركي، وهذا الكلام لا تقوله نحن بل الاوساط الاعلامية العربية ايضا، فصحيفة الرياض السعودية قالت .. غير واقعي من ينتظر دورا قاعلا للسياسة الاميركية في السلام العربي الاسرائيلي، اما صحيفة الوطن القطرية

فقد ابدت اسفها لـ «الانحياز الاميركي الى اسرائيل» معتبرة «ان الجانب العربي لا مكان له في الاجندة السياسية الاميركية ولا اعتبار للرأي العربي او للحق العربي .. هناك فقط اسرائيل التي تربع على عرش البيت الابيض» وصحيفة الانباء الكويتية اتهمت واشنطن بانها تشجع على سياسة التوسيع الاستيطانية الصهيونية .. والمطلوب من الحكومات العربية الكف عن التخطيط والاعلان بشجاعة عن فشل التسوية والكشف عن اهدافها الحقيقية، والرجوع الى الشعوب العربية والى خيارها في مواجهة الاحتلال فهذا العدو لا يفهم الا المنطق الذي يفهمه وهو خيار المقاومة والجهد، فهل يرجع المفاوضات العرب الى رشدهم؟

## السودان ملتزم كل الاطراف.. تمة

وردا على سؤال ثمان لمراسلنا حول الوساطة الاسرائيلية بين الحكومة السودانية والمعارضة اجاب القائم بالاعمال السوداني في طهران قائلا: ان المعارضين اثنين يتكلمون عنهم هم الذين خانوا الوطن ولايجوز التحدث معهم الا اذا أعلنوا براءتهم وتوبتهم لما قوا به من خيانة بحق الوطن والشعب. اما اذا كانت الوساطة بين السودان وجيرانه اطار لتعريف قادة الدول الشقيقة والصديقة لما يجري في السودان والشعب السوداني كان يعرف من قبل موقف الجمهورية الاسلامية ووقوفها مع الحق دائما وابدا. شعبنا في السودان يحترم تماما مواقف ايران الاسلام هذه وكان لهذه الزيارة مردودا طيبا في كل اوساط الشعب السوداني.

واجاب السيد التجاني على سؤال آخر لمراسلنا حول تاثير الرسائل التي يعثها الرئيس رفسنجاني مؤخرا الى الفريق البشير والرئيس الاوغندي والخاصة بالوساطة الايرانية بين الخرطوم

وكيلا قائلا: ان اوغندا دائما ما تهتم السودان بالعدوان على اراضيها ولكن هذه كلها مزاعم خاوية وتقوم كميلا بهذه الدعايات المغرضة في الوقت الذي قد بدأت تشن هجوما عسكريا على السودان فتنتشر بهذه الاقاويل الكاذبة.

وفي اطار الوساطة الايرانية كان من المقرر ان يعقد اجتماع رباعي بين السودان واوغندا والجمهورية الاسلامية واثيوبيا وعلى طول حدوده مع هذه الدول وعلى طول اكثر من ٢٠٠٠ كيلومترا. ان الادعاءات الاوغندية الاخيرة

فالسودان لا يمكنه ان يدخل في صراع في آن واحد مع ثلاث دول هي اوغندا واثيوبيا وعلى طول حدوده مع هذه الدول وعلى طول اكثر من ٢٠٠٠ كيلومترا. ان الادعاءات الاوغندية الاخيرة

فالسودان لا يمكنه ان يدخل في صراع في آن واحد مع ثلاث دول هي اوغندا واثيوبيا وعلى طول حدوده مع هذه الدول وعلى طول اكثر من ٢٠٠٠ كيلومترا. ان الادعاءات الاوغندية الاخيرة

فالسودان لا يمكنه ان يدخل في صراع في آن واحد مع ثلاث دول هي اوغندا واثيوبيا وعلى طول حدوده مع هذه الدول وعلى طول اكثر من ٢٠٠٠ كيلومترا. ان الادعاءات الاوغندية الاخيرة

فالسودان لا يمكنه ان يدخل في صراع في آن واحد مع ثلاث دول هي اوغندا واثيوبيا وعلى طول حدوده مع هذه الدول وعلى طول اكثر من ٢٠٠٠ كيلومترا. ان الادعاءات الاوغندية الاخيرة

فالسودان لا يمكنه ان يدخل في صراع في آن واحد مع ثلاث دول هي اوغندا واثيوبيا وعلى طول حدوده مع هذه الدول وعلى طول اكثر من ٢٠٠٠ كيلومترا. ان الادعاءات الاوغندية الاخيرة

فالسودان لا يمكنه ان يدخل في صراع في آن واحد مع ثلاث دول هي اوغندا واثيوبيا وعلى طول حدوده مع هذه الدول وعلى طول اكثر من ٢٠٠٠ كيلومترا. ان الادعاءات الاوغندية الاخيرة



## على هامش تصريحات نين ياهو وأو ليراي

### السلام في المنطق الصهيوني

□ في ختام مباحثاته مع الرئيس الأميركي كلينتون والتي دامت ثلاث ساعات أدلى رئيس الوزراء الصهيوني نين ياهو بتصريحات عديدة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بمعية كلينتون وكان أغلبها يدور حول أزمة الشرق الأوسط وما تشهده تبعاتها من اختناقات وخاصة على صعيد ما يسمى بعملية (السلام) التي لا تخرج من نفق الاختلال في نفق آخر وهكذا دواليك!

ومما قاله نين ياهو في مؤتمره الصحفي هذا هو أن حكومته ليست على استعداد أن تفرط بأمنها وتعود إلى حدود يوم ٤ حزيران ١٩٦٧ ولم يكتف بهذا التعميم فراح يخوض في بعض التفصيلات مؤكداً كل مقولاته للتشديد التي توهم البعض من دعاة التطبيع أنه تخلي عنها أو تراجع عن تصلبه حولها. إذ زعم أن القدس هي عاصمة إسرائيل الأبدية والوحدة وهذا ما لا يمكن التنازل عنه بآية حالة من الأحوال إلى حد تعبيره!!

ثم إن الضفة الغربية وللادعاء الأمنية ليويلته العبرية سيظل نصفها تحت الاحتلال العسكري الصهيوني وبهذا فإنها لن تلحق بإدارة الحكم الذاتي الذي يفرضه عرفات وبالتالي فإن نين ياهو أوضح بعبارة صريحة لا غبار عليها أنه يعارض قيام دولة فلسطينية ما يزال عرفات وبطلانته يحملون بها. أما على صعيد الجنوب اللبناني فمما زال نين ياهو متمسكاً بقرعة نين ياهو «لبنان أولاً» فيما رفض بشدة (التنازل) عن شبر واحد من الجليل لنسوريا!! بحجة أن هضبة الجولان تمثل ضرورة أمنية للدولة العبرية!!

وإن ما يزال «نين ياهو» يردد لأفاته الخلال وبصيغة لا تقل تشديداً وعنفية عن أيامه الأولى مما يلقي مزيداً من الشك على أنه قد قفاه مع الإدارة الأميركية على القضايا المعاللة وأنه استطاع اقتناعاً بما يريد لا العكس ومن ثم فإن ما قيل من وجود بقايا «عقب» بسبب دعم كلينتون لشعوب بيرين خلال الحملة الانتخابية الصهيونية قد تبديد وخرج الاثنان (نين ياهو وكلينتون) بشكل منسجم تماماً وهذا ما لوحظ حينما كان كلينتون يحول لاجابات بعض الأسئلة الموجهة إليه إلى نين ياهو!

على أن التوافق - إلى حد التطابق - لم يقتصر على قضايا الأراضي المحتلة (فلسطين) بل تعداه إلى ما حولها في جنوب لبنان والجولان! وهذا يعني أن أميركا تتبنى الموقف الصهيوني بشكل كامل وهذا تكون الإدارة الأميركية قد برهنت على أنها وسيط غير نزيه الأمر الذي كان قد شخصه كل النصفين والعرفين بقواعد اللعبة وفي مقدمتهم الإسلاميون.

أكثر من ذلك أكد كلينتون لضيفه نين ياهو حينما احتج الأخير على صفقة الطائرات المزعم عقدها مع السعودية بذريعة أن ذلك يخل بميزان القوى التسليحي في المنطقة. بأن هذه الصفقة - يقول كلينتون - لا تشكل تهديداً لامن إسرائيل ولا تمثل خطراً على عملية (السلام) .. إنما هي لخدمة عملية السلام. والموقف بين واشنطن والرياض منذ زمن بعيد منسجم في هذا الاتجاه! ما تجدر الإشارة إليه هنا أن وزير الدفاع والطيران السعودي سلطان بن عبدالعزيز أكد في خطاب له بعد يوم واحد من المؤتمر الصحفي لكلينتون - نين ياهو - بأن القوة العسكرية للجيش السعودي هي لخدمة السلام والإسلام!!

ونظرة سريعة إلى تاريخ السعودية تثبت أنها لم تطلق رصاصة واحدة ضد أعداء الإسلام، في حين توجهت كل جهودهم إلى صدور المسلمين. مما يدل على أن الإسلام المشار إليه في خطاب السعوديين، هو الإسلام الأميركي الذي شخصه الشهيد سيد قطب، منذ أربعة عقود مضت.

وعود على الرطابة التي أخذت تطل علينا في مسار ما يدعى بعملية السلام، إذ أن الأطراف المعنية ملأت أسماعنا منذ مؤتمر مدريد وحتى قبله، بمقولة الأرض مقابل السلام، ومع أن عرفات واضراً من الملائكة وراء السراب تنازلوا وبطريقة مذلّة عن الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، فإن اليهود اسوا ما يطولون حول أراضي نين ياهو

وهكذا أخذنا نسمع مؤخراً بنغمة جديدة هي الأمن مقابل السلام! ولكن أمن من؟ وسلام من؟

لا يطول الوقت بنا، لنكتشف أن المقصود هو أمن الكيان الصهيوني وسلام الصهاينة!!

وعلى هذا الأساس، يكون على عرفات أن يتنازل عن بقية أراضي الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، فيل استتباب الأمن واستقرار الوضع! وفي هذا السياق، على سوريا أن ترضخ للأمر الواقع وتضحي بأرضها أسبها الجولان، لأنها أصبحت تمثل ضرورة قائمة للأمن الإسرائيلي، وعلى هذا الأساس فإن سوريا إذا ما أرادت أن تقع بعملية السلام فإنها مطالبة بالانسجام مع المنطق الصهيوني، حول الأمن.. والسلام!

والغريب أن هذا المنطق الصهيوني للكلوب والذي يرتطم بكل اللوائح والعهود والاتفاقيات يجعله صدى واسعاً في مراكز القرار الأميركي، وبذا يتجاوز الأمر مرحلة «التهم» الأميركية، إلى مرحلة الدين، والذي حدا بوزيرة خارجية البيت الأبيض «مارلين أولبرايت» أن تحشن عهدها الوزاري بترديد هذه المقولة «الأمن مقابل السلام» في أول تصريح لها حول أزمة الشرق الأوسط!!

ثمة مسألة أخرى مثيرة للانتباه، ألا وهي أن نين ياهو أخذ يظهر مؤخراً برغبته في استئناف الحوار على المسار السوري، مبيداً استعداده لذلك لكن دون شروط مسبقة!

ولدينا عدة ملاحظات على هذه الرغبة المزعومة. أولاً: أن اشتراط نين ياهو أن يستأنف الحوار بدون شروط هو شرط جحد ذاته، فكيف يسمح لنفسه أن يفرض شروطاً ويلغي حق الآخر بما سمح لنفسه؟

ثانياً: أن نين ياهو لم يكن صادقاً في ادعائه، ولو كان خلاف ذلك لاثبت لنا مصداقية مرة واحدة، وما هو يماطل ويسوف مع عرفات منذ تسعة أشهر! ثالثاً: أن هذه الدعوة ليست سوى ذر الرماد في العين، وألا ما هو محل لسلام من الإعراب، وهذه صواريخ طائراته وقنائف مدفعيته تهطل كالطر على رؤوس الإبرياء في جنوب لبنان؟

رابعاً: منذ حديث نين ياهو حول رغبته في استئناف المباحثات على المسار السوري، كانت الجولان تشهد نشاطاً صهيونياً ملحوظاً لتكريس منطق الأمر الواقع، من قبيل تصاعد إقامة للمستوطنات اليهودية، وإقامة للزبد من المشاريع الاقتصادية، وإرساء منظومة الأجهزة الدفاعة والأمنية..

خامساً: أن نين ياهو ينبغي أن يعيد النظر حتى في بنود اتفاقيات أوسلو وميريد وطابا واشتطن، فرغم أنها محقة بما فيه الكفاية، وجاءت لصالح اليهود على حساب الحق الفلسطيني، فإنه يريد مزيداً من التنازلات حتى غطاء هذه البذعة الجديدة «الأمن» مقابل السلام.. وبهذا ينطبق لكل الشعبي على لوقفه وكأنه لسان حال نين ياهو مخاطباً رواد التطبيع «تريد أولاً فخذ ارتياً، تريد غزناً أولاً فخذ أرضاً»، وهكذا يستمر للتداعي للذل.. وسيجد المصفقون للسلام الصهيوني أينهم خاتمة الوافض حتى من الذين أتوا إيانا!!

## القضية المهدوية في المصادر الإسلامية

عرفان محمود

لأن اللغو والعبث وما لا فائدة فيه هو من مصابيح الرجس وهم مطهرون من ذلك ينص أية التطهير الشهيرة وحديث الثقلين للتواتر وغيرهما من الآيات والأحاديث النبوية للتواتر والصحيحة كما هو ثابت في الدراسات الخاصة بمباحث الإمامة لتجد في كلامهم وأحاديثهم الشريفة اهتماماً بالقضول التي لا ترتبط بتلك المهمة التربوية للنسبة أي هداية الناس والاخذ بأيديهم للسير على الصراط المستقيم.

والأهم من ذلك استمرار حركة التأليف عن قضية الإمام المهدي يوماً ما انقطاع على مدى قرون التاريخ الإسلامي الأمر الذي يؤكد أهمية هذه القضية في الحياة الإسلامية. ومعلوم أن القرآن الكريم والرسول الأكرم - صلى الله عليه وآله - وأئمة عترته الطاهرة - صلوات الله عليهم - وتبعاً لهم علماء الإسلام يولون كل قضية إسلامية من الأهمية بمقدار تأثيرها في حياة الفرد المسلم وللجميع الإسلامي فيما يرتبط بهدايته إلى الصراط المستقيم وإعانتة على سلوكه وإقامة المجتمع الصالح والحكم العادل لأن هذه المهمة هي أول مهام

العالم الإسلامي في القرن الهجري الثاني واستمرار هذه الحركة إلى اليوم وقد سجل الأستاذ عبدالجبار الرفاعي في موسوعته «معجم ما كتب عن الرسول وأهل البيت صلوات الله عليهم» (الجلد التاسع، ص ٧٩ - ٢٩٨) عناوين (١١٤٥) كتاباً مستقلاً عن الإمام المهدي. وهذا عدد كبير للغاية مقارنة بأية قضية إسلامية أخرى.

والأهم من ذلك استمرار حركة التأليف عن قضية الإمام المهدي يوماً ما انقطاع على مدى قرون التاريخ الإسلامي الأمر الذي يؤكد أهمية هذه القضية في الحياة الإسلامية.

«القضية المهدوية في الحياة الإسلامية»

ومعلوم أن القرآن الكريم والرسول الأكرم - صلى الله عليه وآله - وأئمة عترته الطاهرة - صلوات الله عليهم - وتبعاً لهم علماء الإسلام يولون كل قضية إسلامية من الأهمية بمقدار تأثيرها في حياة الفرد المسلم وللجميع الإسلامي فيما يرتبط بهدايته إلى الصراط المستقيم وإعانتة على سلوكه وإقامة المجتمع الصالح والحكم العادل لأن هذه المهمة هي أول مهام

□ □ لو لم تكن قضية الإيمان بالمهدي المنتظر «معج» ذات تأثير مهم وأساسي على حياة وحركة الفرد والمجتمع الإسلامي والجمعة الكريمة والجمعة من الضلالة والسير على الصراط المستقيم، ما حظيت بكل هذا الاهتمام البالغ في التوضيح الشرعية قرأنا وسنة.

□ □ إن معرفة الاهتمام البالغ من قبل ينابيع الوحي بقضية الإمام المهدي، معج، ينبغي أن تشكل دافعاً لكل مسلم للتعرف على هذه القضية ومعرفة طبيعة تأثير الإيمان بها على حياته وخرجه وخاضره ومستقبله

المنتظر ذات تأثير مهم وأساسي على حياة وحركة الفرد والمجتمع الإسلامي وتحقيق الحياة الكريمة والنجاة من الضلالة والسير على الصراط المستقيم، ما حظيت بكل هذا الاهتمام البالغ في التوضيح الشرعية قرأنا وسنة.

«وجوب التعرف على المهدى المنتظر»

من هنا فإن معرفة الاهتمام البالغ من قبل ينابيع الوحي بقضية الإمام المهدى ينبغي أن تشكل دافعاً لكل مسلم للتعرف على هذه القضية ومعرفة طبيعة تأثير الإيمان بها على حياته وخرجه وخاضره ومستقبله، ومعرفة ماهي طبيعة الالتزامات العملية التي يقضيها الإيمان بها ثم العمل بها وتحييدها، فلا يصح ولا يقبل من أي مسلم أن يتجاهل كل هذه النصوص الشرعية الكثيرة الواردة بشأن هذه القضية المهمة فلا يندفع للبحث فيها والتعرف عليها خاصة وأن هذه النصوص تؤكد أن معرفة هذه القضية والعمل بمقتضايات هذه المعرفة هو السبيل الوحيد للنجاة من ميتة الجاهلية ومن الضلالة والقون بالفلاح والنجاح في الدارين.

«الرجوع إلى ينابيع الغيب»

وحيث أن هذه القضية من قضايا الإيمان بالغيب، لذا فالتعرف عليها ينبغي أن يكون بالرجوع إلى مصادر الوحي الإلهي والتعرف على النصوص الواردة فيها بشأن الإيمان بالإمام المهدى - سلام الله عليه - والتدبر فيها وتحصيلها على ضوء المعايير السليمة في التعامل مع النص الشرعي.

ومن الضروري استماع الأقوال المختلفة الواردة في تفسير النصوص الواردة بشأن الإمام المهدى المنتظر واختيار أحسن هذه الأقوال وادها في الاستناد إلى الأدلة الثابتة السليمة والبراهين العقلية الصحيحة، ثم تبني هذا القول الأحسن عقيدة راسخة والتعرف على مقتضاياتها ولما وازمها العملية والعمل بها للنجاة من الضلالة وميتة الجاهلية والقون بالحياة الطيبة في الدارين. إذ أن من المعلوم - وكما أشرنا آنفاً - هو أن صدور هذه النصوص الشرعية يستهدف هداية الإنسان إلى مراقي العلم والعمل وليس الإطلاع النظري المجرد.

وأهداف القرآن الكريم المنزل هدى للعالمين يخرجهم من الظلمات إلى النور وبه يهدي الله تبارك وتعالى من أتبع رضوانه سبيل السلام ويهديهم إلى الصراط المستقيم كما أنه ليس بالهزل فلا يتطرق لما لا فائدة فيه ولا يتطرق بحال من الأحوال لما لا يرتبط بهذه المهمة التربوية للقصة.

والأمر نفسه يصدق على الرسول الأكرم - صلى الله عليه وآله - وللعبوات لإبلاغ شرائع الإسلام وتبيين القرآن الكريم للناس وتعريف الإنسان بكل ما يحتاجه لطى مسيرة الوصول إلى الله



بوجوب قتل الفكر الخلق أو تاديبه بالضرب الموجه حتى يرجع إلى الحق ولا يفيهر دمه كما ورد في هذه الفتاوى (راجع الرهان في علامات آخر الزمان للمفتي الهندي ص ١٧٨ - ١٨٣).

«حركة التأليف عن القضية المهدوية»

وعلى أي حال فكلما تجد قضية إسلامية حظيت بهذا الحجم من الاهتمام البالغ في الأحاديث الشريفة وبهذا العدد الكبير من الأحاديث المروية عن طرق يصعب احصاؤها لكثرتها وروايتها بإسنادات كثيرة للغاية فيها الكثير من الصحابة.

كما يكشف الأهمية البالغة التي تحظى به هذه القضية في الحياة الإسلامية كثافة التأليفات الخاصة بشأنها من مختلف علماء المسلمين من مختلف مذاهبهم ومنذ بدايات حركة التأليف في

الإمام المهدى، وهذه الأحاديث مروية من طرق الستة والشعبة أيضاً، يضاف إليها (٨٧٦) حديثاً مستنداً إلى أئمة أهل البيت - عليهم السلام - وروي الكثير منها في كتب أهل السنة ومصنفات حفاظهم الموثقين ورد ذكرها على نحو التفصيل في الجلدتين الثالث والرابع من الكتاب المذكور.

«تواتر الأحاديث النبوية بشأن المهدى»

فتواتر الأحاديث الشريفة الواردة بشأن أصل حتمية ظهور الإمام المهدى والكثير من تفصيلاتها أمر ثابت لدى الشيعة الإمامية الاثني عشرية مثلما هو ثابت لدى أهل السنة أيضاً فقد صنف العديد من علماءهم كتباً مستقلة في الثبات تواترها حتى قال الحافظ العسقلاني في كتاب تهذيب التهذيب (ج ٩ ص ١٤٤) من طبعه حيدرآباد (الذكر): «وقد تواترت الأخبار واستفاضت بكثرة روايات عن المصطفى صلى الله عليه وسلم في المهدى وأنه من أهل بيته وأنه يملك سبع سنين وأنه يملأ الأرض عدلاً وأن عيسى عليه السلام يخرج فيمسه على قتل البجال وأنه يؤم هذه الأمة وعيسى يصلي خلفه...» والأمر نفسه قال به ابن حجر في الصواعق المحرقة ص ١٦٥ من الطبعة المصرية والسبوطي في كتاب الحاوي للفتاوى والحق محمد بن رسول البرزنجي في كتاب «الإشاعة لأشراط الساعة»، وغيرهم كثير بعضهم من أئمة المذاهب الإسلامية مثل الشافعي كما هو المنقول عنه في كتاب كفاية للوحدين.

«دكر من أنكر ظهور المهدى»

بل وقد نقل المفتي الهندي في كتاب «الرهان في علامات مهدي آخر الزمان» وفي الباب الثالث عشر منه فتاوى أربعة من علماء المذاهب الأربعة هم الشيخ ابن حجر الشافعي مؤلف كتاب القول المختصر في المهدى المنتظر وأبو السورور أحمد بن ضياء الحنفي ومحمد بن محمد المالكي ويحيى بن محمد الحنبلي بهذا الشأن، وقد تضمنت هذه الفتاوى التصريح بصحة القول بظهور المهدى وأنه قد وردت الأحاديث الصحيحة فيه وفي صفته وصفة خروجه وما يظهر من الفتنة قبله كخروج السفيناني والخسف وغيرها، بل وأكثر من ذلك أفتى عدد من فقهاء أهل السنة من المذاهب الأربعة بغير من أنكر ظهور المهدى وقال بعضهم

«القرآن الكريم يتحدث عن القضية المهدوية»

□ تحظى قضية الاعتقاد بالإمام المهدى المنتظر «عجل الله فرجه الشريف» كقائد رباني يحقق الله تبارك وتعالى على يديه أهداف جميع الأنبياء في إقامة القسط والعدل الإلهي وإنهاء الظلم والجور الأرضي وفي كل أرجاء المعمورة، بأهمية بالغة في الحياة الإسلامية تكشف عنها كثرة النصوص الشرعية الواردة بشأنها في القرآن الكريم بلفظ مباشرة أو غير مباشرة.

فقد تناولت طائفة من الآيات الكريمة هذه القضية بصورة مباشرة واختصت بتوضيح أطرها العامة وبعض تفصيلاتها، حدثت خصائص الدولة العالمية التي يقبها المهدى المنتظر «سلام الله عليه»، والتي يظهر الله عز وجل فيها العدالة في كل الأرض فيقطع دابر الظلم وحكم الطواغيت وصدمع من سبيل الله فيعيد المؤمنين الصالحين وحده لأشريك له يأمن دون خوف من كيد كافر أو منافق، وأشار إلى خصية ظهوره لتحقيق هذا الهدف المقدس لأن تحققه حتمي وعد الله به وأنه لا يخلف الوعد.

كما طبقت الأحاديث الشريفة - للرؤية من طرق الستة والشعبة - قرابة المائة والخمسين أية كريمة على القضية المهدوية فبينت الكثير من تفصيلاتها نظير غيبة الإمام المهدى «عجل الله فرجه» وظهوره وبعض علاماته الظهور وطبيعة دوره التاريخي في إصلاح أوضاع المسلمين وإنهاء الانحراف الذي طرأ على سيرهم وقادهم إلى الذلة والسكنة اثر تواليهم اليهود والنصارى وتقليدهم وتبعيتهم لهم في مختلف شؤون حياتهم وإعراضهم وإرتدادهم عن الكثير من الاعراف الإسلامية الكريمة الأمر الذي قادهم إلى اتالي في خضوعهم لسلطنتهم ولحكم أنظمة التبعية المقيتة التي مزقت كيانهم وساقطهم إلى الذلة والسكنة التي بعثوهم إليها.

«اهتمام العلماء بالآيات المتحدة عن المهدى»

الآيات الكريمة تحدثت عن كل هذه الأمور بصورة مباشرة وغير مباشرة وقد دوت بشأنها الكثير من البحوث والكتب التي عرضت الرؤية القرآنية تجاه القضية المهدوية، نظير البحوث القيمة التي أوردها العلامة الطباطبائي - رضوان الله عليه - في تفسيره القيم الميزان ونظير ما دونه العلامة السيد محمد الصدر في موسوعة الإمام المهدى وخاصة الكتاب الثاني منها الخاص بتاريخ الغيبة الكبرى، ونظير ما جمعه العلامة السيد هاشم الجرجاني من أحاديث شريفة وردت في تطبيق عدد كبير من الآيات الكريمة على القضية المهدوية، وقد أورد هذه الأحاديث في كتاب مستقل هو «الحجبة فيما نزل في القائم الحجة»، ونظير ما أورده في تفسيره الروائي الكبير المسمى بتفسير الرهان، والأمر نفسه قام به العلامة محمدرضا المشهدي في تفسيره القيم «كنز الدقائق» وغيرهم كثير. وقد حوى المجلد الخامس من موسوعة «معجم أحاديث الإمام المهدى» على أكثر من ٥٠٥٠ حديث شريف وردت في تفسير أو تطبيق الآيات الكريمة على الإمام المهدى وخرجه التاريخية وقد روي قسم كبير من هذه الأحاديث عبر طرق أهل السنة.

«القضية المهدوية في السنة المشتركة»

كما يكشف حجم الأهمية البالغة التي تحظى بها قضية الإيمان بالإمام المهدى - عجل الله فرجه الشريف - كثرة الأحاديث الشريفة الواردة بشأنها في مختلف الكتب والمجاميع والصحاح الروائية للعلامة لدى أهل السنة والشيعة، فقد احصي منها في المجلدات الخمسة من كتاب «معجم أحاديث للمهدي» (١٩٤١) حديثاً منها (٥٦٠) حديثاً مروية عن النبي الأكرم - صلى الله عليه وآله - مباشرة ضمنها المجلدان الأول والثاني من كتاب معجم أحاديث

كما يكشف حجم الأهمية البالغة التي تحظى بها قضية الإيمان بالإمام المهدى - عجل الله فرجه الشريف - كثرة الأحاديث الشريفة الواردة بشأنها في مختلف الكتب والمجاميع والصحاح الروائية للعلامة لدى أهل السنة والشيعة، فقد احصي منها في المجلدات الخمسة من كتاب «معجم أحاديث للمهدي» (١٩٤١) حديثاً منها (٥٦٠) حديثاً مروية عن النبي الأكرم - صلى الله عليه وآله - مباشرة ضمنها المجلدان الأول والثاني من كتاب معجم أحاديث



في الذكرى الخامسة لاستشهاده..

الشهيد عباس الموسوي.. سيد المقاومة الإسلامية ونبراس الجهاد

■ أبناء الشعب اللبناني الصامدون يحتفلون هذه الأيام بأسبوع المقاومة الإسلامية.. المقاومة التي رفعت هامات المسلمين والعرب عالياً من خلال تصليها البطولي قوى البني والعدوان من صهيانة ومستكبرين والذين اعترف زعماءهم مراراً أنهم اعجز من أن يقفوا بوجه من يعتبر الموت في سبيل الله سعادة.

لذلك وتعبيراً عن اعتزازنا بدور المقاومة الإسلامية في مواجهة الصهيانة والمستكبرين ارتأت (كيهان العربي) وبالتعاون مع مكتب حزب الله في طهران تلطيط الضوء على حياة سيد المقاومة الإسلامية الشهيد السيد عباس الموسوي وجهاده العنيد ضد الصهيانة. فلتقرأ معا:



**قضية الاسلام الكبرى**  
 «إن تحرير القدس هو قضية الاسلام الكبرى»  
 سماحة السيد الشهيد (ره)  
 استشهاده يذكرنا بالقيادة من الامة.. في الوقت الذي كانت فيه جولة الاعراب تصطف لبيع القبح، وحده عباس الموسوي يسقط فقاماً عنها «الجنس للجنس الاقصى» والقدس ترقع اكفها حامله جثمانه للبارك معانقة دمه..

«إن استشهاده هذا القائد للجهاد الرمز عباس الموسوي، في الموقع الامامي من الجبهة يذكرنا جميعاً باستشهاد كل القادة ممن امتنا الإسلامية والعربية».

وعى السيد الشهيد مبكراً قضية فلسطين وتحمي بامتلاكه رؤية واضحة عن جوهر القضية لخصرها ببعض كلمات دون حاجة الى اللطولات الخطابية والتفطرات الثورية: «اسرائيل.. يقول السيد الشهيد - مضي عليها عدة اجيال وهي قائمة بعقولها ومؤامراتها في هذه المنطقة والعالم- ابتدأت منذ ١٩٤٨ حركة اشبه بحركة العصايات، ما تكن امة تتحرك داخل فلسطين لكن هذه العصايات كانت مدعومة بأمة اليهود كاملة وكانت مدعومة من قوى الإمبريكية وعلى رأسها بريطانيا آنذاك حتى وصلت الى تشكيل دولة صارت تقرض الحروب على المنطقة فتوسعت باتجاه المنطقة العربية كلها».

ويضيف السيد الشهيد في مكان آخر يقول: «اسرائيل من خلال سيطرتها على فلسطين أصبحت في قلب المنطقة العربية في النقطة التي تصل القارة الآسيوية بالقارة الأفريقية لذلك فهي زرع لتقطيع اوصال العالم الاسلامي والعربي».

ولذلك لم يترك السيد الشهيد فرصة الا وتند فيها بما يسمى بـ «مؤتمر السلام» الذي ترعده اميركا وان تجعل اسرائيل دولة طبيعية كباقي الدول الحرة والإسلامية تتعاطى معها. كما تتعاطى مع بعضها البعض.

وعندما تحركت اسرائيل وفي وضع النضار وبصمت عربي ودعم دولي باتجاه استقدام مهاجرين يهود جدد من روسيا وأوروبا الشرقية، كان السيد الشهيد (ره) يرقع الصوت على كل منبر وفي كل مناسبة محذراً منها: «أبغى للمواجهة وقطع الطريق على اسرائيل. لأن من يمتلك رؤية كروية السيد الشهيد لا يجد ان يكون قد رأى معه في ان هجرة اليهود تعني قيام دولة اسرائيل الكبرى مع ما يعنيه من تهديدات جديدة للمسلمين وتفتتيع ان الهجرة الجدية هي لخطر ما شهدته تاريخ».

وكان يحذر في قلب السيد الشهيد ان يرى في مقابل المشروع الصهيوني مواقف عربية متخاذلة ومتأمرة في وقت من المقتضى فيه ان تكون الهجرة اليهودية عامل نقطة لجمع للجهود ولتحمل المسؤولية تجاه الخطر» وكان سماحته يتساءل «أين هو مشروعا؟ ماذا تفعل اسرائيل وكيف تتحرك لمواجهة المشروع الصهيوني؟ قد استغلت لو تأملت حياً ولكن لا حياة لمن تتأذى».

الختصر الدائم في خاصرة العدو..

انطلق السيد الشهيد في جهاده ضد الصهيانة من التكليف الشرعي الالهي مهما كانت الظروف ومهما كانت الضغوط وانه لا خيار لنا الا الجهاد والمقاومة لتحرير الديار والصهيونيين من اساقطها مشاريعه التوسعية في المنطقة.

وكان صاحب الصدر الواسع الذي حزن كل الامة وصاحب القلب الكبير الذي اتسع لكل قضاياها وهو مها. فمعد حياة الخيف الاشراف. انصرف السيد الشهيد لقضايا العالم الاسلامي، حيث استحدث (ره) ندوة اسبوعية يتلاقى بها مع بعض اخوانه يتكلمون فيها اوضاع الامة وقضاياها من جنوب افريقيا حتى الشرق الاقصى.. وحتى عندما استشهد (ره)، استشهد وهو يحتزن في قلبه حزن الجزائر وهم مسلمي آسيا الوسطى.

نعي القائد السيد علي الخامني (حفظه الله)

ببالغ الاسف والالام العميق تلقينا نيا استشهاده للظلم العلامة للجهاد الذي لا يعرف الكلل واللال والقائد المضحى لحزب الله في لبنان حجة الاسلام السيد عباس الموسوي وزوجته ونجله اثر الفارة الوحشية الجبانة للصهيانة المحتلين والذي نال درجة الشهادة الرفيعة. رحمة الله على هذا العالم الرباني الشجاع والخلص والواعي ولعنة الله وعياده على جميع الصهيانة للجرمين

وكان صاحب الصدر الواسع الذي حزن كل الامة وصاحب القلب الكبير الذي اتسع لكل قضاياها وهو مها. فمعد حياة الخيف الاشراف. انصرف السيد الشهيد لقضايا العالم الاسلامي، حيث استحدث (ره) ندوة اسبوعية يتلاقى بها مع بعض اخوانه يتكلمون فيها اوضاع الامة وقضاياها من جنوب افريقيا حتى الشرق الاقصى.. وحتى عندما استشهد (ره)، استشهد وهو يحتزن في قلبه حزن الجزائر وهم مسلمي آسيا الوسطى.

نعي القائد السيد علي الخامني (حفظه الله)

ببالغ الاسف والالام العميق تلقينا نيا استشهاده للظلم العلامة للجهاد الذي لا يعرف الكلل واللال والقائد المضحى لحزب الله في لبنان حجة الاسلام السيد عباس الموسوي وزوجته ونجله اثر الفارة الوحشية الجبانة للصهيانة المحتلين والذي نال درجة الشهادة الرفيعة. رحمة الله على هذا العالم الرباني الشجاع والخلص والواعي ولعنة الله وعياده على جميع الصهيانة للجرمين

وكان صاحب الصدر الواسع الذي حزن كل الامة وصاحب القلب الكبير الذي اتسع لكل قضاياها وهو مها. فمعد حياة الخيف الاشراف. انصرف السيد الشهيد لقضايا العالم الاسلامي، حيث استحدث (ره) ندوة اسبوعية يتلاقى بها مع بعض اخوانه يتكلمون فيها اوضاع الامة وقضاياها من جنوب افريقيا حتى الشرق الاقصى.. وحتى عندما استشهد (ره)، استشهد وهو يحتزن في قلبه حزن الجزائر وهم مسلمي آسيا الوسطى.

نعي القائد السيد علي الخامني (حفظه الله)

ببالغ الاسف والالام العميق تلقينا نيا استشهاده للظلم العلامة للجهاد الذي لا يعرف الكلل واللال والقائد المضحى لحزب الله في لبنان حجة الاسلام السيد عباس الموسوي وزوجته ونجله اثر الفارة الوحشية الجبانة للصهيانة المحتلين والذي نال درجة الشهادة الرفيعة. رحمة الله على هذا العالم الرباني الشجاع والخلص والواعي ولعنة الله وعياده على جميع الصهيانة للجرمين

وكان صاحب الصدر الواسع الذي حزن كل الامة وصاحب القلب الكبير الذي اتسع لكل قضاياها وهو مها. فمعد حياة الخيف الاشراف. انصرف السيد الشهيد لقضايا العالم الاسلامي، حيث استحدث (ره) ندوة اسبوعية يتلاقى بها مع بعض اخوانه يتكلمون فيها اوضاع الامة وقضاياها من جنوب افريقيا حتى الشرق الاقصى.. وحتى عندما استشهد (ره)، استشهد وهو يحتزن في قلبه حزن الجزائر وهم مسلمي آسيا الوسطى.

نعي القائد السيد علي الخامني (حفظه الله)

ببالغ الاسف والالام العميق تلقينا نيا استشهاده للظلم العلامة للجهاد الذي لا يعرف الكلل واللال والقائد المضحى لحزب الله في لبنان حجة الاسلام السيد عباس الموسوي وزوجته ونجله اثر الفارة الوحشية الجبانة للصهيانة المحتلين والذي نال درجة الشهادة الرفيعة. رحمة الله على هذا العالم الرباني الشجاع والخلص والواعي ولعنة الله وعياده على جميع الصهيانة للجرمين

وكان صاحب الصدر الواسع الذي حزن كل الامة وصاحب القلب الكبير الذي اتسع لكل قضاياها وهو مها. فمعد حياة الخيف الاشراف. انصرف السيد الشهيد لقضايا العالم الاسلامي، حيث استحدث (ره) ندوة اسبوعية يتلاقى بها مع بعض اخوانه يتكلمون فيها اوضاع الامة وقضاياها من جنوب افريقيا حتى الشرق الاقصى.. وحتى عندما استشهد (ره)، استشهد وهو يحتزن في قلبه حزن الجزائر وهم مسلمي آسيا الوسطى.

نعي القائد السيد علي الخامني (حفظه الله)

ببالغ الاسف والالام العميق تلقينا نيا استشهاده للظلم العلامة للجهاد الذي لا يعرف الكلل واللال والقائد المضحى لحزب الله في لبنان حجة الاسلام السيد عباس الموسوي وزوجته ونجله اثر الفارة الوحشية الجبانة للصهيانة المحتلين والذي نال درجة الشهادة الرفيعة. رحمة الله على هذا العالم الرباني الشجاع والخلص والواعي ولعنة الله وعياده على جميع الصهيانة للجرمين

وكان صاحب الصدر الواسع الذي حزن كل الامة وصاحب القلب الكبير الذي اتسع لكل قضاياها وهو مها. فمعد حياة الخيف الاشراف. انصرف السيد الشهيد لقضايا العالم الاسلامي، حيث استحدث (ره) ندوة اسبوعية يتلاقى بها مع بعض اخوانه يتكلمون فيها اوضاع الامة وقضاياها من جنوب افريقيا حتى الشرق الاقصى.. وحتى عندما استشهد (ره)، استشهد وهو يحتزن في قلبه حزن الجزائر وهم مسلمي آسيا الوسطى.

نعي القائد السيد علي الخامني (حفظه الله)

ببالغ الاسف والالام العميق تلقينا نيا استشهاده للظلم العلامة للجهاد الذي لا يعرف الكلل واللال والقائد المضحى لحزب الله في لبنان حجة الاسلام السيد عباس الموسوي وزوجته ونجله اثر الفارة الوحشية الجبانة للصهيانة المحتلين والذي نال درجة الشهادة الرفيعة. رحمة الله على هذا العالم الرباني الشجاع والخلص والواعي ولعنة الله وعياده على جميع الصهيانة للجرمين

وكان صاحب الصدر الواسع الذي حزن كل الامة وصاحب القلب الكبير الذي اتسع لكل قضاياها وهو مها. فمعد حياة الخيف الاشراف. انصرف السيد الشهيد لقضايا العالم الاسلامي، حيث استحدث (ره) ندوة اسبوعية يتلاقى بها مع بعض اخوانه يتكلمون فيها اوضاع الامة وقضاياها من جنوب افريقيا حتى الشرق الاقصى.. وحتى عندما استشهد (ره)، استشهد وهو يحتزن في قلبه حزن الجزائر وهم مسلمي آسيا الوسطى.

نعي القائد السيد علي الخامني (حفظه الله)

ببالغ الاسف والالام العميق تلقينا نيا استشهاده للظلم العلامة للجهاد الذي لا يعرف الكلل واللال والقائد المضحى لحزب الله في لبنان حجة الاسلام السيد عباس الموسوي وزوجته ونجله اثر الفارة الوحشية الجبانة للصهيانة المحتلين والذي نال درجة الشهادة الرفيعة. رحمة الله على هذا العالم الرباني الشجاع والخلص والواعي ولعنة الله وعياده على جميع الصهيانة للجرمين

وكان صاحب الصدر الواسع الذي حزن كل الامة وصاحب القلب الكبير الذي اتسع لكل قضاياها وهو مها. فمعد حياة الخيف الاشراف. انصرف السيد الشهيد لقضايا العالم الاسلامي، حيث استحدث (ره) ندوة اسبوعية يتلاقى بها مع بعض اخوانه يتكلمون فيها اوضاع الامة وقضاياها من جنوب افريقيا حتى الشرق الاقصى.. وحتى عندما استشهد (ره)، استشهد وهو يحتزن في قلبه حزن الجزائر وهم مسلمي آسيا الوسطى.

نعي القائد السيد علي الخامني (حفظه الله)

ببالغ الاسف والالام العميق تلقينا نيا استشهاده للظلم العلامة للجهاد الذي لا يعرف الكلل واللال والقائد المضحى لحزب الله في لبنان حجة الاسلام السيد عباس الموسوي وزوجته ونجله اثر الفارة الوحشية الجبانة للصهيانة المحتلين والذي نال درجة الشهادة الرفيعة. رحمة الله على هذا العالم الرباني الشجاع والخلص والواعي ولعنة الله وعياده على جميع الصهيانة للجرمين

وكان صاحب الصدر الواسع الذي حزن كل الامة وصاحب القلب الكبير الذي اتسع لكل قضاياها وهو مها. فمعد حياة الخيف الاشراف. انصرف السيد الشهيد لقضايا العالم الاسلامي، حيث استحدث (ره) ندوة اسبوعية يتلاقى بها مع بعض اخوانه يتكلمون فيها اوضاع الامة وقضاياها من جنوب افريقيا حتى الشرق الاقصى.. وحتى عندما استشهد (ره)، استشهد وهو يحتزن في قلبه حزن الجزائر وهم مسلمي آسيا الوسطى.

نعي القائد السيد علي الخامني (حفظه الله)

ببالغ الاسف والالام العميق تلقينا نيا استشهاده للظلم العلامة للجهاد الذي لا يعرف الكلل واللال والقائد المضحى لحزب الله في لبنان حجة الاسلام السيد عباس الموسوي وزوجته ونجله اثر الفارة الوحشية الجبانة للصهيانة المحتلين والذي نال درجة الشهادة الرفيعة. رحمة الله على هذا العالم الرباني الشجاع والخلص والواعي ولعنة الله وعياده على جميع الصهيانة للجرمين

وكان صاحب الصدر الواسع الذي حزن كل الامة وصاحب القلب الكبير الذي اتسع لكل قضاياها وهو مها. فمعد حياة الخيف الاشراف. انصرف السيد الشهيد لقضايا العالم الاسلامي، حيث استحدث (ره) ندوة اسبوعية يتلاقى بها مع بعض اخوانه يتكلمون فيها اوضاع الامة وقضاياها من جنوب افريقيا حتى الشرق الاقصى.. وحتى عندما استشهد (ره)، استشهد وهو يحتزن في قلبه حزن الجزائر وهم مسلمي آسيا الوسطى.

نعي القائد السيد علي الخامني (حفظه الله)

ببالغ الاسف والالام العميق تلقينا نيا استشهاده للظلم العلامة للجهاد الذي لا يعرف الكلل واللال والقائد المضحى لحزب الله في لبنان حجة الاسلام السيد عباس الموسوي وزوجته ونجله اثر الفارة الوحشية الجبانة للصهيانة المحتلين والذي نال درجة الشهادة الرفيعة. رحمة الله على هذا العالم الرباني الشجاع والخلص والواعي ولعنة الله وعياده على جميع الصهيانة للجرمين

وكان صاحب الصدر الواسع الذي حزن كل الامة وصاحب القلب الكبير الذي اتسع لكل قضاياها وهو مها. فمعد حياة الخيف الاشراف. انصرف السيد الشهيد لقضايا العالم الاسلامي، حيث استحدث (ره) ندوة اسبوعية يتلاقى بها مع بعض اخوانه يتكلمون فيها اوضاع الامة وقضاياها من جنوب افريقيا حتى الشرق الاقصى.. وحتى عندما استشهد (ره)، استشهد وهو يحتزن في قلبه حزن الجزائر وهم مسلمي آسيا الوسطى.

نعي القائد السيد علي الخامني (حفظه الله)

ببالغ الاسف والالام العميق تلقينا نيا استشهاده للظلم العلامة للجهاد الذي لا يعرف الكلل واللال والقائد المضحى لحزب الله في لبنان حجة الاسلام السيد عباس الموسوي وزوجته ونجله اثر الفارة الوحشية الجبانة للصهيانة المحتلين والذي نال درجة الشهادة الرفيعة. رحمة الله على هذا العالم الرباني الشجاع والخلص والواعي ولعنة الله وعياده على جميع الصهيانة للجرمين

وكان صاحب الصدر الواسع الذي حزن كل الامة وصاحب القلب الكبير الذي اتسع لكل قضاياها وهو مها. فمعد حياة الخيف الاشراف. انصرف السيد الشهيد لقضايا العالم الاسلامي، حيث استحدث (ره) ندوة اسبوعية يتلاقى بها مع بعض اخوانه يتكلمون فيها اوضاع الامة وقضاياها من جنوب افريقيا حتى الشرق الاقصى.. وحتى عندما استشهد (ره)، استشهد وهو يحتزن في قلبه حزن الجزائر وهم مسلمي آسيا الوسطى.

نعي القائد السيد علي الخامني (حفظه الله)

ببالغ الاسف والالام العميق تلقينا نيا استشهاده للظلم العلامة للجهاد الذي لا يعرف الكلل واللال والقائد المضحى لحزب الله في لبنان حجة الاسلام السيد عباس الموسوي وزوجته ونجله اثر الفارة الوحشية الجبانة للصهيانة المحتلين والذي نال درجة الشهادة الرفيعة. رحمة الله على هذا العالم الرباني الشجاع والخلص والواعي ولعنة الله وعياده على جميع الصهيانة للجرمين

وكان صاحب الصدر الواسع الذي حزن كل الامة وصاحب القلب الكبير الذي اتسع لكل قضاياها وهو مها. فمعد حياة الخيف الاشراف. انصرف السيد الشهيد لقضايا العالم الاسلامي، حيث استحدث (ره) ندوة اسبوعية يتلاقى بها مع بعض اخوانه يتكلمون فيها اوضاع الامة وقضاياها من جنوب افريقيا حتى الشرق الاقصى.. وحتى عندما استشهد (ره)، استشهد وهو يحتزن في قلبه حزن الجزائر وهم مسلمي آسيا الوسطى.

نعي القائد السيد علي الخامني (حفظه الله)

ببالغ الاسف والالام العميق تلقينا نيا استشهاده للظلم العلامة للجهاد الذي لا يعرف الكلل واللال والقائد المضحى لحزب الله في لبنان حجة الاسلام السيد عباس الموسوي وزوجته ونجله اثر الفارة الوحشية الجبانة للصهيانة المحتلين والذي نال درجة الشهادة الرفيعة. رحمة الله على هذا العالم الرباني الشجاع والخلص والواعي ولعنة الله وعياده على جميع الصهيانة للجرمين

وكان صاحب الصدر الواسع الذي حزن كل الامة وصاحب القلب الكبير الذي اتسع لكل قضاياها وهو مها. فمعد حياة الخيف الاشراف. انصرف السيد الشهيد لقضايا العالم الاسلامي، حيث استحدث (ره) ندوة اسبوعية يتلاقى بها مع بعض اخوانه يتكلمون فيها اوضاع الامة وقضاياها من جنوب افريقيا حتى الشرق الاقصى.. وحتى عندما استشهد (ره)، استشهد وهو يحتزن في قلبه حزن الجزائر وهم مسلمي آسيا الوسطى.

نعي القائد السيد علي الخامني (حفظه الله)

ببالغ الاسف والالام العميق تلقينا نيا استشهاده للظلم العلامة للجهاد الذي لا يعرف الكلل واللال والقائد المضحى لحزب الله في لبنان حجة الاسلام السيد عباس الموسوي وزوجته ونجله اثر الفارة الوحشية الجبانة للصهيانة المحتلين والذي نال درجة الشهادة الرفيعة. رحمة الله على هذا العالم الرباني الشجاع والخلص والواعي ولعنة الله وعياده على جميع الصهيانة للجرمين

وكان صاحب الصدر الواسع الذي حزن كل الامة وصاحب القلب الكبير الذي اتسع لكل قضاياها وهو مها. فمعد حياة الخيف الاشراف. انصرف السيد الشهيد لقضايا العالم الاسلامي، حيث استحدث (ره) ندوة اسبوعية يتلاقى بها مع بعض اخوانه يتكلمون فيها اوضاع الامة وقضاياها من جنوب افريقيا حتى الشرق الاقصى.. وحتى عندما استشهد (ره)، استشهد وهو يحتزن في قلبه حزن الجزائر وهم مسلمي آسيا الوسطى.

نعي القائد السيد علي الخامني (حفظه الله)

ببالغ الاسف والالام العميق تلقينا نيا استشهاده للظلم العلامة للجهاد الذي لا يعرف الكلل واللال والقائد المضحى لحزب الله في لبنان حجة الاسلام السيد عباس الموسوي وزوجته ونجله اثر الفارة الوحشية الجبانة للصهيانة المحتلين والذي نال درجة الشهادة الرفيعة. رحمة الله على هذا العالم الرباني الشجاع والخلص والواعي ولعنة الله وعياده على جميع الصهيانة للجرمين

وكان صاحب الصدر الواسع الذي حزن كل الامة وصاحب القلب الكبير الذي اتسع لكل قضاياها وهو مها. فمعد حياة الخيف الاشراف. انصرف السيد الشهيد لقضايا العالم الاسلامي، حيث استحدث (ره) ندوة اسبوعية يتلاقى بها مع بعض اخوانه يتكلمون فيها اوضاع الامة وقضاياها من جنوب افريقيا حتى الشرق الاقصى.. وحتى عندما استشهد (ره)، استشهد وهو يحتزن في قلبه حزن الجزائر وهم مسلمي آسيا الوسطى.

نافذة وعي  
 هذا اليهودي العجوز.. مكنون بهاجس الاسلام!

جلال الانتصاري

١- من جديد ومرة أخرى وأخرى يطال علينا وجه صفيق ليكرز بقولاته ومخاوفه وهو أجس من الاسلام.. ذلك هو العجوز اليهودي «شيمون بيريز» رئيس وزراء الكيان الصهيوني السابق والذي سافقيء - وأينما حل به الترحال - ان يبدي تدمره واستيائه وقلقه من انتشار المد الاسلامي (الاصولي) حسب تعبيره في محاولة مكررة - وبكل ما عرف عن ابناؤه جلدهه وعلى امتداد التاريخ - لضرب عصفورين بحجر واحد!

فهو من جهة يسعى بكل ما لديه من جهد وقدره على تكريس قناعات الدوائر الغربية بان استفحال ظاهرة (الاصولية) الاسلامية هو تهديد مباشر لمصالح الغرب ونفوذه دون ان ينسى تذكريهم بما حصل لتلك المصالح في ايران الاسلام. في اعقاب ثورتنا للدوية..

ومن جهة ثانية يحاول ليصل تلك الدوائر الغربية الى قناعات ثابتة بضرورة دعم الكيان الصهيوني المستهدف من قبل الحالة الاسلامية الثورية وبالحال والاصطفاف ضد هذه الحالة وضربها واستئصالها حتى لو تطلب الامر تجيش كل المحاور المعنية بالقضاء على هذه الظاهرة وهذا يعني ضمناً ان الغرب بكل اجهزته لا يدان ان يقف صفاً واحداً مع الدولة العبرية المحاطة بطوق التهديد مع ضرورة القيام بعمليات تحريض اكثر واوسع للعواصم التي تتأثر بأوامر ونواهي واشتطن وبيقة عواصم الغرب..

٢- ما ينبغي التنويه اليه هنا هو ان بيريز هذا القاتل الذي غادر السلطة ويدها ملطختان بدماء ضحايا مجزرة قانا وغيرها من مجازر يحاول ان يظهره - كعادته - بانته من حثام السياسة الصهيونية!

والانكى من ذلك ان البخشن من المغفلين والمتخاذلين يصدقون بهذه الاكذوبة الكبرى ويجيدون لاقناع الآخرين بها!!!

واخر ما اطلقه زعيم (الحماثم) المزعوم ضد الحالة الاسلامية ما سبق وان رده مراراً وتكراراً هو حديثه في منتدى اقامته احدى الجامعات الامريكية اواخر الاسبوع الماضي خلال زيارته الاخيرة لواشنطن والتي تزامنت نهائياتها مع بدء زيارته خلفه «تتن ياهو»!

لقد قال هذا الحاخام المتكيس مسح العلمانية بان الاصولية هي الخطر الاكبر الذي يهدد عملية السلام في الشرق الاوسط ويزعزع امته واستقراره! وفي الوقت الذي لم يأت فيه بيريز بشيء جديد الا ان مجرد اجترار هذه القولة يحل من الدلالات التي الكثر دورها ما ذكرناه في بدايات السطور.

والغريب ان هذا العجوز الذي يتظاهر بالحرص على رفع غصن الزيتون يطلق هذا الكلام على عواضه في نفس اللحظة التي تمطر فيها الطائرات الصهيونية بمناطق الجنوب اللبناني بوابل من صواريخ جيمينا بينما ينمنا الناس يعيشون لجواء الفطر المبارك! وفي الوقت الذي يتظاهر فيه الصهيانة بانهم مصريون على الشروع بمباحثاتهم مع المسارين السوري - اللبناني! وفي الوقت الذي يحتدم فيه الجدل داخل الاوساط الصهيونية حول الانسحاب من الجنوب اللبناني!

٣- ولكن: هل كانت دعوة بيريز التحريضية ضد الاسلام للتحطية على ما يجري، من قبيل ذو الرماذ في العيون. أم ان هناك باعنا آخر، لكي ينفث سموه وفتيحاته؟ لا يحتاج للرء الى ان يبذل مزيداً من الجهد، حتى يتكشف ان قمة اشارة اخرى قد اثارته فيه من جديد كامن الخوف الى حد الهلع.. تلك هي توالي ثلاثة احداث خلال اربعة ايام، تحصل في طياتها ما تعني من مغزى عميق، خاصة وان مسرح هذه الاحداث هو ايران الاسلام.

ففي آخر جمعة من شهر رمضان المبارك، تخرج الامة المسلمة في كافة ارجاء ايران بمظاهرة مليونية احتفاء بيوم القدس، جريا على اللأوف، ومنذ ان اطلق الامام الخميني (رضوان الله عليه) اعلانه بجعل آخر جمعة في هذا الشهر الفضيل يوماً للقدس، وخرجت الامة عن بكرة انبياء، رغم تنني معدلات درجة الطقس لذلك اليوم.. وكانت المظاهرة وما ردمته الحناجر المؤمنة من هتافات ضد ام الفساد اميركا وبييتها الصهيونية بمغاية صفة جديدة واخرى لاعاءد الاسلام.

وبعد يوم واحد فقط، خرجت هذه الامة لتعبر اروع تعبير: قلاعها من قيادتها الفذة، للتحطية بالاسلام الخامنستي «دام ظله»، والسائرة على خطى نهج الامام الراحل.. ونلك صبيحة يوم الاحد، لتحشد الصغوف الغفيرة في منظر رائع فريد يهن المشاعر خلال اقامة صلاة عيد الفطر السعيد.. وكانت صفة ثانية للاستكبار وانتابته.

وجاء يوم الاثنين لتخرج الامة في ايران ثالثة، وهي تعلن عن تجديد بيعتها للاسلام، في الذكرى الخامسة عشرة لانتصار ثورة الاسلام هذا.. وكانت المظاهرة المليونية، لا تقل روعة وبهاء وضخامة عن سابقتها.. كما وانها كانت صفة ثالثة لاعاءد الاسلام، وفي مقدمتهم اميركا والصهيانة.

٤- وفي هذه الاثناء، لابد من التذكير بعدة قضايا تعد مؤشرات دالة، في هذا الاتجاه. ففي الوقت الذي كان فيه بيريز يطلق تحذيرات، ويعبر عن عمق مخاوفه من تصاعد الحالة الاسلامية، كانت لجواء الذكرى الثامنة لاصدار فتوى الامام الخميني بحق المرتد سلمان رشدي بسبب كتابه التجديفي «آيات الشيطانية»، ثم ان بيريز وغيره من دعاة الشر والكفر يعلون جيداً، بل يرون رأي العين انه ليس هناك من يقف في وجه عنجنية الصهيانة سوى الاسلاميين من ابطال المقاومة، والذين تخجل ابواق الهزيمة في المنطقة على تسميتهم باسمهم حينما تغطي اخبار بطولاتهم فتذهب الى التعمية وتصفهم بالمقاومة اللبنانية او المقاومة الوطنية!!

وفيما يمس الحزام الامني الذي يطلقه الصهيانة على احتلالهم للجنوب اللبناني جيمينا لا يطاق، حتى وصل الامر بهم انهم اخذوا يفكرون جيداً من الانسحاب منه.. تتوالى انتكاساتهم، وخاصة في احدث ارتطام الطائرتين للروحيتين، وما نتج عن ذلك من قتل ثلاثة وسبعين عسكرياً صهيونياً، ناهيك عما يشهده الجنوب اللبناني من عمليات بطولية جريئة ضد المعتدي المحتل..

اما في داخل الارض المحتلة فان النار تحت الرماء، ولا احد يدري متى ينتجر الغضب للقدس ثانية بوجه الصهيانة وشرطيهم عرقات هذه المرة..

وتأسيساً على ذلك ليس بوسعنا الا ان نقول: من حق بيريز ان يتخوف، وان يشكو، وان يقلق.. ولا بأس عليه ان يظن بعيد ويكرز بقولاته والتي تتلقى مع مقولات اسلافه.. فالاسلام هو الجدار الوحيد الذي يقف في وجه مخططات اعداء الامة.. ولكن التساؤل الذي يظل عالماً هو: كيف يمر حكام التطبيع انسياقهم الخليل، وراء تصالح واشتطن وتل لبيب، جويل بجلارية الاسلام تحت غطاء الارهاب تارة، والاصولية اخرى..؟

سيرة الاسلام وعلى نهج الامام.

سيرة الاسلام وعلى نهج الامام.

سيرة الاسلام وعلى نهج الامام.

سيرة الاسلام وعلى نهج الامام.

سيرة الاسلام وعلى نهج الامام.

سيرة الاسلام وعلى نهج الامام.

سيرة الاسلام وعلى نهج الامام.

سيرة الاسلام وعلى نهج الامام.

سيرة الاسلام وعلى نهج الامام.

سيرة الاسلام وعلى نهج الامام.

سيرة الاسلام وعلى نهج الامام.

سيرة الاسلام وعلى نهج الامام.

سيرة الاسلام وعلى نهج الامام.

سيرة الاسلام وعلى نهج الامام.

سيرة الاسلام وعلى نهج الامام.

سيرة الاسلام وعلى نهج الامام.

سيرة الاسلام وعلى نهج الامام.

سيرة الاسلام وعلى نهج الامام.

سيرة الاسلام وعلى نهج الامام.







## بمناسبة اقامة دورته الخامسة عشرة في طهران مهرجان الفجر المسرحي باتجاه الهوية الإسلامية - الإيرانية



السيد نجفي مدير المهرجان

ثقافتنا وعرضها عن طريق فن المسرح، ولاشك أن هذا العرض يجب أن يكون مطابقاً لمعايير الإبداع والخلق الفني، وإذا لم نستطع ترجمة ثقافتنا على صعيد المسرح فلن تكون لنا مكانة رسمية في المحافل العالمية لفن المسرح.

واننا لن نتردد من أجل الوصول إلى أهداف المهرجان في انتخاب الأعمال الإبداعية الجيدة واستبعاد الأعمال السطحية الخالية من القيمة الفنية، ولقد تم اختيار الأعمال ذات الجانبية الفنية إلى جانب غناها من حيث المحتوى والمضمون.

واضاف رئيس المهرجان في جانب آخر من حديثه: إن اللغة الفارسية لغة قديمة، وهي طافحة بالعبارات والكلمات الرقيقة من ورود وشعور ومشجعة بالكلمات المباركة للباري عز وجل، لذلك يبدو استخداما المدرس والصحيح على أقسام المسرح ذو أهمية كبيرة بحيث يمكن اعتبار المسرح أحد مدارس تعليم اللغة الفارسية، والتعامل فيها يستتبع تسامحاً في الفكر والسلوك، لذلك ستأخذ هيئة التحكيم بنظر الاعتبار الأداء الصحيح للكلمات وعبارات اللغة وبذلك تساهم في حماية أحد أهم عناصر تراثنا الثقافي الوطني.

لها أعداء الإسلام والثورة الإسلامية الفاشلة - بانزواء المرأة في المجتمع الإسلامي، ويستضيف المهرجان في هذا العام فرقتين من تركمنستان وأذربيجان لتبادل التجارب ووجهات النظر مع الفنانين الإيرانيين. وسيستعد خلال الأيام الأخيرة من المهرجان في قاعة رودكي هذه السنة تزامناً مع المهرجان الخامس عشر الإجتماع الثاني لتدارس المسرح في إيران بعنوان «المسرح بيويوئية إسلامية - إيرانية» يحضره أساتذة وفنانو البلاد. بالإضافة إلى ذلك ينعقد ضمن أعمال المهرجان الخامس عشر، المهرجان الثالث لمسرح الشارع بمشاركة (١٢) مسرحية شارع من مختلف محافظات البلاد.

ونظراً لأهمية: الخاصة التي تتمتع بها الدراسات المسرحية وعملية التراء المستوى العلمي لفناني المسرح، فقد عمد مركز الفنون المسرحية تزامناً مع إقامة مهرجان الفجر المسرحي الخامس عشر على ثلاثة أقسام رئيسية هي قسم المسابقة الرئيسية الذي تعرض فيه ٢٨ مسرحية وقسم الضيوف الذي تعرض فيه ٣٥ مسرحية والقسم الخاص بعشر مسرحيات تعرض في قاعة الوحدة ومسرحية «تأثير شهر» ذات المصالحات الثلاث، وقاعة رودكي، وصالة مولوي ومجمعات نياوران وبهمن وخاوران وشوق وابن سينا الثقافية.

من خصائص هذه الدورة من المهرجان المشاركة الفعالة للفنانين الشباب في مختلف الأقسام وكذلك حضور الفنانين ومشاركاتهم في المسرحيات، وقد أنتج الشباب وعرضوا بأبداعهم وخلافتهم أعمالاً تثير بمستقبل مشرق لفن المسرح في البلاد، كما أن المشاركة الفعالة للفنانين الإيرانيين في مختلف المجالات الفنية بما فيها المسرح تقوض كذب الدعايات التي يروج

كبهان العربي / خاص: يقام حالياً في العاصمة طهران مهرجان الفجر المسرحي الخامس عشر، من قبل مركز الفنون المسرحية في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي وبالتعاون مع بلدية طهران. وكان السيد رحيم نجفي برزكر رئيس المهرجان قد صعد مرارتي وسائل الإعلام، أن أهداف المهرجان هي: ١- إشاعة الثقافة الإسلامية والحفاظ على التقاليد الوطنية. ٢- تبادل التجارب والآراء بين الفنانين. ٣- دعم الفرق المسرحية في البلاد. ٤- اكتشاف المواهب الشابة وتوفير الفرص والإمكانيات لترشيدها. ٥- توليف لغة الفن المسرحي للتعبير عن القيم والمعارف الإسلامية. ٦- الوصول إلى مسرح إسلامي - إيراني أصيل.

وتتوزع الأعمال المشاركة في مهرجان الفجر المسرحي الخامس عشر على ثلاثة أقسام رئيسية هي قسم المسابقة الرئيسية الذي تعرض فيه ٢٨ مسرحية وقسم الضيوف الذي تعرض فيه ٣٥ مسرحية والقسم الخاص بعشر مسرحيات تعرض في قاعة الوحدة ومسرحية «تأثير شهر» ذات المصالحات الثلاث، وقاعة رودكي، وصالة مولوي ومجمعات نياوران وبهمن وخاوران وشوق وابن سينا الثقافية. من خصائص هذه الدورة من المهرجان المشاركة الفعالة للفنانين الشباب في مختلف الأقسام وكذلك حضور الفنانين ومشاركاتهم في المسرحيات، وقد أنتج الشباب وعرضوا بأبداعهم وخلافتهم أعمالاً تثير بمستقبل مشرق لفن المسرح في البلاد، كما أن المشاركة الفعالة للفنانين الإيرانيين في مختلف المجالات الفنية بما فيها المسرح تقوض كذب الدعايات التي يروج

## مهرجان الفجر الموسيقي الثاني عشر يفتتح أعماله



المشرف على الفرقة التركية يسلم جائزته ولايد أن تصب نضالته بالاتجاه الجمالي البناء. وفي ختام بيانها أعلنت هيئة التحكيم عن أسماء الفائزين بالترتيب الآتي:

١- فرقة «مفتون» التقليدية من بوشهر تزين بإشراف جتكن مهدي بور فازت الأولى وأصبحت لها شهادة فخريّة و ه مسكوكات ذهبية. ٢- فرقة «دالغا» للموسيقى اللقائمة من تيزين بإشراف جتكن مهدي بور فازت بالمرتبة الأولى في هذا النمط الموسيقي وأصبحت لها شهادة فخريّة و ه مسكوكات ذهبية. وفي إطار النظام الداخلي لمهرجان الفجر الموسيقي الثاني عشر أصبت هيئة التحكيم لأفضل القطع الموسيقية المحلية والقائمة شهادة فخريّة و ه مسكوكات ذهبية بالترتيب الآتي: ١- القطعة الموسيقية التي قدمتها فرقة «فك الإفلاك» من خرم آباد. ٢- القطعة الموسيقية التي قدمتها فرقة «فرشاد» من مدينة تيزين. ٣- مقام «ترية جام» التي قدمها الفنان مجيد سرور حمدي الحارفي في فرقة «الشيخ أحمد الجامي».

هذا وقد أصبت الهيئة عدة جوائز لأفضل العازقين في المهرجان كما منحت الواحد تقديرية للمنفذ غلام رضا وزان من فرقة «مفتون» لإنشاده للجناس وللنشيد غانم آل جابر من فرقة «مخمشور» واختياره أشعاراً مشجعة مع نوعية الحان الفرقة.

بعد ذلك قرأ على الحضور بيان هيئة تحكيم قسم الشباب الذي جاء في جانب منه: إن الاهتمام بدعم المواهب الشابة أدى إلى تنامي للحفريات وتمتين روح المسؤولية لدى الشباب لارتقاء بفنهم مهتهم للحملة في بناء مستقبل البلاد في شتى مناحي، خصوصاً في الناحية الفنية. وقد شهدنا تطوراً ملحوظاً في قسم الشباب على امتداد دورات مهرجان الفجر الموسيقي لاسيما في الدورة الحالية عشرة التي أقيمت العام الماضي وبدورة هذا العام التي تضمنت لأول مرة قسم موسيقى النواحي الإيرانية داخل قسم الشباب ليمكن بذلك الفصل بين مسابقات الفرق التقليدية للشباب ورواد الآلات المحلية في مناطق إيران المختلفة. وكان معيار التحكيم في هذا القسم الفرقة على عزف اللقامات والقطع الموسيقية.

هذا وقد منحت هيئة التحكيم جوائزها للشباب الفاضلين بحسب الآلات الموسيقية المستخدمة ومنها البيانو والفياولون والكلاونيت والفلوت والكنجة والفياولون الإيراني، والناي والسنتور وغيرها. وتوزع للشباب على ثلاث فئات عمرية هي الأطفال والناشئين والشباب. ومن الفائزين يمكن الإشارة إلى «سحر عليشاهي» و «سينامهاجر» للناشئين ثالثاً للمرتبة الأولى في العزف على البيانو للأطفال. فيما ثالث «أيدا شيرازي» للمرتبة الأولى للعزف على البيانو كمرحة الأحداث. وفي العزف على الفياولون حاز من الأطفال «أميرزئبان» على المرتبة الأولى فيما حازت على نفس المرتبة من الأحداث

أختم مهرجان الفجر الموسيقي الثاني عشر أعماله بإعلان أفضل الأعمال المشاركة وتوزيع الجوائز على الفائزين. وقد أقيم الحفل الإختامي للمهرجان في قاعة الوحدة بطهران بحضور حجة الإسلام والمسلمين الدكتور محمد خاتمي والمهندس مصطفى مرسلين وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي وعدد غير من الفنانين وطلبة وهواة للموسيقى. وقد أصبت في هذه للرسم الجائزة الخاصة لمهرجان الفجر الموسيقي الثاني عشر لعزوفة «مكون» السقفونية أحد أعمال الدكتور الفنان حسن رياحي. وقرأ في بداية الحفل السيد علي مرادخاني رئيس المهرجان تقريره الخاص الذي جاء فيه: تضمن مهرجان الفجر الموسيقي الثاني عشر أربعة أقسام رئيسية هي للمسابقة، والشعوب الإسلامية، وموسيقى الشباب، والنشاطات الجانبية وقد اشتمل كل واحد من هذه الأقسام على خصائص وفعاليات عديدة.

وخلال أيام المهرجان قدم الفنانون والفرق الموسيقية للمشاركة عروضاً متنوعة في عدة صالات ومجمعات ثقافية في العاصمة طهران، وقد حضر لمشاهدة العروض حوالي ثمانين ألفاً من الجمهور خلال ستة أيام، كما يجري كل يوم ١٨ عرضاً موسيقياً في مراكز المهرجان. وشاركت في تقديم برامج ونشاطات للمهرجان ١٢٧ فرقة و ٨٨٦ فناناً موسيقياً، إضافة إلى فرق التشايد الثورية والفرق للسفونية و ٧٤ فناناً شاباً.

وقد شاركت في قسم الشعوب الإسلامية فرق موسيقية من تركيا بإشراف السيد «سينانجه ارل» ومن طاجيكستان بإشراف «محب عليوف» خوس وقت شوه و فرق للموسيقى المقامية التركمانية بإشراف «جباروف» وفرقة للموسيقى اللقائمة من جمهورية أذربيجان بإشراف «علي قنمست لايلي» وفرقة الفنان «نزار محمد غانم» من اليمن.

أما في قسم المسابقة فقد تدارست هيئة التحكيم ولعدة مرات أعمال ٩٩ من الفرق الموسيقية الإيرانية التي تضم حوالي ٦٠٠ عازف وقنان اختار من بينهم الأعمال والفنانين الفائزين. وفي قسم الشباب اللقائمة ستواي جهف اكتشاف وتشجيع المواهب الواعدة في الموسيقى الوطنية تم ترتيب مسابقات لطلبة ثانويات الفنون للموسيقى وباقي العازقين الشباب من قبل أعمارهم عن الرابعة والعشرين.

وفي قسم النشاطات الجانبية شاهدنا ٦٨ عرضاً موسيقياً تقليدياً ومحلياً وإجراء ٥ عروض من قبل الفرقة السفونية وفرق التشايد الثورية وفرق إيرانية بارزة أخرى، منها القطعة «سقفونية للسما» «البناء» للدكتور حسن رياحي وقطعة «شوراميراف» السفونية التي قُتبت بها فرق طهران السفونية ونشيد «من دماء أبناء الوطن» الذي قمت به فرق «مهنوازان».

ويعد تقرير السيد رئيس المهرجان قرأ على الحضور بيان هيئة التحكيم الذي شكرت فيه جهود الفرق المشاركة وأكث على ضرورة تحري الفنانين السوسي الصحيح بالأصول والإسس للتعنوية والفنية البناءة، ومما جاء في البيان: إن هيئة التحكيم إذ تتنم الجهود القيمة لكثير من الفرق الموسيقية المشاركة من مدن البلاد لاسيما الفرق المشاركة لأول مرة في المهرجان وكذلك استخدام بعض الآلات الموسيقية للنسبة التي لوحظت في بعض عروض الفرق الموسيقية اللقائمة، ترى من الضروري التنبيه إلى خطأ استعمال بعض الآلات الموسيقية التقليدية من قبل الفرق الموسيقية المحلية، وذلك لعدم الانسجام والتناسق، ولغات نظر الفنانين إلى أن استخدام الآلات الموسيقية للاستعارة التابعة لمناطق أخرى للموسيقى التقليدية في القطع والأعمال الموسيقية المحلية يجب أن يكون عن ضرورة ووعي.

## بمناسبة عرض فيلمه «المحترف» في مهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر المخرج السينمائي اسماعيل فلاح بور يتحدث عن ادوار النقد والافراح



اسماعيل فلاح بور خريج السينما من أكاديمية الفنون الجميلة بطهران وسبق أن أخرج الفيلم القصير «حتى الصباح» والأفلام النصف طويلة «النغم الحنين» و «ذكريات للباقيين» والسلسل الوثائقي «ميعاد الإحراق» الذي يتناول عودة الأسرى إلى الوطن. من أحدث أعماله أخرج البرنامج القصص الطويل «في البحث عن الضائع» مؤسسة الأناقة والتلفزيون. وكان أول أفلامه الطويلة «المحترف» قد شارك في مهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر هذا العام. وكان فلاح بور قبل انتمائه لفصل للمخرجين من نقاد السينمائيين وقد نشرت الصحف العديد من كتاباته وأرائه التي أوى فيها اهتمامات بارزة لمهمة الإخراج في العمل السينمائي. وبمناسبة اشتراك أول أفلامه الطويلة في مهرجان الفجر اليكم هذا الحوار معه.

■ في المآلات النقدية التي نشرت لك في الصحف المختلفة تطرقت غالباً لعنصر الإخراج، فكم من الأمتام أوليت لهذا العنصر في فيلمك الطويل الأول؟

■ في تاريخ سينما كل البلدان، كان وجود شخص متخصص اسمه المخرج حائلاً دون هبوط مستوى ومكانة الأفلام. وهذا رأي له مساحته الواسعة في ذاكرة تاريخ السينما في البلدان التي اهتمت بهذا الفن وتدل عليه سرعة المخرجين وما من بهم من منعطفات. أما في السينما الإيرانية فإن مثل هذا التخصص لم ينظر إليه بجدية، بل واعتبر بدون أساس، وبالنسبة لي فأنني درست فرع السينما وسرت وفق النهج الذي أرتأيته واعتقد أن أمامي طريقاً طويلاً لاكتساب التجارب والخبرات. وقد اتخذت لغة سينمائية مطروقة مراراً وبأشكال مختلفة في تاريخ السينما الإيرانية وهي لغة لها بناؤها وشكلها الخاص والواقع أنها شكل قائم على فن السينما. «المحترف» فيلم بوليوي، لكنني لم أخرج له عرض قصة وفيلم بأحداث ووقائع مثيرة يمزج بساطلاق النار واللاحقات السريعة. بل كان قصدي من إخراجه عرض لجواء وبناء سينمائي قائم على النمط البوليوي، وهو نمط

■ مع هذا فأنني لابلح عن المبرات لأطاسي المحتملة بسل اعترف أن «المحترف» هو مرة موهبتي السينمائية. ■ إنك تنتمي إلى صف النقاد الذين تحولوا إلى الإخراج، النقاد الذين لم يعرفوا النقد بل وتنكر بعضهم إلى أعمال ونشاطات زملائهم السابقين. وعلم كل حال أن «المحترف» سيخضع لنقد النقاد والسؤال هو إلى أي حد ستبتم بأرائهم النقدية؟

■ إنني اعتبر النقد والنظرة النقدية الصحفية للفيلم ممارسة في غاية الإيجابية واعتقد أنه لو لم تكن هذه الممارسة حتى في نوعها المتطرف لما حصلت التطورات التي شهدناها في السينما الإيرانية. والواقع أنني لم أعد أرغب في الكتابة النقدية لأنني بدأت أستصعب ذلك بعد دخولي دائرة الإخراج ووقوفي على صعاب العمل. وأسعى أن أوظف طاقتي الكتابية في مجال السيناريو لكنني أترقب طبعاً الكتابات النقدية حول «المحترف».

■ كيف تحب أن يتعامل زملاؤك السابقون والنقاد بصورة عامة مع فيلم «المحترف»؟

■ أتمنى أن تكون نظراتهم واقعية ومنصفة.

هذه أمته الفصل



## كيهان العربي

### موجة غضب وسخط شعبي عارم تعم العالم الاسلامي حيل ..... تمة

الفرقة للعروقة بماضيا الارهابي غير رسمية او قد أن الوقت لحلها خاصة بعد إعلانها مسؤوليتها عن الحادث الأخير، قال السيد مشاهد حسين: خبر مسؤولية جيش الصحابة ثقلته الصحف الإسلامية والتحقيقات النهائية مستمرة؟

واكد السيد مشاهد حسين أن رئيس الوزراء الباكستاني السيد نواز شريف اوصاني بان اطمئنكم بان الجانب سيلي القضاء حتماً.

وقال السيد مشاهد حسين الذي يشغل منصب كبير مستشاري نواز شريف: أن حكومة باكستان الحديثة العهد الزمت نفسها بالبقاء القبض على قتلة مسؤول المركز الثقافي الإيراني في مولتان وإنزال العقوبة بهم. ومضى يقول: طلب رئيس الوزراء الباكستاني الجديد أن يدعو حكومة وشعب إيران إلى الصبر والتحمل إلى حين القبض على المجرمين، وأن الحكومة الباكستانية تدرك المشاعر الإيرانية ولهذا تعهدت بالبقاء القبض على مرتكبي الحادث.

واردف قسائلاً: حطّني الرئيس الباكستاني السيد لغاري والسيد نواز شريف مواساتهم وتعازيهم الحارة لإيران قيادة وحكومة وشعباً.

وكان الرئيس الباكستاني السيد لغاري ورئيس الوزراء الجديد السيد نواز شريف بعثا ليلة الخميس الجمعة ببرقيات تعزية للرئيس هاشمي رفسنجاني أعربا فيها عن بالغ أسفهما للحادث الأليم الذي وقع للمركز الثقافي الإيراني في مولتان.

وجاء في هاتين الرسالتين أن هذه الاجراءات الارهابية ناجمة عن افكار غير سليمة تستهدف النيل من العلاقات الودية القائمة بين إيران وباكستان لكن هذه العناصر لن تتمكن ابدا من تحقيق اهدافها المشؤومة.

وشخصين آخرين هما «ملك محمد اسحاق» و«ابوقاسم» تينوا مسؤوليه هذه العملية.

وكتبت الصحف الباكستانية بأن الشرطة تبحث حالياً عن رقم الهاتف الخليوي الذي أرسل بواسطته البيان المذكور إلى الصحف.

ويعتبر رياض بسر أحد ارهابيي جيش الصحابة ومن منفذي الاعتداء الذي ادعى أن استشهاده الشهيد صادق كنجي مسؤول المركز الثقافي الإيراني السابق في مدينة لاهور عام ١٩٩٠.

وتم اعتقال رياض بسر بعد فترة مع شخصين من أعضاء جيش الصحابة وتم تهريبهم بواسطة عدة أشخاص مسلحين قبل ثلاثة ايام.

وتفيد التقارير الواردة أن الشرطة الباكستانية المكلفة بحماية مبنى المركز الثقافي الإيراني لم تظهر من جانبها أي رد فعل لمواجهة الارهابيين.

وقبل أن (١٠) أشخاص شاركوا في الهجوم على المركز قاموا بفتح النار على المتواجدين في المركز بعد مصادمتهم له فيما قالت مصادر موثوقة لمراسل «ارنا» بأن الشرطة المكلفين بحماية المركز ادنوا بالقرار عند مشاهدتهم الارهابيين المسلحين فاستنحوا لتجلب امامهم لارتكاب جريمتهم.

من جهة أخرى، قال المبعوث الخاص للحكومة الباكستانية السيد مشاهد حسين الذي رافق جثمان الشهيد رحيمي إلى طهران.

لقد اخبروني قبل لحظات من اقلاعنا بالطائرة التي تحمل جثمان الشهيد رحيمي، بأنه تم اللقاء القبض على أحد مرتكبي الهجوم الارهابي على المركز الثقافي الإيراني في مولتان وأن التحقيقات جارية لمعرفة علاقته بفرقة جيش الصحابة أو بالحادثة.

وفي معرض اجابته على سؤال حول ما اذا كان الوقت قد حان للانعقاد بان هذه

و كانت الاتحادات الاسلامية المطلوبة في المحيط الهندي وطلبة اميركا وكندا والفلبين والبرجيج الفلبينيين واتحاد الطلبة الاسلامي الإيراني في باكستان من جين الجهات التي أصدرت بيانات تدعو فيها هذه العملية الارهابية. وفي بيان أصدرته بالمناسبة، أكدت رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية اهمية ترسيخ العلاقات الودية بين المسلمين الإيرانيين والباكستانيين على صعيد آخر قال زعيم حزب الجماعة الاسلامية في باكستان أن العناصر الأجنبية هي للخطط الرئيس للاعتداء على المركز الثقافي الإيراني في باكستان وأن عدم اتخاذ اجراءات حازمة لمواجهة مثل هذه الجرائم سيخضع مرتكبها. وأضاف قاضي حسين أحمد قائلاً: إن هذا الهجوم يستهدف النيل من العلاقات الإيرانية - الباكستانية ودعا البلدين لليلة والحذر امام هذه الخططات.

وقال قاضي حسين: إن اغتيال الدبلوماسيين يعارض المبادئ الاسلامية وعلى الحكومة أن تواجه مثل هذه الاعتداءات.

وكما أصدر كل من البروفيسور عبدالغفور احمد ولياقت بلوچ وميان مقصود احمد وعدد من المسؤولين في حزب الجماعة الاسلامية بيانات منصفة ادنوا فيها حادثة مولتان ودعوا للشعب الباكستاني إلى توخي أقصى درجات الحذر لاحتياط المؤامرات التي تدبر لضرب العلاقات الاخوية بين إيران وباكستان.

كما اعرب معراج محمد خان زعيم حزب الحاد الوطني الباكستاني عن المركز الثقافي الإيراني في مولتان وقال ان اميركا هي المخططة والنفذة لهذه المؤامرات وتهدف من وراءها ايجاد الفجوة بين الشعبين الصينيين الإيرانيين والباكستانيين.

### د. ولايتي يستعرض عناصر القوة والتعاطي الجديد.. تمة

#### ● العناية الالهية وراء عدم مؤتمر قمة دول عدم الانحياز في بغداد رغم الدعم الاستكباري الواسع للعراق

امر فوراً بجمع كؤوس الشراب فترك احد الضيوف الصالة، الامر الذي اثار اصداء واسعة داخل المائدة.

وقضية اخرى هي تزييد البسملة في مستهل اللقاء التكملة، كان الامر لا يطاق بالنسبة للغربيين إذ يتساوون كيف نبذوا نقاشاً سياسياً باسم الله... وقد جارتنا الدول الاسلامية في هذا الأسلوب.

وحول العلاقات مع العراق ووزارة العتبات المقدسة وإطلاق سراح باقي الاسرى هل هناك من جديد حولها؟

من جانبنا لا مانع من زيارة العتبات المقدسة في العراق وقد التقى رئيس منظمة الحج والزعماء الإيرانيين في العراق في زيارة عديدة دون التوصل إلى اتفاق واضح، وفيما يخص باقي الاسرى فنحن نبذل أقصى جهودنا لإطلاق سراحهم.

هل اعلن العراق عدد الاسرى؟

لازال هناك خلاف بهذا الشأن فلنا عدد كبير من المفقودين يجب الاستيضاح حول مصائرهم هل هم اسرى ام نالوا الشهادة.

ما هو عند الاسرى والمفقودين على وجه الدقة؟

بحوالي (١٩) الف مفقود زودنا الصليب الاحمر الدولي ببياناتهم ومواصفاتهم. ويرتبط عليه توضيح الحالة.

تحتل منذ (١٦) عاماً منصب وزير الخارجية مامي الايام الصعبة والحرجة

في حياته الدبلوماسية؟

بعض الايام كانت الاصعب إذ كانت طهران ولفترة من الزمن تتعرض للحملة الصاروخية من قبل العراق. وانكر ان ثمانية صواريخ ضربت اسراف ميسان ووزارة الخارجية، وانكر ان الهدف كان الخارجية استعينا حينها السفير السوفيتي آنذاك وقتلنا له باننا نؤذي اعلمنا في الطابق العلوي وان المصواريخ التي تزودون بها العراق يستخدمها ضد الناس الإيرانيين وفي وقتها وصل طهران مساعدات خارجية لروسية وسالنا: لماذا تزود بلادكم العراق بالصواريخ؟ اجاب: ارفعوا ايديكم عن دعم المجاهدين الافغان لكي تكف بدورنا عن تزويد

#### ● الامان يعرفون جيداً موقفنا المستقل ورفضنا التدخل في شؤوننا الداخلية والذي هو من اهم منجزات الثورة على الصعيد الدولي

العراق بالصواريخ، اليس هذه صفقة جديدة؟

ويوم اسقطت اميركا طائرة ركاب إيرانية وكان الحادث رهيباً ومجزناً ومراً وطبعاً نحن نحققنا ضد اميركا في الامم المتحدة، ثم طرحنا الشكوى ضدها في محكمة «لاهاي» ويوم الموافقة على قرار وقف اطلاق النار كان يوماً مراراً كذلك وفي مثل تلك الايام وبدعم من العراق قام المقاتلون بعملية مرصاد وكانت دول العالم إلى جانبهم، وتابعتا جهودنا لآخر من عشرة ايام وتمت بعدها الموافقة على وقف اطلاق النار بشرطنا وإلى ما قبل هجوم العراق على الكويت كانت الدول الغربية تقدر القرار لصالح العراق، ثم اتضحت لهم نزوان العراق لهجومية.

#### صحيفة اردنية: الامام... تمة

والصفات للخارقة التي تعين بها في التي مكنته من تحقيق مثل هذا الانجاز الكبير. واوضحت صحيفة «الاستور» اردنية للقول: ان الامام الخميني اثبت للمسلمين بان باستطاعتهم في زمن الهيمنة الثقافية والسياسية الغربية تشكيل حكومة اسلامية مستقلة اعتماداً على قدراتهم الذاتية.

#### العهد يعني يهمل... تمة

للتابعة المستمرة للجمهورية الاسلامية الإيرانية.

واضاف العبيد نجفي يقول: ان الجمهورية الاسلامية ابدت حسن توابها في مرات عديدة من خلال اطلاق سراح الاسرى العراقيين من جانب واحد. وضمن تقديره واشادته بصبر وتحمل عوائل الاسرى والمفقودين على طريق اثبات احقية إيران، أكد العبيد نجفي على متابعة قضية الاسرى والمفقودين من قبل وزارة الخارجية ولجنة الاسرى.

#### ● الامام... تمة

الاسلامية؟

هل تحمل ذكريات عن ايام الثورة الاسلامية؟

النشاط الذي كان يتلائم وعمل هو انشاء مراكز علاجية مجانية وفي ثروة احدث الثورة حيث قفنا مع مجموعة من زملائي، بالاضافة اربعة مراكز علاجية في اقضية بعض المساجد والمناطق النائية وهي مجهزة بكل وسائل العمليات الجراحية ونقل الدم والاصصال، ومجموعة من اطباء الاسلاميين وبقينا على مدى اسابيع وأشهر نعالج جرحى حوادث الثورة، وشكلنا الرابطة الاسلامية في كلية الطب بجامعة طهران وكنا تلقى الكلمات والخطب للثورة في صالة كلية الطب.

وبعد انتصار الثورة، حصلت على منصب ملقي في الامن فانا لمي في الساحة منذ عام ١٩٦٢ حيث كان عمري آنذاك (١٧ عاماً).

اذا تغيرت مهمت كوزير للخارجية فماذا تحب ان تكن؟

طبعاً اننا في خدمة الثورة والاسلام وإيران مهما كان الموقع.

لو اركوا اليك انتخاب العمل، هل تفضل العودة إلى الطب؟

انا افضل الانشطة الطبية والبحث في الشؤون التاريخية والسياسية.

فضلاً عن مؤلفاتك السابقة هل لك مؤلفات جديدة؟

نعم، كتاب حول «إيران والقضية الفلسطينية» مؤثق بمؤلفات وزارة الخارجية، وعلاقات الحكومات السابقة قبل الثورة مع فلسطين والصهاينة وما حدث في هذه البلاد حتى زمان احتلال فلسطين واعكف حالياً على كتاب آخر حول تجديد حياة الحضارة الاسلامية، وكتاب ثالث حول تاريخ العلاقات السياسية على عهد ناصر الدين شاه ومظفر الدين شاه وقد صدر منه الجزء الاول، وسيصدر في طبعته المتكتم الثانية قريباً.

### العلمانية والديمقراطية... تمة

انظر، ان الدكتاتورية هي دين العلمانية، وهم لا يتورعون بانتهاج أي أسلوب حتى وان تعاضت مع أبسط القوانين والأعراف الدولية في الاحتفاظ على السلطة، وهم مستعدون أيضاً لكل شيء في سبيل اذلال المسلمين والقضاء عليهم.

واليوم فإن كبار مسؤولي النظام العلماني في تركيا يسبون في هذا الاتجاه، ضرب المسلمين. وكان لسان حالهم يقول: «إذا أردت خدمة بلادكم، فعضوا، ولكن في إطار القوانين العلمانية»، ولعل هذا ما دعا سليمان دميريل بأن يطالب من النساء العلمانيات الخروج إلى الشوارع حفاة وليرددن شعار (لوت للشرعية) وأن الشريعة تعني في قاموس الشعب التركي المسلم مجموعة الاحكام الاسلامية التي يلتزم بها المسلمون في تنظيم شؤونهم الدينية والاخوية. حتى ان العلمانية الجعوا اسلوباً خبيثاً بغية القضاء العرب والتناقض في اوساط الشعب التركي المسلم في حال إقامة حكومة اسلامية في تركيا، فاختاروا يسجون قصصاً خيالية لا وجود لها في الواقع ضد الجمهورية الاسلامية الإيرانية، فكثرتا يصورون إيران الاسلام بأنها بلد التعذيب والقتل والدمار ويبدع فيه الأمن والامان والهجوم، وعلى تعريض ذلك كانوا يعطون صورة واطعياً جيباً عن الجزائر وكثرتا حمل الفزع، وبدلاً من الأمن والاستقرار، فاضن النظر عن عمليات الاغتيال التي حدثت مؤخراً في هذا البلد وسلسلة تفجيرات التي استهدفت العاصمة الجزائر وسائر المدن الجزائرية في المدينة والحضرة، حتى ان خصالا العنف قد تجاوزت الماتين خلال فترة ما بعد عيد الفطر، ناهيك عن ضحايا السوات السبع الماضية.

وان التابع تلك النبوة التفريونية لتتبع العشة والاستغراب لا وصل اليه الخغد الاعلى ضد الاسلام، عندما يسم أحد الصحفيين المصريين وهو يعزى ويوجه اتهامات باطله لها ونادى، فهو يعتبر وبصلافة المسلمين كافة، حتى لو كان الدين يلقون الوحي الفكري السياسي، ومتكون فقط في ممارسة تعاليمه العاجية والحفاة بهم، بهم خطرون، وهم يحاولون نحو الارهاب والاسوية، وضرب بذلك مثلاً، عندما اعتبر الشهيد (خالد الاسلامي) أحد افراد جماعة (الاخوان المسلمين) غير السياسية وغير الخطرة، والذي وقع بأيدي الاصوليين في نهاية المطاف، ثم استغفاه اداة لقتل انور السادات، ويستر هذا الصحفي المصري في هذيانه دون خجل أو حياء فيقول: «نحن بناء على هذا، فإننا وجد مسر في بقاع العالم، سواء كان متسوماً أو اصولياً، فالتجسس والتخفي فيها يبعثان وتلاقيان في هدف واحد في نهاية المطاف، ولهذا فيجب ان لاتحصى اية فرصة لها هؤلاء».

ان خلاصة القول هي ان هذه الاحداث تدور وبوضوح ان العلمانيين اخذوا يكثرون عن ايامهم تشبه ويستعدون لخوض غمار حرب ضروس ضد المسلمين، واخذوا يلوحون بسياسة مواجهة وقمع الناس العزل بالنيابات، ولكنهم مع ذلك يخشون ان يتقلب السحر على الساحر، وفي حال مواجهة الجيش مع الشعب فإن افراد الجيش سيتعصبون بانفسهم كمن حدث أثناء الثورة الاسلامية في إيران، ويعود الجيش إلى احضان الشعب ويتكرر هذا الحدث العظيم في بلد آخر من البلدان الاسلامية.

### الرئيس الطاجيكي وزعيم.. تمة

طاجيكستان فقد صرح في هذه المراسم - التوقيع عليها تنص على تنفيذ الطرفين لاملات الاربابية في طاجيكستان ايا كان مصدرها.

واعتبر وزير الخارجية الإيراني هذه الاتفاقيات بانها أهم الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها منذ بدء مفاوضات السلام في طاجيكستان ولحد اليوم وعلى ضوء النتائج الايجابية التي تمخضت عنها مفاوضات مشهد.

وفي معرض رده على سؤال حول وضعية المعارضين بعد التوقيع على هذه الاتفاقيات قال الدكتور ولايتي ان المسلم به هو عدم نزع سلاح قوات المعارضة في بداية الامر حتى يتم احلال الاستقرار والهدوء في ظل الاتفاقيات للوقعة واخراجها إلى حين الوجود والتطبيق. وضمن اشارته إلى النتائج الطبية التي خرجت بها محادثات وفدي الحكومة والمعارضة في طهران مؤخراً، قال السيد رحمانوف اننا اخترنا محادثات مشهد مشهد للقضية حتى نستطيع ومع مساعدة وجهود اصدقائنا الإيرانيين اتخاذ خطوات ايجابية لحل المشاكل العالقة امام السلام في طاجيكستان.

واكد بان الشعب الطاجيكي ان يتسنى لبدء مساعدات وجهود الجمهورية الاسلامية الإيرانية لاحتلال الصلح والاستقرار في بلاده، معرباً عن امله بان تسفر المفاوضات عن التوصل إلى تقامم في هذا البلد، ووضع نهاية للحرب، وبسلياسة صلح وسلام دائمين في طاجيكستان.

وصف ممثل الامم المتحدة في شؤون طاجيكستان بعد انتهاء الجولة الاولى من التباحثات، بانها ايجابية وبناءة و اضاف السيد ديتريش مرم بان طاجيكستان والامن الوطني الطاجيكي سيتم تشكيلها بمشاركة ممثلي الحكومة والمعارضة.

كما تباين السيدان رحمانوف وعبدالله ثوري خلال اجتماع مشهد البحث في قضية العفو ونزع الاسلحة وتوفير الامن لاجتماعات المعارضة ودراسة صلاحيات لجنة المصالحة الوطنية وارضية تنفيذ معاهدة الصلح التي جرت في ٢٣ كانون الاول ١٩٩٦ في موسكو.

#### الرئيس التركماني يشيد... تمة

رفسنجاني، في زيارته الاخيرة لإيران، بشأن التسريع في تنفيذ مشروع لنوب الغاز بين «كوي تبه» و«مركوي» الذي يوشع بالعمل فيه قبل فترة قصيرة. واعلن ان هذا الانبوب سيتم افتتاحه نهاية عام ١٩٩٧ وسيتمكن تركمنستان من تصدير ٢٥ الى ٨ مليارات من الامتار للمعبنة من الغاز الطبيعي سنوياً.

#### وزير النقل الكازخي: القريب والبعيد يشهد.. تمة

وفي جانب آخر من حديثه اشار وزير النقل واللواصلات الكازخي بان بلاده ستواصل تصدير قطعها الخام عبر الأراضي الإيرانية حيث سيرتفع معدل النقل الكازخي المصير عبر إيران من (٢) مليون برميل ليصل إلى (٦) ملايين برميل سنوياً.

هذا وقد اتفق الجانبان ايضا على توسيع التعاون في مجال ربط شبكة الاتصالات عن طريق الالياف الضوئية، وانشاء شركة مشتركة لتنفيذ مشاريع اتصالاتية في كازخستان، كما اعلنت وزارة الطاقة الإيرانية استعدادها لتخصيص وصناعة اجهزة توليد وتوزيع الطاقة الكهربائية واحداث السدود في كازخستان.

#### وزير النقل الكازخي: القريب والبعيد يشهد.. تمة

تطوير وتحديث منشآت المطارات في إيران وبناء مطارات جديدة بخرة إيرانية، وشق طرق جديدة وحديثة وتعديد الطرق القديمة وغيرها من المشاريع الأخرى في هذا المجال.

كما ان الصناعة الإيرانية في مجال الاتصالات والمعادن والصناعات الفلزية واللاقطرية وصهر الحديد والفولاذ وصناعة السيارات، والصناعات التحويلية هي الأخرى شهدت تطوراً كبيراً وقد اخذ القريب والبعيد يشهد بذلك والشارت استحسان واندهاش العالم بأسره، وهذا الامر يحفزنا إلى توثيق وتوسيع اطر التعاون المشترك بين إيران وكازخستان.

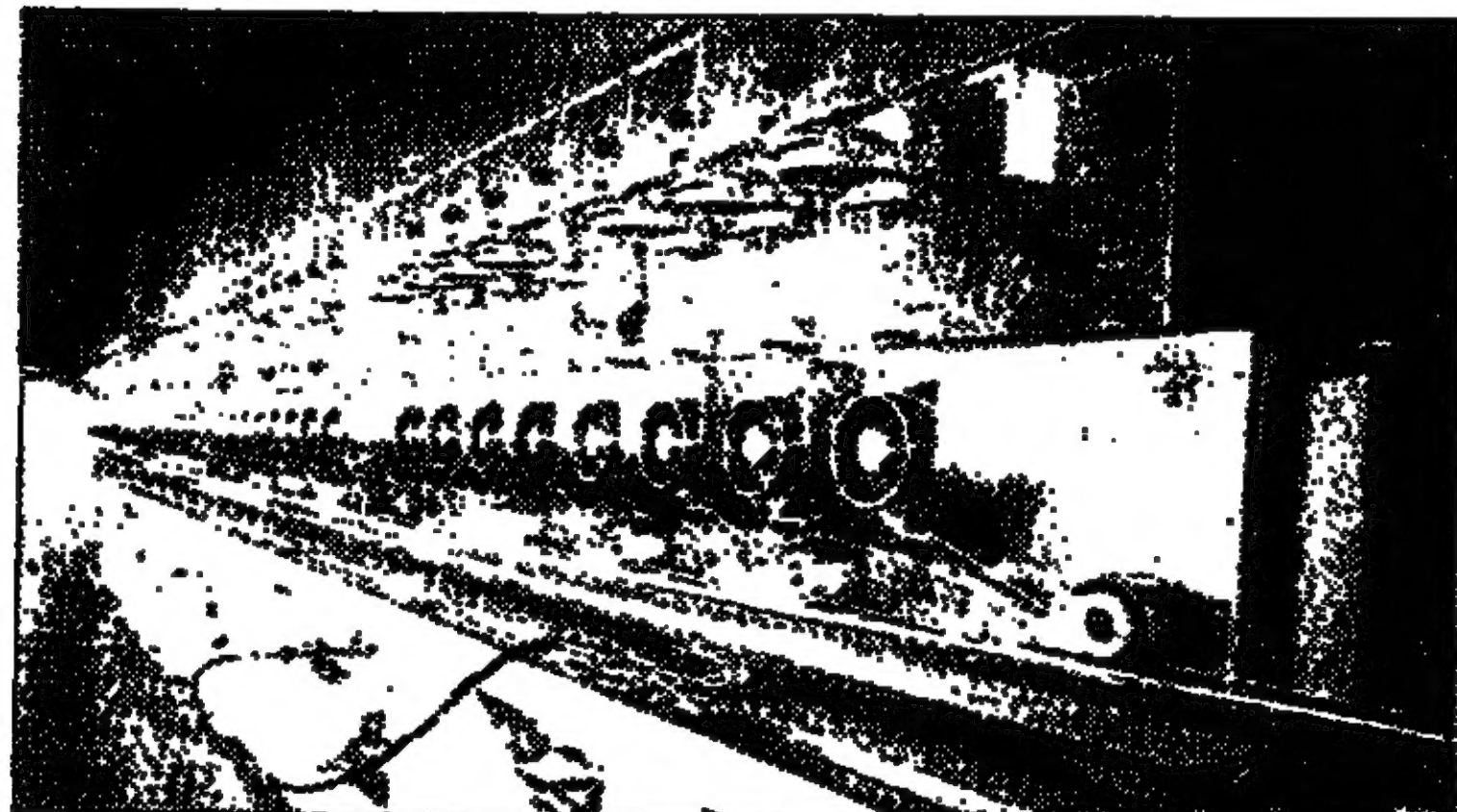


١٨ عاما من العطاء المتواصل.. يديتني واخرى تحصد وعجلة التنمية تدور بعزم اقوى

## ورشة عمل كبيرة أسمها ايران

■ قراءة في ملف الثورة الصناعية الكبرى التي تشهدها الجمهورية الاسلامية

اجرى التحقيق: عامر الانصاري



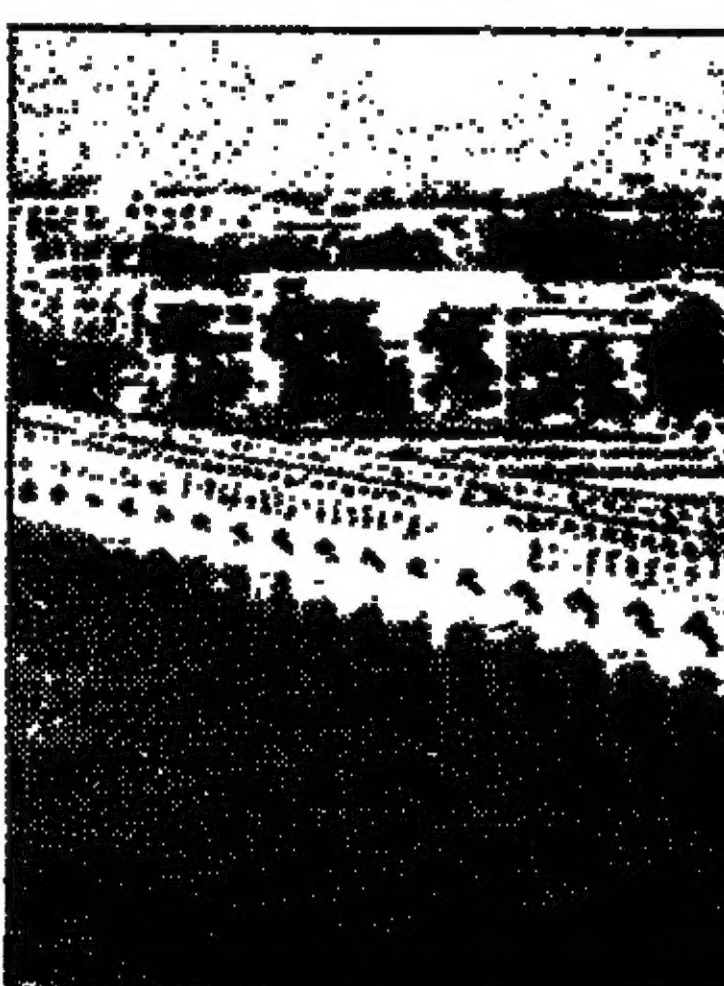
● إحدى مكائن غزل خيوط البولستر الصناعية

المصنع ان دول كمصر وتركيا واليمن وباكستان والصين وغيرها، وتداول الطليان على المحصول الإيراني، الذي لا زال عاجزا عن ان يمد الحاجة المحلية بشكل تام، الا ان هذا الامر لم يمنع ادارة الشركة من بذل جهودا متواصلة لاقتناص زبائن جدد وتنشيط حركة التصدير على امل ان يتم تدشين مشاريع التنمية وبالتالي اشباع السوق المحلية وغزو الاسواق العالمية بكل سهولة.

جدير ذكره ان قيمة الكيلوغرام الواحد من خيوط البولستر الإيراني في الاسواق العالمية تبلغ حوالي ١٠ دولار.

## ● المنتجات والمرافق المكملة

لستنا نبالغ اذا قلنا ان مصنع البولي اكريل لم يكن مجرد مصنع ومباني محدودة انما كان في الواقع عبارة عن مدينة صناعية تضم العديد من المصانع والوحدات الانتاجية الاساسية والوسيطة، فبعض ان الجانب منشاته الاساسية محطة جاذبة لتوليد الكهرباء بطاقة ١٢ ميغاواط ومرآجل ضخمة لانتاج البخار ومشآت لتوليد



● مشهد تزيين رند رود وجسر سي واه، التاريخي، اصفهان بين تزيين وتعبير واخرى الشرق

الهواء المضغوط والماء المرء والاوتومات، إضافة الى منشآت حديثة ومتطورة لتصفية مياه الصرف الصحي والصناعي وفق الاسس العلمية والتقنية الحديثة ويتم الاشراف المباشر على نظام التصفية من قبل كوادر بجهزون اختبارات السلامة البيئية على المياه المدفوعة من المصنع والبالغه (١٣٠) مترا مكعبا في الساعة عبر مضخات الى نهر زانده رود، بعد تطهيرها من كل الاوبئة والمواد الملوثة الى الحد الذي يمكن للاحياء المائية كالاسماك وغيرها العيش والتكاثر فيها على حد ما اطلعنا به احد المهندسين المختصين المشرقيين على القسم المختبري، كما يضم احد اكبر واصدث المختبرات الكيميائية والفيزيائية والصناعية في ايران، يقوم بمهمة الرقابة والسيطرة النوعية على مختلف نشاطات المصنع بالاعتماد على كادر تخصصي حاليا يعمل هام حيث بدأوا منذ حوالي العام وباتكاملهم على انفسهم بانخراط نظام البرمجة والكمبيوتر في معظم نشاطهم المختبري، وبالتالي تحقيق فقرة نوعية في اساليب العمل، ورفع مستوى الكفاءة والاداء.

المصنع يعد في الواقع القاعدة العربية ضد الباطل ايمان الحرب العدوانية للقرنضة (١٩٨٠-١٩٨٨) وقد توسطتهم صورة كبيرة وجميلة للامام الخميني (رض) تبهر الناظرين وهم يتوافدون على المصنع، واضطربنا للشهد رغم الحفاوة البالغة والعاجلة التي قبولنا بها من قبل ادارة المصنع، الا ان تقف اجلا لا وتغلبنا لهؤلاء الغياري للضحين من ابناء الوطن وحماة الدين، وهكذا ادرك الجميع واننا منهم، ان الذي سنجده هنا ربما سيكون شيئا جديدا قل نظيره، شيء امتزج فيه عرق العامل بدم الشهيد، يسطر اسطورة التحدي التي صنعها الاسلام في هذا البلد الاشهر، وبينما نغوص في بحر الخواطر والاحزان والامال واذا برجال في غاية الود والاحترام يقودونا الى حيث يتلاق العلم والعزم والابداع والتواضع، فيقدم احدهم ليصافحتنا جميعا برفقة اعضاء مجلس الادارة، وحينها تضح لنا اننا قد اقتحمناه على ما يبدو ادارة الشركة واخذنا موافقتنا على طولة بيضوية طالما شيدت مناقشات وقرارات ومداولات حضرها خبراء ومهندسون ووزراء تركزت جميعا حول محور واحد: كيف نضمن هذا المصنع، وكيف نثبت الامن في تصاميمه ومؤسسه (الاميركان) اننا قاضون على ادارته وصيانته وحتى توسعته كون الحاجة اليهم وهم الناصبون المستكبرون ماصوراء مراء الشعوب.

وحقا كان ما شاهدناه يوم اعيننا، فالصنع بآلافه الفلاتة من للتستين والعاملين والذي يعثر بشهادات التقدير العديدة التي انتشرت على جدران وطاولات قاعة الاجتماعات الرئيسية، يزهر بحركة ونشاط ذوويين مع مرور ١٩ عاما على تأسيسه، يقول المهندس مهدي ثوري المدير للفوض وعضو مجلس ادارة الشركة منذ ١٦ عاما، لقد دشنا الامر كان راوا قنرتنا على تشغيل المصنع وادامة ذلك طوال هذه المدة، وهم الذين ولوا هارين بخيراتهم الماتة، على خلاف ما نص عليه اتفاق الشركة وذلك في ذروة أحداث الثورة الاسلامية عام ١٩٧٨، العام الذي تم فيه تدشين المصنع رسميا، واضاف مدير المصنع: لانتشر حاليا باي قلق ولا تخافي اية زمة في مجال ادامة وصيانة وتشغيل المصنع وادارته رغم التقنية الغنية العالية التي يتمتع بها ورغم الحصار الاميركي للفروض علينا منذ سنوات، وعلى العكس فقد اقتنص المصنع لنفسه عددا من شهادات الاشادة والاعجاب الدولية وهي تشكل دليلا على نجاحنا وثقتنا.

● **خط انتاج البولستر:** وتقوم وحدات هذا القطاع الحديثة تسببا وللجهزة بمخبرات متطورة للسيطرة النوعية بانتاج خيوط والياف البولستر الصناعية وتشكل مادة الـ D.M.T والـ M.E.G للاماتان الايتان الاساسيات في هذه الصناعة وهما من المشتقات البروكيميائية، ويعد البولستر احد العناصر الرئيسية في صناعة النسيج والقماش الستائر والملابس للختفة.

● **خط انتاج الاكريل:** تحل الياف الاكريل للنتيجة ايضا من مشتقات بتروكيميائية من قبيل اكريلونتريل ومثيل اكريليت محل الصوف الطبيعي وتشكل المادة الاولية لصناعة النسيج والحياكة وتعتبر الالبسة للمصنوعة من هذه الالياف ناعمة للمس خفيفة الوزن مقاومة للبرد.

● **خط انتاج التابيس الصناعي:** ويبتغ هذا القسم من المصنع الياف البولستر والاكريلك باعداد معينة تجمع في مكائن ومعدات على شكل حزم واشطة مقنونة تدخل في صناعة الغزل ويتم تحويلها في مصانع النسيج الى خيوط لانتاج بعض الانواع من القماش كالغاسوتوني.

● **تسويق الانتاج:** يتم تسويق الانتاج بصورة مباشرة عن طريق مكاتب الشركة في السوق الداخلية وفق ضوابط واسعار تحددها الهيئة العليا لتنظيم السوق، هذا على الصعيد الداخلي، اما في مضمار الصادرات فقد نجحت الشركة الوطنية لانتاج الانجاف الصناعية وعبر شركة تجارية خاصة استحدثت لغرض تسويق الانتاج عام ١٩٩١ بين اقتحام السوق العالمية، وتم تصدير منتجات

الصناعي ممن سقطوا على جبهات الحق ضد الباطل ايمان الحرب العدوانية للقرنضة (١٩٨٠-١٩٨٨) وقد توسطتهم صورة كبيرة وجميلة للامام الخميني (رض) تبهر الناظرين وهم يتوافدون على المصنع، واضطربنا للشهد رغم الحفاوة البالغة والعاجلة التي قبولنا بها من قبل ادارة المصنع، الا ان تقف اجلا لا وتغلبنا لهؤلاء الغياري للضحين من ابناء الوطن وحماة الدين، وهكذا ادرك الجميع واننا منهم، ان الذي سنجده هنا ربما سيكون شيئا جديدا قل نظيره، شيء امتزج فيه عرق العامل بدم الشهيد، يسطر اسطورة التحدي التي صنعها الاسلام في هذا البلد الاشهر، وبينما نغوص في بحر الخواطر والاحزان والامال واذا برجال في غاية الود والاحترام يقودونا الى حيث يتلاق العلم والعزم والابداع والتواضع، فيقدم احدهم ليصافحتنا جميعا برفقة اعضاء مجلس الادارة، وحينها تضح لنا اننا قد اقتحمناه على ما يبدو ادارة الشركة واخذنا موافقتنا على طولة بيضوية طالما شيدت مناقشات وقرارات ومداولات حضرها خبراء ومهندسون ووزراء تركزت جميعا حول محور واحد: كيف نضمن هذا المصنع، وكيف نثبت الامن في تصاميمه ومؤسسه (الاميركان) اننا قاضون على ادارته وصيانته وحتى توسعته كون الحاجة اليهم وهم الناصبون المستكبرون ماصوراء مراء الشعوب.

● **قروء التأسيس:** تشرف شركة البولي اكريل (polyacryl) على المصنع الوحيد لانتاج الالياف الصناعية واكثر معدل لانتاج الخيوط الصناعية في ايران، تأسست الشركة عام ١٩٧٤ برسمال مشترك من قبل عدد من البنوك المحلية والاجنبية وشركة (دويان دوتومورس) الاميركية وكذلك شركة من القطاع الخاص في ايران، وحسب صيغة الاتفاق كان لابد على الطرف الاميركي تنفيذ مشروع بناء المصنع خلال اربع سنوات والتعهد لتشغيله اواخر عام ١٩٧٨، ومع اشتداد مخاض الثورة وانتشار حركة للمعارضة والاحتجاج الشعبي ضد نظام الشاه، اختار الاميركان الهرب غير ابهين باتفاقهم والتزاماتهم، ولعل الخير فيما وقع، فتم ابناء الثورة عن سواعدهم الخيرة، واستمدوا العون من الله تعالى، قنزلت بركانته عليهم، وتالوا ما ارادوا وما زال المصنع حتى يومنا هذا يشتغل بوقوه للثورة المباركة رغم انف الشاهين الاميركان.

● **ماذا ينتج المصنع؟** لعل من لهم الإشارة هذا ان في هذا المصنع الذي يقصده بغيرة (مصنع البولي اكريل - هلم) واورثنا حينها ان الزمن لن يطول كثيرا ليلوغ الهدف الذي تصبو اليه، بعد رحلة اضطربنا موعد الاقلاق للمكر من طهران ان تبداه قبل طلوع الشمس.

عند بولية المصنع الذي كان على علم بقدمونا، طالعنا قبل كل شيء صوره بديهية لاكر من مشربين فتني بطلا هم شهادته الشريفة العمالية في هذا للمج

اصفهان/ كيهان العربي: في قلب ايران، وعلى مشارف صحراء لوط كتبت على موعد جعلني لتلمس طعما آخر للحياة في ايران الاسلام، التي تزدهم بفخر وشموخ ترفع راسها، وهي تطوي مسيرة النضال والجهاد ليخلص واعظم شهيد هذه وقد شغلتها عنها كثيرا، ولكن للشاهدة والمعاينة عن قرب وعن كلب شيء آخر، يكسني طابعا توثيقيا يرسم بصماته في سجل التاريخ الحافل لهذا الشعب، وقد وجد ضالته في دولة الاسلام الكريمة بعد عقود من الضياع والحرمان والتخلف، ما حاجت لتسقط وتنهار وتتبدل لولا مشيئة الله وارادة ابناء الشعب ورجاله للخلفين الذين رفعوا بحق راية التحرر والخلص من العبودية والتبعية من اجل اقامة صرح دولة وحضارة يتباهي بها المسلمون، ويتهاوى امامها الكفار والمنافقون والحادقون، نعم ان ما شاهده برقة حشد من الزملاء الصحفيين والبراسلين في جولة استطلاعية فرة على مدى يومين في محافظة اصفهان، كان بحق شهادة ضيق على اقتدار وعظمة الانتاجات القولية في بلد ما انكث الاعناء منذ انبثاق ثورته للجيعة يكيدون له للكان على مختلف الاصعدة.

في اصفهان هذه للجنة الجميلة الرائعة الوابغة على صفاف زانده رود وبين ثانيا الجبال وعلى امتداد السهول للتخربة منها، قد يشخص بصره قبل كل شيء الى كنز الآثار والمعالم السياحية التي تستهوي قلوب الملايين داخل ايران وخارجها، الا ان الامر قد اختلف اليوم كثيرا، فاصفهان اصبحت ورشة عمل كبرى ومدينة صناعية عملاقة، تستوقفك الى جانب ما فيها من تراث وابناغ فني وحضاري قل نظيره، ارادة قومية وعزم جبار وطاقة علمية ارتقت اعلى مستويات المهارة والابداع لتعطي طعما هذا الشعب ومستقبل الاسلام العظيم، فتشهد في كل ثاباها عزما لا يخمد وأزادة لا تلبث وجهادا لا يعرف الكلل وعطاء لا يتوقف، وهنا يستشعر المرء قيمة التضحيات والدعاء الزاكية التي اريقت لاصون وحصانة مكتسبات هذه الثورة المباركة التي عبر عنها مدير احد المصانع الكبيرة التي زرتها، وهي الاكريل في الشرق الاوسط انها هي «الثورة الاسلامية» افاضت خيرا وبركة على بلادنا، فالتفتنا من الضياع وعلقتنا درس الصمود والبناء والاستقلال، بفضل حكمة وبرية ذلك القائد للقيام وللعلم الاول الامام الرحل «رض» الذي شين له بكل وجونا وحاسبنا، فطلما خاضب الإيرانيين والمسلمين لجمع بالقول: «انكم بناة المستقبل فاذا ارتبتم، كنتم على ذلك اقرر، فلست باقل من غربنا اذا لم تكن افضل منهم» لقد وجدنا يام العين كيف امتزج العلم مع الايمان والجد والمباير في رسم لوحة زاهية من لوحات البناء التي تنتشر على امتداد الوطن الاسلامي الكبير «ايران».

الجولة رغم قصرها والتي اشرقت على تنظيمها مشكورا قسم العلاقات العامة في بنك الصناعة والتعدين، قادتنا الى اربعة مصانع عملاقة، لم تكن مسانعا بالمعنى اللغوي انما اربع من صناعية، تنتصب مع ما فيها ومن فيها بكل شموخ واباء تحدي اعاصير الزمن القادر.

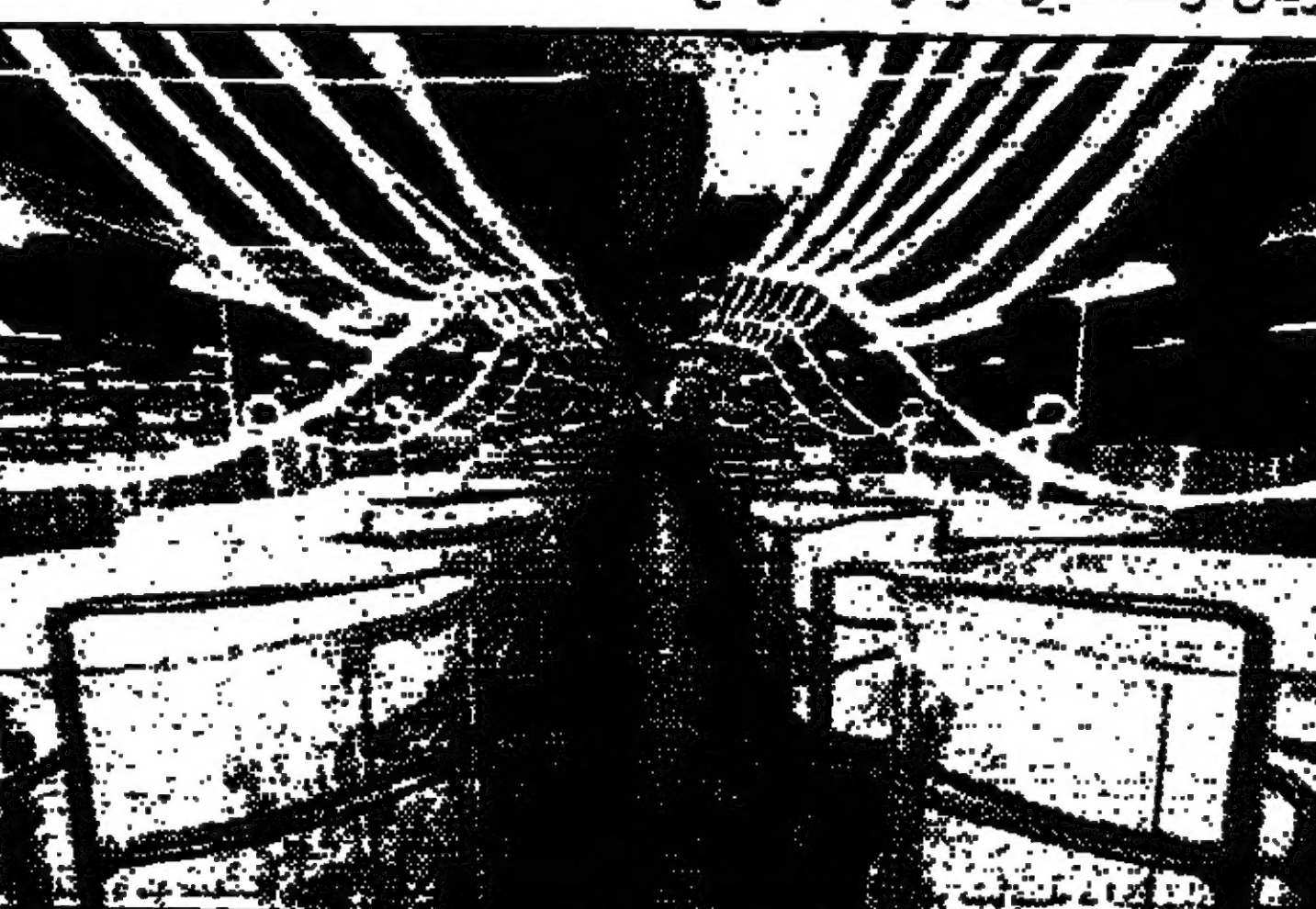
● **المصنع الاول الذي شكل محطاتنا الاولى** ارسيت لبنته الاساسية على عهد الشاه للقبور، فايضت الثمن التي دفع الشعب غالبا اثمانها في ذروة احداث ١٩٧٨ وازمان تشغله عشية لتحرير الثورة، قولي الخبراء الاميركان لثلاثة هارين الى غير رجعة، قشر الفخاري من ابناء البلد من عمال ومهندسين عن سواعدهم الخيرة، ليعطوا للشيطان درسا عمليا وحيا على ان الإيرانيين قد قطعوا العزم حقا، قولا وقاعا، على الاستغناء عن يريده ان يفرض سطوته بعلمه وماله وقوته، وهكذا يطوي المصنع يام نغم، كما اكلمهندس ثوري المدير للفوض له عامه التاسع عشر وهو يستعد لتدشين مشروع التوسعة والتطوير قريبا على يد الخبراء المحليين انشاء الله.

● **المرحلة الثانية من جولا قادتنا الى مصنع الـ D.M.T** المعلق وهو الاول في المنطقة للمصانع والتعدين، قادتنا الى اربعة مصانع عملاقة، لم تكن مسانعا بالمعنى اللغوي انما اربع من صناعية، تنتصب مع ما فيها ومن فيها بكل شموخ واباء تحدي اعاصير الزمن القادر.

● **المرحلة الثالثة من جولا قادتنا الى مصنع الـ A.B** وهو اول معمل لانتاج اللواد الاولية لصناعة للنفطيات، وقد كانت تشقود حتى اواسط عام ١٩٩٤ من الخارج، وتحولت ايران الى منصة لهذه المادة الاولية ووفر للمصنع كميات من العملة الصعبة وغزا انتاجه الاسواق العالمية.

● **اما المحطة الاخيرة في جولا قادتنا** شملت زيارة موقع العمل في مشروع سترلجي يعرف بمشروع (نيروكلر) على بعد ٢٥ كيلومترا الى الجنوب من اصفهان وقد بدا العمل به في مطلع عام ١٩٩٥ ومن اللؤل لانتاجه رسميا اواسط هذا العام وتقدر تكاليف انشائه حوالي ٢٩ مليار ريال انجز حوالي ٨٥٪ من المشروع حتى الآن، اهم ما ينتجه المشروع مادة الكور السائلة والجامدة وبعض مشتقاته الاخرى التي تدخل في صناعة للعلاقات والطائرات وصناعة تصفية للياه.

● **مصنع البولي اكريل - المحطة الاولى** بعد انطلاقة انتاجية بحالافات الصغيرة التي كانت تنتظرنا في مطار اصفهان الدوي عبر شبكة الطرق السريعة للمدة على طول ٤٠ كلم يتجاه مدينة مباركة حيث يقع اكبر مجمع لانتاج الفولاذ في الشرق الاوسط (مجمع فولاد مباركة) واجتنتنا على جانب الطريق لوحة كبيرة توشر لنا موقع المصنع الذي يقصده بغيرة (مصنع البولي اكريل - هلم) واورثنا حينها ان الزمن لن يطول كثيرا ليلوغ الهدف الذي تصبو اليه، بعد رحلة اضطربنا موعد الاقلاق للمكر من طهران ان تبداه قبل طلوع الشمس.



● جانب من المصنع يظهر تجميع الياف البولستر لغرض تطعيمها فيما بعد

في الحلقة القادمة  
جولة في مصنع الـ D.M.T المعلق

٢١/ آذار/ ١٩٩٧..



### مدينة «دهندا» التاريخية زهرة في احضان الجبال

مؤسسة التراث الثقافي الإيراني: من المقرر مد طريق مناسب الى هذه المدينة التاريخية خطوة أولى لتحويلها الى مركز سياحي أهل يقع في اجواء طبيعية خلابة.

وتحيط بمدينة دهندا التاريخية منازل طبيعية في غاية الروعة يزورها السياح سنوياً بالرغم من وعورة الطريق ليشهدوا بالاضافة الى بقاياها الأثرية مرقد «امام زاده قاسم» وارتفاعان زاكوس للشفاعة وعيون للبناء العذبة وانواع الاشجار من قبيل اشجار الكسرى البري والسقوق البري والنبق واشجار الغابات الضخمة والزهور

وفي ضواحي المدينة ايضا بنوع جبل على شكل غار صغير كان مصدر مياه الشرب في المنطقة يوماً ما، وهو اليوم من مصادر الري المستخدم للزراعة في القرى المحيطة.

علاوة على القدم التاريخي والطبيعة الرائعة التي تتمتع بها دهندا ثمة منجم كبير للنحاس يبعد عنها مسافة ثلاثة كيلومترات.

وقد صرح معاون دائرة المعادن والغازات في محافظة «كهكيلويه وبوير احمد» ان اعداد المنجم للاستثمار كلف العام للآلاف مبلغ ١٠٠ مليون ريال.

تقوم مدينة «دهندا» التاريخية بطبيعتها الخلابة وسط واد موشح بأشجار الغابات في جبال منطقة «دوير احمد» على بعد ٩٠ كيلومتراً شمال غرب مدينة ياسوج مركز محافظة «كهكيلويه وبوير احمد» وسط البلاد.

حيث تعود هذه المدينة الى عصور ما قبل الإسلام وهي مسجلة في عداد الآثار الوطنية الإيرانية.

ويذهب بعض خبراء التراث الثقافي ونظراً للتراث المتوفرة الى ان «دهندا» من بقايا العهد الساساني.

وما تزال آثار ورسوم هذه المجموعة التاريخية التي تحكي حياة العصور الخالية قائمة رغم ما اعترافها من التخريب والتآكل.

ويرى المسؤولون ان مشروعاً متكاملًا للاعمار وإعادة البناء بإمكانه ترميم هذه الآثار القيمة ويحث الحياة فيها ثانية وتحويلها الى مركز تاريخي سياحي مهم في جنوب البلاد.

تقول إحدى خبرات الآثار: المولد الإنشائية المستعملة في بناء هذه المدينة هي من نوع احجار الساروج والجص وقد اشيدت في أفضل مكان من منطقة «دوير احمد» من حيث المناخ والبيئة.

وتضيف السيدة فريدا سعدي من



الطالبان يقبلون أغلبية موظفي الإذاعة والتلفزيون

### حوار مع عائلة البطل المسيحي «روبرت لازار»

الرفيعة التي كان يتحلل بها المناضل روبرت وذكر إحدى ذكرياته الجميلة عن بطولات الشهيد قائلاً:

كان الدفاع عن مرتفعات «يال» يحظى بأهمية استراتيجية كبيرة للحيلولة دون سقوط مدينة مهران.

وكانت معادتنا قليلة وبسيطة جداً فلم يكن بحوزتنا سوى مدفع رشاش (دوشكا) واحد سلمناه لاجبرنا وهو روبرت فكان يهز بالنار على الأعداء واستطعنا بعد ثلاثة أيام من الصمود ان نجبر القوات العراقية على الانسحاب.

واضاف: وفي موقع آخر تطوع روبرت لآس أحد أفراد العدو من أجل الحصول على مزيد من المعلومات العسكرية حول المنطقة، فذهب وعاد بعد مدة وقد أسر خمسة من قوات العدو.

الجدير بالذكر ان المقاتل المسيحي البطل «روبرت لازار» كان على وشك انتهاء فترة خدمته العسكرية عندما أسر وقتل في منطقة «ميمك» بعد قتال طويل مقابل القوات العراقية في صيف ١٩٨٨ واعيد جثمانه خلال عشرة الفجر من هذا العام ضمن ألف من رفاقه الأبطال حيث شيعوا في يوم القس العالمي.

وكان قد أصيب ثلاث مرات بجروح عميقة خلال فترة تواجده في الجبهات إلا ان ذلك لم يعقه عن نيل درجة الاستبسال الرفيعة.

وقالت والدة البطل: اورثنا ولدي فخرًا وعزاً وقد رفع رؤوس المسيحيين الإيرانيين عالياً بالتحاقه بركب المناضلين الإيرانيين.

واعترفت مشاركة المسلمين في مراسم تشييع جثمان ولدها مظهرًا ساميًا لوحدة المسلمين والمسيحيين و اضافت: خلال الفترة التي ظل فيها ولدي مفقوداً قدم لنا جيراننا المسلمون من الخدمات ما لا يمكن ان ننساه.

وتحدثت أيضاً يوسف أسوريان ابن خالة المقاتل «لازار» ورفيق جهاده في جبهات «جبال يال» و «مهران» و «مك كلام» و «كربلاء السادسة» مشيراً الى الاخلاق

### «بوستان» الإيرانية أنفث سجادة في العالم

واضاف: استخدم في هذه السجادة الحاككة وفق تصميم «لجك ترنج شاه عباس» للفنان القليل «ارجك اصفهاني» ٢٤ لونا طبعياً.

ولم يستطع الخبراء اليابانيون تحديد ثمن لهذه السجادة المسجلة باسم الجمهورية الإسلامية في مؤسسة الملكية المعنوية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة.

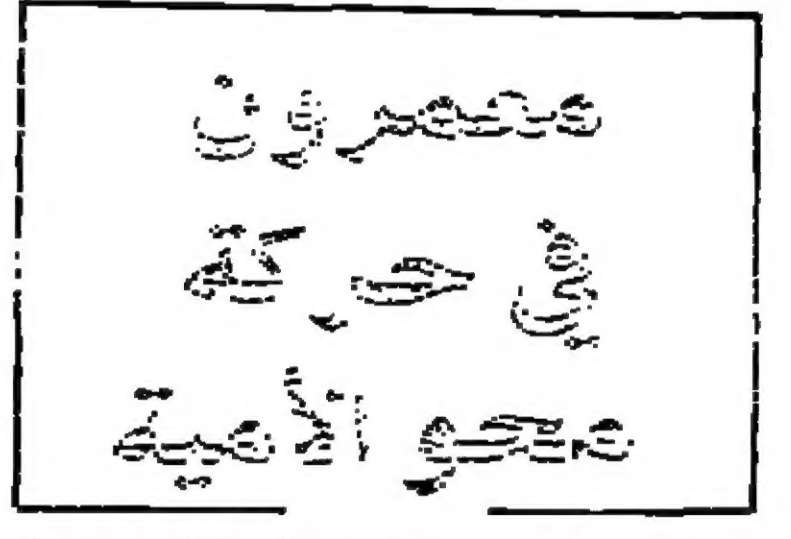
وكان معرض «اليابان تكس ٩٧» الدولي قد أقيم مؤخراً لمدة أربعة أيام في اليابان حيث عرضت فيه عشرات البلدان منتجاتها من السجاد والنسيج وكانت أكثر من عشر شركات إيرانية قد شاركت فيه.

ابهرت سجادة إيرانية في معرض «اليابان تكس ٩٧» العالمي انظار آلاف الزوار، ونالت لقب أنفث سجادة في العالم بسبب ما فيها من التفاصيل الجمي.

ويتكون نسيج هذه السجادة المنفذ بالأسلوب الجمي الإصفهاني من خيوط الحرير.

ويبلغ طول هذه السجادة والمسماة «بوستان» ٢/٣٠ متر فيما يصل عرضها الى ١/٥ متر وتحتوي ثلاثة ملايين و ٨٠٠ ألف عقدة.

يقول الفنان علي خدادادي حائك سجادة «بوستان»: استغرقت حياكة هذه السجادة مدة سنة كاملة لكن ترتيشها وقطع زواياها استمر ست سنوات.



نجح شيخ يبلغ الرابعة والتسعين من كرسيتان هذا العام في الحصول على شهادة قبول من مدارس حركة محو الأمية.

وقال مدير حركة محو الأمية في محافظة كرسيتان: هذا الشيخ ذو الروح الشابة من اهالي قرية «بنواجان» في قضاء «ديواندره» ويعمل في مجال الزراعة.

واضاف السيد نجفي: بعد اخذه لشهادة القبول في المرحلة الابتدائية يواصل السيد احمد رحمتي حالياً تعليمه في المرحلة التكميلية.

وفي قضاء سقر تدرس السيدة «كل باغ سعدي» البالغة من العمر ٦٢ سنة في الصف الخامس بمدارس محو الأمية وتعتبر أكبر المتعلمين سناً في هذا القضاء.

والسيدة سعدي من مواليد عام ١٩٣٥ وتواصل تعليمها برغبة وشغف. وقد اكدت على استمرارها في التعلم قائلة: لأنني بقيت غير متعلمة في صغري بسبب الثقافة الخاطئة والفكر المالي، فقد شعرت الآن بحاجتي الى التعلم وشاركت في مدارس محو الأمية وارى ان اوان التعلم لا يمكن ان يفوت.

### طالب العلوم الدينية في بير اشهر يصنع روبوتاً كهربائياً

استطاع أحد طلبة العلوم الدينية المتكرمين من مدينة بير اشهر واسمه عبدالله حسن زاده صناعة روبوت يعمل بالبطارية والطاقة الكهربائية.

حول كيفية صناعة هذا الروبوت يقول المبتكر حسن زاده الذي يجتاز السنة الأخيرة في حوزة العلوم الدينية بمدينة بير اشهر: تم صنع هذا الروبوت بإدوات ابتدائية من قبيل الكارتون المقوى والخشب والصمغ والصفايح الفلزية وباقي الأدوات التصنيعية بالإضافة الى محركات بقدرة ٦ و ١٢ فولتاً، وقد استغرق صناعته مدة ٧٥ يوماً ولم تزد كلفته على ١٠٠٠ تومان.

واضاف: يستطيع هذا الروبوت الدوران حول نفسه ١٨٠ درجة وتحريك يديه وحمل ونقل الحاجيات الخفيفة.

وأعتبر حسن زاده ترغيب الإصفاة والاقارب وهوأيته الذاتية كانت هي محفزاته لصناعة هذا الجهاز قائلاً: في الوقت الحاضر اقوم بصناعة جهاز آخر يستطيع رفع الأجسام بوزنة ٥٠٠ كيلو غرام وساتتبه في صناعته قريباً ان شاء الله.

ولتتقم المبتكر الشاب كلامه بالقول: اطمح في المستقبل وفي حالة تحول الامكانيات والدعم الكافي الى صناعة الكثير من الأجهزة التي احمل تصاميمها في ذهني لآكون بذلك قد قدمت خدمة بسيطة لأبناء وطني.

التي كان يتحلل بها المناضل روبرت وذكر إحدى ذكرياته الجميلة عن بطولات الشهيد قائلاً:

كان الدفاع عن مرتفعات «يال» يحظى بأهمية استراتيجية كبيرة للحيلولة دون سقوط مدينة مهران.

وكانت معادتنا قليلة وبسيطة جداً فلم يكن بحوزتنا سوى مدفع رشاش (دوشكا) واحد سلمناه لاجبرنا وهو روبرت فكان يهز بالنار على الأعداء واستطعنا بعد ثلاثة أيام من الصمود ان نجبر القوات العراقية على الانسحاب.

واضاف: وفي موقع آخر تطوع روبرت لآس أحد أفراد العدو من أجل الحصول على مزيد من المعلومات العسكرية حول المنطقة، فذهب وعاد بعد مدة وقد أسر خمسة من قوات العدو.

الجدير بالذكر ان المقاتل المسيحي البطل «روبرت لازار» كان على وشك انتهاء فترة خدمته العسكرية عندما أسر وقتل في منطقة «ميمك» بعد قتال طويل مقابل القوات العراقية في صيف ١٩٨٨ واعيد جثمانه خلال عشرة الفجر من هذا العام ضمن ألف من رفاقه الأبطال حيث شيعوا في يوم القس العالمي.

وكان قد أصيب ثلاث مرات بجروح عميقة خلال فترة تواجده في الجبهات إلا ان ذلك لم يعقه عن نيل درجة الاستبسال الرفيعة.

### بناء «آصف» التاريخي يدخل سجل الآثار الوطنية

التاريخي في سندج والذي يعود الى ٣٧٠ عاماً مضت ضمن لائحة الآثار والأبنية الوطنية في إيران.

واضاف: أشيد جسر «قشلاق» بطول ٨٥

تم تسجيل بناء «آصف» التاريخي في سندج (غرب البلاد) في لائحة الآثار الوطنية الإيرانية ودخل بذلك ضمن محميات مؤسسة التراث الثقافي.

بهذا الصدد صرح رئيس مؤسسة التراث الثقافي في محافظة كرسيتان قائلاً: بداية «آصف» من جملة آثار العهد القاجاري واحد افضل ٣٣ اثرًا تاريخياً مهماً في البلاد.

وقال أيضاً: تبلغ المساحة الكلية لبنانية «آصف» الواقعة في شارع الامام الخميني بسندج ٤٣٠٠ متر مربع وتشتمل طابقين، وتعتبر بوابة فريدة بين الابنية التاريخية الإيرانية.

واضاف السيد بابك طاهريان: يزيد من جمالية البناية باحتها الكبيرة الجذابة وزخارف احجار الحوض والحمام التي صممها ونفذها الفنانون الإيرانيون بمنتهى الفرافقة والدقة. ومما تشتمل عليه البناية أيضاً الغرف العديدة والباحات الداخلية وللغرف الفسحة المسقفة بالطابقين والخشب والقباب الداخلية المقرنصة بالجص.

ومضى رئيس مؤسسة التراث الثقافي في كرسيتان قائلاً: من المقرر ان يتحول هذا البناء الكبير ذو المنظر الجذاب المعبر عن العمارة الإيرانية الاصلية الى متحف لمحافظة كرسيتان في العام القادم.

وكانت جوانب من الضلع الشمالي وست من قباب الغرف قد تم ترميمها مؤخراً من قبل مؤسسة التراث الثقافي بكرستان.

وذكر السيد طاهريان ان من النشاطات التي تم القيام بها للحفاظ على هذا البناء التاريخي الجميل ترميم اجزاء من الضلع الشمالي بطول ٧٥ متراً وإعادة بناء ٦ من قباب الغرف وزخرفة الضلعين الشمالي والغربي بمساحة ١٠٠٠ متر مربع.

من جانب آخر سجل جسر «قشلاق»

التي كان يتحلل بها المناضل روبرت وذكر إحدى ذكرياته الجميلة عن بطولات الشهيد قائلاً:

كان الدفاع عن مرتفعات «يال» يحظى بأهمية استراتيجية كبيرة للحيلولة دون سقوط مدينة مهران.

وكانت معادتنا قليلة وبسيطة جداً فلم يكن بحوزتنا سوى مدفع رشاش (دوشكا) واحد سلمناه لاجبرنا وهو روبرت فكان يهز بالنار على الأعداء واستطعنا بعد ثلاثة أيام من الصمود ان نجبر القوات العراقية على الانسحاب.

واضاف: وفي موقع آخر تطوع روبرت لآس أحد أفراد العدو من أجل الحصول على مزيد من المعلومات العسكرية حول المنطقة، فذهب وعاد بعد مدة وقد أسر خمسة من قوات العدو.

الجدير بالذكر ان المقاتل المسيحي البطل «روبرت لازار» كان على وشك انتهاء فترة خدمته العسكرية عندما أسر وقتل في منطقة «ميمك» بعد قتال طويل مقابل القوات العراقية في صيف ١٩٨٨ واعيد جثمانه خلال عشرة الفجر من هذا العام ضمن ألف من رفاقه الأبطال حيث شيعوا في يوم القس العالمي.

وكان قد أصيب ثلاث مرات بجروح عميقة خلال فترة تواجده في الجبهات إلا ان ذلك لم يعقه عن نيل درجة الاستبسال الرفيعة.

### التيارات الفكرية في إيران

قبة ومنازل مدرسة جهارباغ (الحدائق الأربع) في اصفهان احد اشهر اثار العهد الصفوي الذي عرفت فيه إيران احدى فترات ازدهارها عسكرياً وفكرياً وفنياً وعمانياً.

وتعتبر العمارة في العهد الصفوي من انقى صور العمارة الإسلامية ذات الزخرفة الكثة المرسومة على ارضية زرقاء براقية.



### تشجير ٦٠٠ هكتار من صحارى «مهریز»

قال مسؤول محطة مكافحة التصحر في مقر الامام محمد الجواد (ع): بغرس ٦٠ ألف شتلة هذا العام تم احياء ٦٠٠ هكتار من الاراضي الصحراوية في قضاء «مهریز».

وقد تم تنفيذ هذا المشروع في اطار عمليات احياء المساحات الصحراوية في البلاد ويهدف ايضاً حركة الرمال للتحركة واجاد للارتاح.

واضاف السيد جهان ابادي في حديث له لمراسل وكالة الانباء الإيرانية: كلف هذا المشروع اكثر من ٢٠٠ مليون ريال. وحسب قوله فقد تم في السنوات الماضية تشجير اكثر من ١٨٠ هكتار من الاراضي الصحراوية في قضاء مهریز بغرس شتلات لك «قناغ».



وحول ذلك ذكر السيد طاهريان: للمراسلين موضعاً الخصائص المعمارية لهذا الجسر: اقيم جسر «قشلاق» عام ١٠٤٦ هـ بواسطة المواد الانشائية المحلية ومن قبل المعماريين الإيرانيين.

اعلن أحد خبراء النباتات الطبية ان منطقة قزوین (غرب العاصمة طهران) تحتوي في اراضيها على ٨٠٠ نوع من النباتات الطبية.

واضاف المهندس علي اصغر اشوري الذي كان يتحدث في الاجتماع الشهري - لعرقلة قزوین: يمكن استخراج اكثر من ٦٠٠٠ مادة دوائية من هذه الانواع النباتية.

وقال بخصوص تاريخ استخدام الادوية الكيميائية: لايزيد عمر استخدام الادوية الكيميائية الصناعية على ١٥٠ سنة وقد مرت هذه الادوية والمواد الكيميائية منذ نشأتها لحد الان بالكثير من التغيرات والتطورات العلمية.

KAYHAN-AL-ARABI  
Daily newspaper from Kayhan's  
Publication in Arabic Language

تصدر عن مؤسسة كیهان الصحافيّة والنشر  
طهران - الجمهورية الإسلامية في إيران  
محرر: ١١٣٦/١١٣٧  
تلفون: ٣١١١١٢٠-٣١١١١٢١  
كفون: ٣١١١١٢١-٣١١١١٢٢

كیهان العربی  
صحيفة يومية